

خلال مناقشة قانون تسوية
الميزانية لسنة 2018

برلمانيو ومنتخبو
باتنة يستنكرون
ما قاله النائب حكيم بري

24



وزير الاتصال الناطق الرسمي
باسم الحكومة:

حققنا تقدما في ورشات
إصلاح قطاع الإعلام

• الشروع في تفعيل صندوق
دعم الصحافة

أكد وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم
الحكومة، عمار بلخير، تقدم تنفيذ ورشات
إصلاح قطاع الإعلام. وأفاد بالشروع في
إعادة تنشيط صندوق دعم الصحافة المجدد
منذ 2014. فسيما أكد أن وسائل الإعلام
العمومية مطالبة بالانخراط في مسار
عصرية شاملة.

03

أشرف على تخرج الدفعة
الثامنة للمتصرفين الرئيسيين

بن بوزيد يرافع من أجل
«مناجمنت عمومي» صحي

02

أعطى تعليمات للسهر على
ضمان سلامة الطاقم الجامعي

بن زيان يؤكد نقص
التكوين في العمل
بالتعليم عن بُعد

تطرق وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد
الباقي بن زيان، في الندوة الوطنية للجامعات
إلى الانشغالات والقضايا المتعلقة بالقطاع
والاستراتيجية المعمول بها من أجل التحضير
للدخول الجامعي الحالي وتطوير نظام التعليم
عن بعد، على ضوء الظروف الاستثنائية
المتعلقة عن تفشي جائحة كورونا، مقدما جملة
من التوصيات والتعليمات لرؤساء المؤسسات
الجامعية وكافة المسؤولين للسهر على ضمان
السير الحسن وسلامة الطلبة والأساتذة
ومختلف أعوان القطاع.

02

الشعب



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

france prix 1 €

www.echaab.dz

الموقع الإلكتروني

دج

التمن 10

العدد: 18441

2020

ديسمبر

27

الموافق لـ

1442 هـ

جمادى الأولى

ISSN 1111-0449

زيادات غير مسبوقة في أسعار مواد غذائية



من يتلاعب بـ «قوت»
الجزائريين؟

تسجل أسعار بعض المواد الغذائية واسعة الاستهلاك ارتفاعا غير مسبوق، في وقت تشير آخر أرقام الديوان الوطني للإحصاء إلى تسجيل ارتفاع طفيف في المنتجات الغذائية الصناعية... وبين «جشع» المضاربة والتراشق بالتهمة بين أطراف العملية التجارية، يبقى المواطن البسيط «يكتوي» بنار الأسعار ويدفع ضريبة «فوضى» السوق الذي يحتكم لعوامل أخرى تضاف لتذبذب الوضع الاقتصادي.

07



رئيس حزب جيل جديد، سفيان جيلالي:

دخلنا مرحلة التحضير للانتخابات
المحلية والتشريعية المسبقة

• رئيس الجمهورية مدرك لاحتية التغيير الشامل

اعتبر رئيس حزب جيل جديد، جيلالي سفيان، أمس، أن الجزائر دخلت مرحلة
تحضير انتخابات تجديد المجالس المنتخبة. وأكد أهمية بناء نظام سياسي يعيد
التوازن للمجتمع، مفيدا بأنه لمس لدى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون،
إدراكه العميق لاحتية التغيير الشامل.

05-04

المجاهد مقراني لـ «الشعب»:

يخضرتان مسلوقتان ومعلبات
لحم البقر... أكلتة بومدين

لم يكن رئيسا عاديا، تميز بصفات نادرة ما نجدها لدى رؤساء هذا العصر، متضبط، صارم، قليل
الكلام، يتأمل ساعتين على الأكثر... هو الرئيس الراحل محمد بوخروبة، المكنى هواري بومدين.
في هذه المقابلة يثير المجاهد والدبلوماسي السابق محمد مقراني جوانب خفية وغير معروفة عن
الراحل.

06

قال إن «مينورسو» تحولت
إلى أداة لإدامة الاحتلال

ممثل البوليساريو
بمدريد: إسبانيا مصطفة
إلى جانب المغرب

17

مخصص لذبح الأبقار
والأغنام وبطاقة
استيعاب كبيرة

مركب اللحوم
الحمراء بعنابة
في الخدمة قريبا

من المنتظر أن يدخل المركب
الجهوي للحوم الحمراء
بمنطقة «الصرول» ببلدية
البوني، بعنابة، حيز
الخدمة مطلع السنة
المقبلة، بعد أن عرف عملية
إعادة تأهيل وترميم وفقا
لمعايير صحية دولية، حيث
من شأنه توفير خدمة ذبح
الأبقار والأغنام بطاقة
استيعاب كبيرة، تقدر بـ 30
ألف رأس بقرو و 90 ألف
رأس خروف في السنة.

09

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 416

حالات الشفاء: 361

الوفيات: 06

إجمالي الإصابات: 97857

المتماثلون للشفاء: 65505

أشرف على تخرج الدفعة الثامنة للمتصرفين الرئيسيين

بن بوزيد يرافع من أجل «المناجمنت العمومي» الصحي

■ تكثيف الجهود لتعزيز المورد البشري في قطاع الصحة



تجنيد كل الفاعلين بالقطاع لتجسيد الإصلاحات.

في ذات السياق، أفاد أن الحكومة تسعى جاهدة في سبيل تطوير قطاع الصحة والتكفل به ماديا من خلال توفير الإمكانيات وفتح فرص تعزيز قدرات موارده، خاصة البشرية منها، مشيرا أن المدرسة الوطنية للمناجمنت وإدارة الصحة تعتبر «فرصة لخدمة هذه المهنة الشريفة والحيوية»، غير أن النجاح في الوظيفة مرهون بالجدارة والكفاءة والتفاني في الخدمة وهو المعيار في تقييم الأداء وترقيتهم وتحفيزهم.

«كوفيد-19» أثبت التجنيد البشري الكبير لعمال الصحة

أشاد وزير الصحة بجهود رجال ونساء من مسيريين وأطباء وممرضين وإداريين وتقنيين، في مواجهة الجائحة التي عاشتها الجزائر وتأثرت بترسباتها، حيث بذلوا كل ما في وسعهم لمواجهة وباء لم تعرف البشرية مثله سابقا، والذي تعمل الوزارة، بالتنسيق مع الحكومة على اقتناء اللقاح

المدير العام للسياحة بوزارة السياحة، نورالدين ندري؛

استئناف الرحلات الجوية الداخلية يعيد النشاط السياحي تدريجيا

عصفت بالوكالات السياحية نتيجة توقف نشاطها خلال الأشهر الماضية، يرى السيد ندري بأن توقف النشاط «لا يخدم مصلحة التنمية الاقتصادية»، مما يستدعي- على حد تعبيره- التفكير في «إعادة بعث كل النشاطات التنموية، دون استثناء، لتدارك الخسائر المالية ولو بصفة تدريجية، لأن تحقيق الأرباح يتطلب وقتا كبيرا».

ودعا الوكالات السياحية الى تسطير برامج تنافسية ووضع مسالك سياحية متنوعة للتمكن من استقطاب السياح وتدارك الخسائر المالية، مذكرا بأنه تم مؤخرا عقد لقاء مع متعاملين سياحيين تم خلاله التطرق الى كيفية إعادة بعث وتفعيل النشاط السياحي من أجل إعادة بعث نشاط الوكالات وتقديم عروض في كل مناطق الوطن وخاصة في الصحراء الكبرى.

وأكد المدير العام للسياحة، أنه تم لهذا الغرض إعلام كل مديريات السياحة بـ14 ولاية صحراوية بالشروع في إشراك كل المتعاملين بجديدة في ترقية السياحة الصحراوية وتنظيم عطل وخرجات بهذه المناطق، من خلال تقديم عروض عبر الوسائط الاجتماعية وفي مختلف وسائل الاعلام، لاسيما في ولايات تمنراست وإليزي وبشار ويسكرة وغرداية.

نظمت المدرسة الوطنية للمناجمنت وإدارة الصحة، أمس، حفل تخرج 85 طالبا برتبة متصرف رئيسي، سميت الدفعة باسم الراحل الوزير الأسبق يحيى قيدوم. وسيكون من بين مهامهم الأساسية، تطبيق المخططات وتحقيق الأهداف المتعلقة بالمؤسسات الصحية وترجمة الأحكام الواردة في النصوص التشريعية والتنظيمية، الى تدابير تنفيذية طبقا لقانون الصحة.

خالدة بن تركي

دعا وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد، أمس، خلال إشرافه على تخرج الدفعة الثامنة لمتصرفي مصالح الصحة الرئيسيين، التي حملت اسم الراحل يحي قيدوم، إلى جعل خدمة المريض أولوية، لاسيما في هذا الطرف العصيب الذي يفرض تحديات كبيرة تتطلب إيجاد الآليات الضرورية لتحسين أداء المرفق العمومي الصحي في كل مجالات التسيير.

أكد عبد الرحمان بن بوزيد، على ضرورة الاهتمام بمجالات التسيير والمناجمنت العمومي الصحي، الذي يعد لبنة الأساسية في بناء غد أفضل لإدارة مؤسساتنا الصحية، باعتباره مفتاحا لحل الكثير من المشاكل والنقائص المطروحة التي يعرفها القطاع.

قال وزير الصحة، إنه يجب التكيف مع الإصلاحات المنتظرة التي جاء بها قانون 11-18 المتعلق بالصحة التي لها أهمية بالغة في تحسين خدمة الصحة العمومية، التي يوليها عناية كبيرة. كما أنها ستعرف خطوات حيثية للرقى بالقطاع والحد من نقائصه والعمل على تطويره من خلال

المدير العام للسياحة بوزارة السياحة، نورالدين ندري؛ استئناف الرحلات الجوية الداخلية يعيد النشاط السياحي تدريجيا

ينتظر أن يساهم استئناف الرحلات الجوية الداخلية في إعادة بعث السياحة الوطنية من طرف وكالات السياحة والأسفار التي عرفت ركودا في النشاط دام أزيد من 9 أشهر، نتيجة انتشار وباء كوفيد-19 كبددا خسائر مالية كبيرة. بحسب ما أفاد به وكالة الأنباء الجزائرية متعاملون في القطاع.

اعتبر المدير العام للسياحة بوزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، نورالدين ندري، أن استئناف الرحلات الجوية الداخلية في 6 ديسمبر المنصرم سيعطي «انطلاقة جديدة» للسياحة الداخلية، بحيث سيتمنح للوكالات -كما قال- «فرصة إعادة بعث نشاطها باقتراح عروض متنوعة وبأسعار تنافسية، تزامنا مع اقتراب العطلة الدراسية وقبلها عطلة نهاية السنة».

وتتزامن هذه العطل- كما أشار إليه- مع موسم السياحة الصحراوية، مما سيعطي «نفسا جديدا» و«انطلاقة حقيقية ولو بصفة تدريجية ومرنة لنشاط وكالات السياحة والأسفار التي عانت من ركود كبددا خسائر مالية معتبرة نتيجة انتشار وباء كورونا»، مشددا على «التزام» المتعاملين في مجال السياحة بالبروتوكول الصحي، حفاظا على صحة المواطنين.

ويخصوص إمكانية تدارك الخسائر التي

أعطى تعليمات للسهر على ضمان سلامة الطاقم الجامعي بن زيان يؤكد نقص التكوين في تقنية العمل بالتعليم عن بُعد

تحسين تدفق الأنترنت وتوسيع الشبكة الوطنية للمعلومات نحو المدن الواقعة بجنوب البلاد. في ذات السياق، نوه وزير التعليم بالعمل حاليا على اقتناء التجهيزات الضرورية لمضاعفة معدل تدفق الأنترنت بنحو 10 مرات. غير أن هذه العملية قد تأخذ بعض الوقت بسبب طول الإجراءات الخاصة باقتناء هذه التجهيزات، بالإضافة الى تكوين الأساتذة في استعمال التقنيات التي يستدعيها هذا النمط التعليمي على مستوى المؤسسات الجامعية المختلفة، مشيرا الى تسجيل صعوبات في استغلال النظام المعلوماتي المدمج، لاسيما في شقه المتعلق بتتبع المسارات البيداغوجية للطلبة واجراء الامتحانات وتقييمها واجراء المداولات وعمليات الانتقال.

على صعيد آخر، قال إن هناك نسبة شغور مقلقة في المناصب العليا المختلفة على مستوى مختلف المؤسسات تحت الوصاية، لاسيما منها المؤسسات التعليمية، على الرغم من التوجيهات والتعليمات العديدة التي تم إصدارها في هذا الشأن. مضيفا، أن هذه الوضعية تتطلب من مديري المؤسسات إيلاها العناية اللازمة واقتراح تعيينات من أجل شغل هذه المناصب بالاعتماد على معايير دقيقة وواضحة ومعلنة بكل شفافية وموضوعية، توخيا لضمان التأطير النوعي المناسب للسير الحسن لمجمل الأقسام والمصالح وتأمين المؤسسة، لاسيما في الظروف الصحية الحالية. ويخصوص مسابقة الدكتوراه، أكد الوزير أنه تم إعداد مذكرة توجيهية وتوضيحية حول كيفية إجرائها وتنظيمها على ضوء الظروف الصحية الاستثنائية الحالية، فضلا عن اعتماد رزنامة مفصلة لمراحلها المختلفة، خصصت فيها فترة زمنية كافية لمدة 43 يوما لإجراء المسابقات وفقا للسلطة التقديرية لكل مدير مؤسسة جامعية وحسب عدد المترشحين والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار مبدأ الشفافية والانصاف واحترام آجال الإعلان عن النتائج.

عن المطالب بالتوظيف المباشر للحاصلين على شهادة الدكتوراه، أجاب المسؤول الأول عن قطاع التعليم، أنه من حقهم الاستفادة من مناصب شغل، مشيرا الى أن الوزير الأول قدم تعليمات من أجل تكليف لجنة قطاعية لتوفير أكبر عدد من المناصب لكل الجهات لحاملي شهادة الدكتوراه وإعطائهم الفرص في إطار قانوني، علما أن اللجنة شرعت في عملها الميداني.

الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره

استئناف عملية تحديد مواعيد استقبال مكنتبي «عدل»

المواعيد توقفت بسبب تسجيل عدد من حالات الإصابة بفيروس كورونا وسط موظفيها وعملها». وأضافت في هذا الصدد، أنه وبالعودة التدريجية لموظفيها بعد تعافيهم من الإصابة بالوباء، «تم استئناف العملية وفق إجراءات وقائية للحد من انتشاره».

في الأخير، دعت الجميع الى توخي الحيلة والحذر، مع ضرورة احترام الإجراءات الوقائية للحد من انتشار وباء كورونا المستجذ.

وكانت الوكالة قد أعلنت، الخميس، عن الشروع في عملية تسليم مفاتيح السكنات لحصة جديدة لفائدة مكنتبي برنامج 2013 أو ما يسمى ب«عدل-2» وذلك بعدة مواقع على مستوى كل من سيدي عبد الله (غرب الجزائر العاصمة) وبويناان (البلدية) والشعبية (شمال شرق تيارة).

ويمكن للمكنتبين تحميل أوامر الدفع عبر الموقع الإلكتروني للوكالة.

تطرق وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان، في الندوة الوطنية للجامعات، إلى الانشغالات والقضايا المتعلقة بالقطاع والاستراتيجية المعمول بها من أجل التحضير للدخول الجامعي الحالي وتطوير نظام التعليم عن بعد، على ضوء الظروف الاستثنائية المترتبة عن تفشي جائحة كورونا، مقدما جملة من التوصيات والتعليمات لرؤساء المؤسسات الجامعية وكافة المسؤولين للسهر على ضمان السير الحسن وسلامة الطلبة والأساتذة ومختلف أعوان القطاع.

صونيا طبة

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال إشرافه على افتتاح أشغال الندوة الوطنية للجامعات، عن تسجيل نقائص عديدة على مستوى منظومة الأمن والحماية في المؤسسات الجامعية، داعيا إلى تكثيف الجهود لتدارك النقائص الجديدة في مجال تفعيل مخططات الأمن والحماية على مستوى مؤسسات القطاع، ما قد يتسبب في حدوث اختلالات بسلامة الأشخاص والممتلكات داخل الحرم الجامعي، يتعين على مسؤولي المؤسسات الجامعية التكفل بهذا الجانب، بالتنسيق مع السلطات والمصالح المحلية والأمنية المختصة.

وأشار بن زيان، إلى صعوبات عديدة تواجه التعليم عن بعد صعوبات، أبرزها ضعف تدفق الأنترنت ونقص التكوين بتقنية العمل بالتعليم عن الخط، مؤكدا أن مصالحه ستعمل على تحسين استعمال التعليم عن بعد، مع ضرورة مواصلة مسعى تعميم هذا النظام المعلوماتي ليشمل كافة مستويات التسيير البيداغوجي والإداري على مستوى كل مؤسسات القطاع. وتم تكليف لجنة مختصة لتشخيص الصعوبات الموجودة والاختلالات المحتملة قصد معالجتها ومرافقة المؤسسات الجامعية التي لم تتمكن حتى الآن من تعميم هذا النظام.

وباشر القطاع، بحسب وزير التعليم، باتخاذ تدابير عدة، سواء على الصعيد القانوني، من خلال ادراج التعليم عن بعد في مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية ذات الصلة بنظام الدراسات في الليسانس والماستر والدكتوراه والتأهيل الجامعي، وعلى الصعيد المادي والتقني من خلال التوقيع على اتفاقية تعاون مع قطاع البريد والمواصلات من أجل

الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي شراكة ثلاثية لمرافقة الفاعلين في الفروع الاستراتيجية

أعلن الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA) في بيان له، أمس، عن مشروع اتفاقية ثلاثية الأطراف، ما بينه وبين المجالس الوطنية المشتركة لمهنيي قطاع الحبوب والبطاطا (CNIF) والمجموعة الميكانيكية (AGM HOLDING SPA) قصد المشاركة في تطوير القطاع الفلاحي. وجاء في البيان، «اجتمع الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA) والمجالس الوطنية المشتركة لمهنيي قطاع الحبوب والبطاطا (CNIF) والمجموعة الميكانيكية AGM HOLDING SPA يوم الاربعاء 23 ديسمبر 2020 في مقر الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بهدف وضع إطار شراكة ثلاثية ومناقشة إمكانيات التعاون المستقبلية.

وسيحكم هذه الشراكة، بحسب ذات المصدر، «اتفاق بين مختلف الأطراف والجهات الاقتصادية الفاعلة، لاسيما في المجالات المتعلقة بتمويل وتوريد المعدات الفلاحية (الجرارات، آلات الحصاد، معدات النقل وما الى ذلك) من أجل تأمين ونجاعة أفضل، بحيث يجد كل طرف فائدة تسب مباشرة في اتجاه المصلحة الوطنية.

الرئيس المدير العام

مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

مرزاق صيادي

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطلابة الجريدة بها

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور- الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021)
الفاكس:

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

كلام آخر

■ أمين بلعمرى

«عاش ما كسب مات ما خلى»...

في مثل هذا اليوم، من العام 1978، انتقل إلى جوار ربه الرئيس محمد بوخروية المعروف ثوريا بهواري بومدين؛ لقب حمله رسميا رئيسا للجزائر على مدار 13 سنة من حكم البلاد التي بدأها بما عرف بعملية «تصحيح ثوري» أطاحت بالرئيس الراحل أحمد بن بلة، بينما اعتبر مناوؤه أنها كانت «استيلاء غير دستوري على السلطة».

سواء كان تصحيحا أو انقلابا، استطاع ذلك الشاب الجزائري - الذي حكم الجزائر وعمره لم يتجاوز 33 سنة - الحصول على شرعية من نوع آخر، تمثلت في الإنجازات والمشاريع، حيث تحولت البلاد بعد سنوات قليلة من حكمه إلى ورشة كبيرة وكانت البداية بمحو مخلفات حقبة استعمار مزرية كان يعيشها الشعب الجزائري، في القرى والمداشر بالخصوص، وكانت البداية بإطلاق مشروع طموح تمثل في بناء آلاف القرى الفلاحية وتعميم الديمقراطية التعليم والعلاج.

في المجال الصناعي، وضع هواري بومدين - رحمه الله - الأسس الأولى لنسيج صناعي وطني تمثل في إنشاء مرگبات صناعية وبتروكيماوية ومناطق صناعية، شكلت اللبنة الأولى لميلاد منتج وطني جزائري كخيار استراتيجي للبلاد، يمكنها من التخلص من التبعية للمستعمر القديم واستكمال الاستقلال الاقتصادي من خلال تأميم المحروقات وكل الموارد المنجمية. على الصعيد الدبلوماسي، عرفت الجزائر، خلال حكم بومدين، حركية غير مسبقة وأسمنت صوتها في المحافل العربية، القارية والدولية.

كما ارتسمت هوية دبلوماسية بوضوح ورسمت لها مبادئ وحدودا أصبح يعرفها الجميع ومن أهمها دعم الشعوب المضطهدة وحققها في تقرير المصير كالشعبين الفلسطيني والصحراوي واستكمال تصفية الاستعمار، مما جعل الجزائر محجلا لكل حركات التحرر الوطني وهي التي طالبت في سبعينيات القرن الماضي بنظام اقتصادي عالمي جديد، في الوقت الذي كانت فيه من أقطاب حركة عدم الانحياز.

هذه وقفة استذكاري في حق رجل له ما له وعليه ما عليه، كغيره من البشر، اتهمه البعض بالديكتاتور ووصفه آخرون برجل الدولة الحازم. لكن الذي لا يختلف حوله الجزائريون، أنه رجل أحب بلده وخدما بإخلاص ولم تمتد يده إلى أموال الشعب، لهذا وصف بالرئيس «الذي عاش ما كسب، مات ما خلى»، على حد تعبير المثل الشعبي الجزائري.

رزق يناقش آليات ضبط أسعار الزيوت الغذائية



الخميس الماضي، «اجتماعا مع المتعاملين في مجال إنتاج الزيوت الغذائية - تم خلاله بحث آليات ضبط هذه المادة في السوق الداخلية من ناحية الجودة، الوفرة والرقابة على الأسعار».

وأوضح المصدر ذاته، أن هذا اللقاء تناول أيضا بعض المقترحات والأنشغالات التي تم طرحها من طرف الفاعلين في شعبة إنتاج الزيوت الغذائية.

بحث وزير التجارة كمال رزق، خلال اجتماع مع المتعاملين الاقتصاديين النشطين في مجال إنتاج الزيوت الغذائية (زيت المائدة) آليات ضبط هذه المادة في السوق الداخلية على عدة مستويات، من بينها الأسعار.

جاء في بيان، نشرته الوزارة عبر صفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أن وزير التجارة كمال رزق، ترأس،

أكد الدبلوماسي الجزائري السابق والنائب الأسبق للأمم المتحدة في إفريقيا (الاتحاد الإفريقي حاليا)، نور الدين جودي، أمس، في الذكرى 42 لرحيل الرئيس الأسبق هواري بومدين، أن «الالتزام الثابت» للجزائر تجاه حركات التحرر «أمر مقدس».

أوضح الدبلوماسي السابق، في ندوة تحت شعار: «هواري بومدين وحركات التحرير»، من تنظيم جمعية مشعل الشهيد، بالتنسيق مع قصر الثقافة مفدي زكرياء، أن «الرئيس الراحل هواري بومدين كان يعتبر أن دعم الجزائر لحركات التحرر واجب مقدس، لاسيما في دعم كفاح الشعب الفلسطيني وكذا الشعوب تحت نير الاستعمار والميز العنصري في إفريقيا»، مشيرا إلى أن هذه المواقف «ثابتة للجزائر واستلهمها الرئيس الراحل من أجدادنا».

وأكد جودي، أن الرئيس الراحل «كان حريصا على ترسيخ القيم الثابتة للجزائر لدى الدبلوماسيين الجزائريين في دعم جميع حركات التحرر، سواء في إفريقيا أو آسيا والى غاية حركة التحرر في تيمور الشرقية، بالرغم من علاقات

الصادقة التي تجمع الجزائر بأندونيسيا».

وبالمناسبة، ذكر جودي، الذي يعد أول سفير للجزائر بجنوب إفريقيا، أن الراحل بومدين «جعل من قدسية تحرير فلسطين وكافة الدول الإفريقية التي تقف تحت نير الاستعمار والتمييز العنصري هدفا ثابتا بعد استقلال الجزائر»، مشيرا إلى أنه كان يردد دائما أن هناك «حربا ثانية مقدسة وهي تحرير إفريقيا وفلسطين».

وشدد ذات المتحدث، أن بومدين «كان يؤكد على أن الجزائر «جزء لا يتجزأ من الكفاح في إفريقيا»، رافضا بذلك التفوه بمصطلح «مساعداة لإفريقيا» التي كانت «تقنن بها العديد من الدول».

وذكر في هذا الصدد، ب«الدعم الذي قدمته الجزائر لحركات التحرر في الموزمبيق من خلال تدريب الجيش الجزائري لـ 200 فرد من جيشها وكذا حركة التحرر في أنغولا»، مشيدا ب«الحماس الذي كان يتميز به بومدين في دعم تحرير كل البلدان التي عانت من الاستعمار والتمييز العنصري»، مذكرا بموقف الجزائر في دعم جنوب إفريقيا في الأمم المتحدة. وبالمناسبة، أكد الدبلوماسي

اطمأن فيها على حالته الصحية

الرئيس تبون يتلقى مكالمة هاتفية من نظيره الموريتاني

تبون، مكالمة هاتفية من أخيه فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، اطمأن من خلالها على حالته الصحية وتمنى له فيها دوام الصحة والعافية».

وبالمناسبة، تحدث الرئيس حول الوضعية الوبائية في البلدين، يضيف ذات المصدر.

تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس، مكالمة هاتفية من نظيره الموريتاني السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، اطمأن من خلالها على حالته الصحية وتمنى له فيها دوام الصحة والعافية، بحسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في بيان الرئاسة: «تلقى، أمس، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد

وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة؛

حققنا تقدما في ورشات إصلاح قطاع الإعلام

■ الشروع في تفعيل صندوق دعم الصحافة

الورشات الجاري العمل عليها، إلى جانب ترقية التكوين والنوعية. وأعلن في السياق، عن الشروع في إعادة تنشيط صندوق دعم الصحافة والمجد منذ 2014.

وشدد في المقابل، على العمل على تحسين صورة الجزائر في الخارج والتمووقع في المحافل الدولية، وضبط نشاط سبر الآراء الذي لا يستوفي إطارا قانونيا ووضع اقتصاديا واضحا. ولا يغفل مخطط وزارة الاتصال، بحسب بلحيمر، مساعدة الأسبوعيات والمجلات المتخصصة التي تواجه مشاكل عديدة.

إعادة تنظيم الإعلام العمومي

في سياق آخر، أكد وزير الاتصال أن «الجزائر الجديدة لا تفرق بين الإعلام العمومي والإعلام الخاص، وتعتبرهما شريكين في مهمة صون حرية التعبير وترقية الحق في الإعلام».

وقال في المقابل: «إن وسائل الإعلام العمومية مطالبة بإعادة تنظيم نفسها بصفة عميقة، لأن المرحلة تفرض عليها الانخراط في عملية عصرنة، لتتحول إلى مؤسسات مهيكلة ببوابات رقمية تقدم محتويات متنوعة».

وأوضح، بأن استكمال عملية إعادة هيكلة وعصرنة وسائل الإعلام العمومية، سيعقبه بالتنوع وخلق الثروة، كمطلب أساسي حتى لا تظل مرتبطة ماديا بميزانية الدولة.

وفي المجمع يرى الوزير أن ورشات الإصلاح تقوم على محورين رئيسيين: «هما تثبيت الممارسة الديمقراطية التشاركية، ضم



والمعنوية، تكافئ الفرص، احترام الحياة الشخصية، سرية المراسلات الشخصية، من الشروط المطلوبة لحياة اجتماعية متجانسة والتي يجب على وسائل الإعلام بلوغه».

فيما تمثل الكراهية، العنصرية، الجهوية، الطائفية والعنف اللفظي، وكل باقي أشكال الإقصاء «الجانب المروق المناقض والتي ينبغي محاربتها بكل قوة».

أما الورشة الثانية، فتقوم على الحق في الإعلام، في إطار تعددي، وأيضا أخلفة العمل الصحفي، «بعيدا عن كل احتكار أو تدخل المصالح المالية المناقضة للتعددية». بينما تهدف الورشة الثالثة، إلى سد الفراغ القانوني السائد في القطاع من أجل تأطير الصحافة المكتوبة والإلكترونية، ونشاط القنوات التلفزيونية الخاصة ووكالات الاتصال وأيضا ضبط سوق الإشهار.

ويقع تسريع الانتقال النهائي نحو الاتصال الرقمي، تنشيط الاتصال المؤسساتي وتوسيع شبكة الإعلام الجوّاري من أجل تقوية الديمقراطية التشاركية، ضم

أكد وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة، عمار بلحيمر، تقدم تنفيذ ورشات إصلاح قطاع الإعلام. وأفاد بالشروع في إعادة تنشيط صندوق دعم الصحافة المجد منذ 2014، فيما أكد أن وسائل الإعلام العمومية مطالبة بالانخراط في مسار عصرنة شاملة.

حمزة محصول

قال بلحيمر، إن ترقية قطاع الصحافة وحرية التعبير، يندرج ضمن التزامات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والذي يترجم عبر مخطط عمل جارٍ تنفيذه منذ مطلع السنة.

هذا المخطط وبحسب ما كشفه الوزير في حوار مع يومية «المجاهد»، يقوم «على 10 ورشات عرفت معظمها تقدما، خاصة تلك التي تهدف إلى وضع إطار قانوني موثم لتنظيم قطاع الصحافة الإلكترونية وتحديث قوانين البث الإذاعي والتلفزي، من أجل تسويق المحتويات عبر القمر الصناعي الجزائر ألكوم سات-1».

وأفاد بأن الورشة الأولى تعنى بتوافق المفاهيم، من أجل ممارسة هادئة ومقبولة للمهنة، والتي «تجمع بيت الحرية والمسؤولية»، لافتا إلى «أن احترافية وسائل الإعلام، تقوم في البداية على المواطنة، أو ما يسمى بسلسلة القيم التربوية التي تبهج حياة المجتمع».

وقال: «إن الاحترام، الديمقراطية، السلامة الجسدية

خلال يوم دراسي حول «مقترحات تعديل القانون العضوي للانتخابات»

«صوت الشعب» يقترح تنظيم الانتخابات التشريعية والمحلية في يوم واحد

وأشار رئيس حزب صوت الشعب، إلى أنه «يتعين أن يتكيف القانون العضوي للانتخابات مع أحكام الدستور الجديد، خاصة في مجال فتح الباب أمام الشباب، مع التسهيلات الإدارية وخفض سن المترشح للمشاركة السياسية بدعم من الدولة ودخول المجالس المنتخبة المحلية والوطنية»، بالإضافة إلى وجوب تضمينه «أحكاما تكرس استقلالية وتطلعات الشعب وفق انتخابات نزيهة وذات مصداقية وفق المادتين 7 و8 من الدستور».

وشدد عصماني في هذا الاطار، على أن حزبه يناضل «من أجل أن يساهم هذا القانون في تطوير العملية الانتخابية والمجالس المنتخبة بإبعاد المال الفاسد عن الحياة السياسية»، داعيا في هذا السياق إلى «مراجعة النمط الانتخابي بما يضمن الإرادة الشعبية».

سنقل من هذا العزوف ونساهم في رفع نسبة المشاركة»، مشيرا في ذات الصدد إلى أنه «إذا اضطر الأمر إلى عدم تنظيمها في نفس اليوم فلننسيق الانتخابات المحلية على التشريعية». وأوضح عصماني بأنه «تثمينا للإرادة السياسية في الذهاب إلى تجديد وتقوية مؤسسات الدولة، فيستوجب أن تكون هذه الانتخابات في مستوى التحديات الأنية والمستقبلية للجزائر، مما يتطلب المشاركة في صناعة قانون عضوي للانتخابات وفق شروط تتوافق مع تقوية مؤسسات الدولة»، كما قال.

في هذا الصدد، أشار المتحدث إلى أن الجزائر «بحاجة إلى أخلفة العمل السياسي وتقويم التجارب السابقة من أجل استخلاص الدروس والعبر» وهذا لن يتأتى إلا بسن «قوانين ترافق العملية الانتخابية من خلال مقترحات حول تعديل القانون العضوي للانتخابات».

دعا حزب «صوت الشعب»، أمس، إلى «تنظيم الانتخابات التشريعية والمحلية القادمة في يوم واحد وذلك لعدة اعتبارات، أهمها ظاهرة العزوف الانتخابي»، بحسب ما صرح به رئيس الحزب السيد مبن عصماني أمام المشاركين في يوم دراسي أقيم بمقر حزبه.

أكد عصماني أمام المشاركين في يوم دراسي حول «مقترحات تعديل القانون العضوي للانتخابات»، حضره مختصون في القانون، أن العملية الانتخابية المقبلة للمجالس المحلية والمجلس الشعبي الوطني، «لابد أن تجري في يوم واحد»، وذلك لعدة اعتبارات أهمها ظاهرة «العزوف الانتخابي».

وبرر المتحدث هذا الطلب بقوله، «في الانتخابات المحلية تكون نسبة المشاركة فيها أكبر من نظيرتها التشريعية، فإذا نظمت في يوم واحد

جودي أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، «متمسك» بالموقف الثابت للجزائر في دعم القضايا العادلة، لاسيما القضية الفلسطينية، وهو «يسير على نفس خطى الرئيس الراحل بومدين».

وبخصوص القضية الصحراوية، ذكر جودي بالقرار الذي اتخذه ملك المغرب الحسن الثاني والتزامه الثابت بتنظيم استفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي، حينها - يقول السيد جودي - «كنت آمينا عاما مساعدا لمنظمة الوحدة الإفريقية وقامت مجموعة من رؤساء الدول والحكومات الأفارقة بنيروبي بتهنئة الملك المغربي حينما قال «أقبل بصفة رسمية تنظيم استفتاء تقرير المصير للشعب الصحراوي»».

وفي الأخير، ذكر جودي بمقولة الرئيس الراحل هواري بومدين، في حوار أجراه مع جريدة «لوموند» الفرنسية، ومفاده أنه «لا يوجد إلا دولتين لا تعترفان بوجود حدود بين الدول هما الكيان الصهيوني والمغرب»، كما ذكر بمقولته الرائدة «نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة، وأن الجزائر تبقى على مبادئها مهما كان الثمن».

تحدث عن إنهاء عهد «الشكارة» وشراء الذمم هذه اقتراحات «جيل جديد» لمراجعة قانون الانتخابات

الأصوات للأحزاب التي شاركت في الانتخابات السابقة لقبول الترشيح، في حين أن التي لم تشارك أو الجديدة فعلها جمع توقيعات 50 ناخبا عن كل مقعد مفتوح في الانتخابات المحلية، كما يشترط على القوائم الحرة - حسب الأحكام السابقة - جمع 250 توقيع من ناخبي الدائرة الانتخابية المعنية بانتخاب المجلس الشعبي الوطني.

إسقاط شرط الإقامة للفتح على مناطق الظل

إلى جانب ذلك، يشدد جلاي سفيان على «ضرورة إسقاط شرط الإقامة في الترشيح للانتخابات التشريعية أو المحلية، وفتح المجال أمام الجميع، خاصة الكفاءات، ولا يمكن الإستمرار في ربط الترشيح بتواجد الإقامة في نفس البلدية، تشجيعا للتنمية المناطق المهمشة والفقيرة وعلى عودة الإطارات والكفاءات إلى البلديات في مناطق الظل، خاصة وأن الدولة مهمة كثيرا بأزمة الفقر والتمهيش، والتي تستدعي عودة أبناء تلك المناطق من خلال الانتخابات. في وقت يتواجد عدد كبير من الإطارات في الخارج يريدون الدخول والترشيح في مكان مولدهم، لتسخير كفاءتهم وإمكاناتهم الخاصة والمساهمة في عملية التنمية وهو من بين الشروط التي نلح عليها».

محاربة القائمة الإسمية والنسبية المطلقة

كما طالب رئيس جيل جديد، بإلغاء العمل بالدوائر الانتخابية وهو النمط الذي اعتمد سنة 1991 في الانتخابات التي تم بموجبها توقيف المسار الانتخابي، فضلا عن نهاية عهد العمل بالنمط النسبي المطلق الذي يقوم على تقديم كل حزب سياسي لقائمة من المرشحين في كل واحدة من الدوائر الانتخابية متعددة التمثيل.

ويقوم الناخبون بالاقتراع لصالح الأحزاب، حيث يفوز كل حزب سياسي بصفة من مقاعد الدائرة الانتخابية تتناسب مع حصته من أصوات الناخبين.

وفيزو بالانتخاب المرشحون على قوائم الأحزاب وذلك بحسب ترتيبهم التسلسلي على القائمة.

إلا أن اختيار نظام القائمة النسبية لا يحدد بمفرده شكل النظام الانتخابي المعتمد، حيث يتطلب ذلك تحديد مزيد من التفاصيل.

وللمعادلة المعتمدة تأثير قد يكون كبيرا، في بعض الأحيان، على نتائج الانتخابات في ظل نظام التمثيل النسبي المطلق.

فضلا عن إلغاء العمل بالقائمة الإسمية التي تسببت في استثناء «الشكارة»، وشراء المقاعد في رأس القائمة، حيث يقترح جلاي سفيان ضرورة اعتماد ثلاث قوائم بالنسبة للولايات ذات الكثافة السكانية الكبيرة كالعاصمة مثلا «شرق، غرب، وسط الولاية» بدلا من قائمة واحدة، والقرار في يد الإدارة تستطيع تطبيقه دون اللجوء إلى التنظيمات القانونية، بحسبه.

يتوقع رئيس حزب جيل جديد جلاي سفيان، أن تؤدي الإصلاحات، التي تشتغل عليها اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد مشروع مراجعة القانون العضوي المتعلق بالنظام الانتخابي، إلى إعادة النظر في أحكام القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات لعام 2016، بإدراج أحكام من شأنها ضمان «نزاهة العمليات الانتخابية وشفافيتها». ويكون هدفها الأسمى أخلافة الحياة السياسية، من خلال محاربة المال الفاسد وشراء الذمم، استعدادا لبناء مجالس محلية وولائية «شرعية»، والتأسيس لبرلمان يستجيب لطموحات الشعب عن طريق ممثلين حقيقيين له .

هيام لعيون

عدّد، أمس، جلاي سفيان خلال استضافته في جريدة «الشعب»، أهمّ النقاط التي من شأنها أن تُدرج في القانون العضوي للانتخابات الذي سيفرج عنه من قبل اللجنة الخاصة بتحضيره بقيادة أحمد لعراية قريبا، استجابة لأوامر الرئيس عبد المجيد تبون. واعتبر أكبر تحدّد أمام اللجنة، مواجهة التزوير الذي استشرى في الإدارة منذ أول انتخابات تشريعية جرت بالجزائر سنة 1997، بعد توقيف المسار الانتخابي سنة 1991، حيث تكررت عملية التزوير في كل المواعيد الانتخابية التي تلتها.

وأضاف المتحدث ذاته، أنه على اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد مشروع مراجعة القانون العضوي المتعلق بالانتخابات إنهاء عهد العتية، المحددة به بالمائة من الأصوات المحصل عليها في آخر انتخابات، وفتح المجال أمام كل الطاقاقات السياسية للانخراط في العملية الانتخابية.

وأوضح، «أنه حتى لو أبقى العمل بنظام العتية، سنبقى في نفس الحقل السياسي، نفس الأحزاب وتستمر العملية الإقصائية من خلال ترك الأحزاب القديمة مهيمنة على المشهد»، مشيرا الى أنه «إذا لم تلغ نسبة العتية سنبقى في نفس أساليب النظام السابق».

لذلك .استطرد - «لابد أن تأخذ لجنة لعراية هذه النقطة بعين الاعتبار، محددة الهدف الأساسي بإعادة النظر في المشهد السياسي وتشجيع التشكيلات السياسية الجديدة وحتى من المجتمع المدني».

وتساءل في السياق، «كيف نبني مشهدا سياسيا جديدا على قاعدة مزورة سابقة؟، حيث أنه لو تمّ الإبقاء في القانون المنتظر على نفس المادة، فإن النتائج ستكون على ضوء تشريعات ومحليات 2017، وهو ما سيغلق الباب أمام الشباب وأمام التزامات رئيس الجمهورية، الذي وعد بفتح العلمية الانتخابية أمام الفاعلين الجدد».

وتشترط المادة 73 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات المعمول به منذ 2016، الحصول على نسبة 4 بالمائة من

قال إنها أبانت عن نوايا السّلطة، جيلالي:

نتائج الاستفتاء كانت بعيدة عن ممارسات التزوير السابقة

عن مسجون الحراك»، ثم الذهاب نحو حوار وطني، مشددا على أنه مع كل خطوة تقرب الجزائريين من بعضهم البعض.

وطالب الرجل الأول في جيل جديد، رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، «بفتح ابواب الحوار مع الجميع بعد عودته من ألمانيا، التي قضى بها فترة علاجه بعد إصابته بفيروس كورونا، أكتوبر الماضي، حتى مع من يحملون أفكارا متشدة، حتى يلين موقفهم والذهاب نحو حوار حقيقي».

واعتبر ان هناك أحزاب محسوبة على المعارضة، تتكلم اليوم عن حوار مع الجميع من اجل تهئية الأجواء والذهاب لعملية سياسية، ليس الهدف منها خلق برنامج واحد والعودة الى منطق الحزب الواحد، إنما من أجل الذهاب نحو بناء قواعد اللعبة التي تفرز الحياة السياسية في اطار السعي نحو بناء الجزائر الجديدة.

وشدد جيلالي سفيان، على ضرورة أن ينفث كل طرف على الآخر في إطار «الاستعجال»، من أجل تخليص البلاد من المشاكل المتراكمة التي تعترها في الأمد القصير، والتوجه نحو إجراء انتخابات محلية وتشريعية «شفافة» تسمح لنا بالدخول في ورشات الإصلاحات العميقة.

المواعيد الانتخابية التي تلتها. ولهذا، فإن إعطاء النتائج الحقيقية في عملية الاستفتاء على دستور نوفمبر الماضي، فيما يخص نسبة المشاركة، وجب تثمينه وتشجيعه. بحسبه. وليس الالتفات الى النسبة الضعيفة التي كانت فرصة أمام منتهزي الفرص».

واغتنم جلاي سفيان الفرصة لمواجهة منتقدي «النتائج الضعيفة» من ناحية نسبة المشاركة، قائلا إن «انتقاد العملية الإستفتاءية بناءً على نتائجها الضعيفة أمر مرفوض، بل وجب تشجيع إعطاء الأرقام الحقيقية حول العملية الانتخابية، متحديا المنتقدين من أن تكون الجزائر قد عرفت في السابق مثل هذه الشفافية في إعطاء الأرقام الحقيقية، خاصة مع النظام السابق».

على الرئيس فتح حوار وطني جامع

في ظل تصاعد الدعوات من أحزاب وشخصيات متعددة في الجزائر إلى إقامة حوار سياسي بين السلطة والتشكيلات السياسية والشخصيات الوطنية في البلاد، يعتقد جلاي سفيان أن من بين الأساليب التي وجب على السلطة انتهاجها للذهاب الى التهدئة وتفكيك المشاكل، بداية به «الإفراج

رئيس حزب جيل جديد، سفيان جيلالي:

دخلنا مرحلة تحضير الانتخابات المحلية والتشريعية المُسبقة

رئيس الجمهورية مُدرك لجدية التغيير الشامل

نحن بحاجة إلى نظام سياسي جديد يعيد التوازن للمجتمع



الذي يعاني حاليا من «ديكتاتورية المواطنين» نجمت عنها «فترة تناقضات إيديولوجية عميقة نعيشها حاليا»، يضيف المتحدث. ولا يشاطر في السياق، توجه «رفض كل شيء»، الذي يرى بضرورة محو كل شرعية للدولة والعودة إلى نقطة البداية، معتبرا أنه ينطوي على مخاطر حقيقة تهدد الوحدة الوطنية وتجانس المجتمع.

المال والسياسة

بالنسبة لرؤية حزب جيل جديد للمال والسياسة، أكد ضيف «الشعب»، أن «الشفافية هي القاعدة التي ترسم أبعاد العلاقة بينهما»، موضحا أن «تمويل العمل السياسي يجب أن يخضع للشفافية ونبعد عن ممارسات شراء الذمم، التي تهين المواطن قبل أن تكون جرما يعاقب عليه القانون».

وأضاف، أن الهدف الاستراتيجي من إصلاح المنظومة السياسية هو «بناء ديمقراطية تؤدي إلى استقرار المجتمع، وليس ديمقراطية على الطريقة الغربية، حيث يتنافس الأغنياء على التحكم في المجتمع، نظرا لطغيان فكرة المال والمادة».

ويدعم ضيف «الشعب»، كل دعوات الحوار التي أطلقتها أحزاب وشخصيات على اختلاف توجهاتها، مؤكدا حاجة البلاد إلى «توافق حول قواعد العملية السياسية المقبلة»، مستطردا بأن «الحوار لا يعني إيقاف سير مؤسسات الدولة، فالظروف الإقليمية المضطربة والصعوبات الاقتصادية تفرض اتخاذ قرارات مستعجلة.

اعتبر جلاي سفيان، أن الاستفتاء على الدستور الذي جرى في أول نوفمبر الماضي، أبان عن نوايا السلطة، بوجود إرادة للتغيير الحقيقي والذي لمساته في الضمانات الحقيقية التي قدمتها للناخبين، وفي نتائج عملية الاستفتاء التي كانت واقعية، بعيدة كل البعد عن ممارسات التزوير السابقة .

هيام . ل

قال ضيف «الشعب»، إن «الاستفتاء على دستور 2020، كشف عن صدق السلطة في إحداث القطيعة مع النظام السابق، حيث جرت العملية بكل شفافية، بالرغم من تسجيل نسبة مشاركة قليلة.

ولأول مرة أعطت السلطة نتائج حقيقية، إلا أنها أثبتت صدق نواياها في التعامل مع الاستحقاقات، وهي خطوة نرحب بها كثيرا ومن شأنه ان يعيد الثقة بين الناخب والسلطة».

وأشار ممثل جيل جديد، إلى أن «كل الإستحقاقات الانتخابية التي جرت منذ انتخابات سنة 1997، كانت للإدارة يد في التزوير الحاصل فيها، وتكررت العملية في كل

الذي يعاني حاليا من «ديكتاتورية المواطنين» نجمت عنها «فترة تناقضات إيديولوجية عميقة نعيشها حاليا»، يضيف المتحدث.

ولا يشاطر في السياق، توجه «رفض كل شيء»، الذي يرى بضرورة محو كل شرعية للدولة والعودة إلى نقطة البداية، معتبرا أنه ينطوي على مخاطر حقيقة تهدد الوحدة الوطنية وتجانس المجتمع.

نظام سياسي جديد

وعاد رئيس حزب جيل جديدة، إلى استقباله من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في 14 جانفي الماضي، مؤكدا أن: «الرئيس تبون، في ذلك اللقاء قال الأشياء كما هي وتكلم بكل صراحة من منصبه، وأظهر كل الوعي بأن النظام السياسي السابق فاشل ومن غير الممكن الاستمرار به لتسيير المجتمع».

وتابع قائلا: «لمست من الرئيس أن قمة الدول مدركة للمخاطر المحدقة بالبلاد، ولا بد من نظام سياسي جديد يعيد التوازن للمجتمع»، مفيدا بأن رؤية الرئيس للتغيير الحتمي تحتاج إلى قليل من الوقت «حتى لا نسقط في فخ التهور».

ويدعم ضيف «الشعب»، كل دعوات الحوار التي أطلقتها أحزاب وشخصيات على اختلاف توجهاتها، مؤكدا حاجة البلاد إلى «توافق حول قواعد العملية السياسية المقبلة»، مستطردا بأن «الحوار لا يعني إيقاف سير مؤسسات الدولة، فالظروف الإقليمية المضطربة والصعوبات الاقتصادية تفرض اتخاذ قرارات مستعجلة.

هيكله الممارسة السياسية

في المقابل، لا يتصور جيلالي سفيان اللعبة الديمقراطية خارج الأحزاب. ومن المهم في اعتقاده الخروج من منطق الأفراد، «لأنه لن يأخذنا بعيدا». ودعا في السياق، إلى تشجيع عدد من الأحزاب الجادة التي ترفض نفسها بقوة الانتخابات على إدارة العمل السياسي.

ولفت إلى أن بروز أفراد ونشطاء سياسيين لهم تأثير نسبي ميدانيا أو على مواقع التواصل الاجتماعي، سيتطور أكثر لو يتجه هؤلاء إلى تأسيس أحزاب سياسية. وقال جيلالي سفيان: «هل من المعقول بناء دولة القانون والديمقراطية بأفراد، مستحيل؟، لأننا سنقع مجددا في مشكل الزعامات». وطالب السلطات العمومية بتسهيل إنشاء الأحزاب لكل من يرغب في ذلك، «ولا ينبغي التركيز على العدد، لأن العملية السياسية ستفرز من يختاره الشعب

اعتبر رئيس حزب جيل جديد جيلالي سفيان، أمس، أن الجزائر دخلت مرحلة تحضير انتخابات تجديد المجالس المنتخبة. وأكد أهمية بناء نظام سياسي يعيد التوازن للمجتمع، مفيدا بأنه لمس لدى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، إدراكه العميق بجدية التغيير الشامل .

حمزة محصول

قال جيلالي سفيان، لدى نزوله ضيفا على «الشعب»، إن فحوى كلمة رئيس الجمهورية التي وجهها عبر تويتر، في 13 ديسمبر، في شقها المتعلق بقانون الانتخابات تعتبر إيذانا منه بالشروع في تحضير العملية الانتخابية المقبلة.

وكان رئيس الرئيس تبون، قد أمر لجنة الخبراء المكلفة بمراجعة قانون الانتخابات، بتسليم عملها في أجل أقصاه 15 يوما (تنتهي اليوم)، وهي الورشة السياسية التي تأتي عقب الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور في الفاتح نوفمبر الماضي.

وأوضح رئيس حزب جيل الجديد، أن تنظيم انتخابات تشريعية ومحلية مسبقة، تستوفي كامل ضمانات الشفافية والنزاهة، من شأنها توفير المناخ السليم للذهاب نحو الإصلاحات الشاملة والعميقة.

وأفاد بأن تجديد السلطة التشريعية والمجلس المحلية، لتحظى بالشرعية القانونية، سيفتح المجال أمام مناقشة كل القضايا الوطنية المطروحة في إطار مؤسساتي منظم. ودافع في الوقت ذاته، عن خيار الانتخابات، باعتبارها المخرج الطبيعي لكل أزمة تمر بها أية دولة منظمة في تعايش حضاري.

وقال: «لا أفهم لم نريد دائما أن نجعل من الشعب متفرجا وثانويا وليس له كلمة ونختار له أناسا يمثلونه؟». وأضاف: «لماذا نخرج عن سياق إرادة الشعب، وندخل إلى خطر عدم شرعية المؤسسات (المرحلة الانتقالية) التي قد تؤدي إلى انزلاقات؟».

ودافع المتحدث، عن فكرة «إقامة جسور الحوار مع السلطة للإصلاح، أفضل من الهدم والعودة إلى الصفر في كل مرة»، مشيرا إلى أن الانتخابات ستؤدي إلى امتصاص كافة التناقضات الإيديولوجية العميقة، وتفرز نخبة تمثيلية تتمتع بالشرعية لحل كل المشاكل التي تعيق معيشة المواطن.

ويربط جيلالي سفيان، إعادة بناء طبقة سياسية قوية وجادة، بمشروع المجتمع

أكد اختراق بعض الأطراف السياسية الحراك الشعبي

شخصيات استهدفت استقرار الجزائر بالتعامل مع جهات أجنبية

الخطابات الفردية لبعض الشخصيات، مضيفا: «لا ندري ما حصل ولكن الحملة كانت كبيرة وشعواء لأسباب تبقى مجهولة، وقد تكون بسبب دعوتنا للحوار ولقائنا مع الرئيس، لاسيما أننا كنا ربما الوحيدين الذين كشفوا ما ناقشناه وهذا فيما يتعلق بالمحبوسين بسبب الراية ومواضيع أخرى». وفيما يتعلق بمواقف الحزب السياسية أشار المتحدث إلى أنها بقيت ثابتة ولم تتغير، موضعا في هذا السياق: «لم نغير أي موقف وبقينا ثابتين، ندافع على مشروع جيل جديد، ولم ندافع يوما عن الأيام على أي مشروع سياسي ليس لنا، وفوق كل هذا فإننا لم نكن يوما في الحكم ولم نشارك فيه، فلهذا لا أدري لماذا كل هذا التحامل الذي نتعرض له من قبل جهات سياسية وحتى شخصيات فردية». وتساءل رئيس جيل جديد عن الأسباب التي جعلت هذه الأطراف تلوم حزبه خلال هذه الفترة، خاصة وأنه دافع عن الحوار وسعى إلى عدم سقوط الجزائر، متابعا: «قلنا إنه لا يجب أن تسقط الجزائر ودعينا للصبر حتى تمر الفترة الصعبة، وشددنا على ضرورة اختيار طريق سلمي آمن يجنبنا الفوضى والعنف الذي كانت بعض الجهات الأخرى تطالب به بل وسعت بكل قوتها إلى تطبيقه». وفي السياق، بئر جيلالي سفيان موقفه مؤكداً بأن درب العنف الذي كان يتعالى في مسيرات الحراك الشعبي وحتى في بعض القاعات المغلقة كان سيرجنا إلى مستنقع من الفوضى خاصة وأن الدولة إن استخدمتها يكون من حقها القيام بأي خطوة تحفظ قيامها ووحدتها.



سواء من أناس داخل الجزائر أو خارجها.

جيل جديد «تعرض لحملة تشويه كبيرة»

وفي سياق آخر، أفاد جيلالي سفيان بأن تشكيلته السياسية تعرضت، خلال الفترة الأخيرة، إلى حملة فبركة وتشويه كبيرة على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي وحتى في

التهدئة التي كانت هدف الجميع، لاسيما وأن الجزائر في تلك الفترة كانت على شفى حفرة من نار الفتنة بسبب تعنت بعض الأطراف في جبر البلاد نحو الاضطدام وخلق بعض المناوشات بين قوات الأمن والشعب الجزائري بحجة حرية التعبير والعديد من المطايا الأخرى لبلوغ هدفها المتمثل في زعزعة استقرار الدولة وفق أجندات أجنبية،

وصرحوا في العلن إنه لا فرق بين النظام والدولة ويجب أن تزول لإعادة البناء، ما يترجم نيتهم الواضحة حسب المتحدث في سقوط الدولة.

وتابع في هذا السياق: «يمكن لديهم حسن نية وهدفهم خدمة المواطنين، ويمكن لديهم مآرب شخصية تصبو لإسقاط الدولة حقيقة، وبالرغم من ذلك فني كلتا الحالتين كانت ستكون طامة على الشعب الجزائري».

وفي السياق أشار المتحدث، إلى أن استقرار الجزائر كان مسعى الأغلبية من الشعب الجزائري الذين عملوا وفق أسس

اتهم رئيس حزب جيل جديد جيلالي سفيان، بعض الأشخاص في الداخل والخارج بمحاولة زعزعة استقرار الجزائر، وهذا بتعاملها مع جهات أجنبية عملت على خلق جو من الصدام بين قوات الأمن والشعب، عن طريق رفضها لكل الحلول الممكنة لتجنيب الجزائر الأسوأ.

علي عزازقة

قال جيلالي سفيان خلال حلوله ضيفا على «ضيف الشعب»، اليوم السبت، إن الحراك الشعبي اخترقته بعض الأطراف السياسية التي لها أجندات مصلحة تخدم طموحها السياسي عن طريق مسيرات الشعب الذي رفع مطالب سياسية واجتماعية معقولة منذ 22 فيفري 2019، لاسيما وأن الأغلبية اكتشفوا بعد المواطنة الذي يعد أساس أي خطوة تصبو للتغيير.

وأوضح المتحدث أن الحراك الشعبي الذي انطلق على أساس فكرة رفض العهدة الخامسة، توسعت مطالبه ما سهل لبعض الأطراف التي لم تراهن إطلاقا على خروج الشعب للشوارع أو حتى انتفاضته الولوج لصفوفه، العمل على أساس مبدأ أحادي يخدم مصلحتها، خاصة وأن أنظار الدول العظمى كانت مركزة على ما يحصل ميدانيا نظرا لحجم «دولتنا وتأثيرها» على المنطقة بصفة عامة.

شخصيات سياسية لا تفرق بين السلطة والدولة

جيلالي سفيان وخلال النقاش المفتوح مع صحفي «الشعب»، شدد على أن البعض من الشخصيات السياسية والأحزاب، قالوا

أكد أن الجزائر مقبلة على تحديات كبرى، جيلالي:

تعديل قانون الأحزاب ضروري للارتقاء بالنشاط السياسي

المقبلة، مؤكدا في ذات السياق أن المرحلة القادمة هي مرحلة الإصلاحات الحقيقية، لكن تبقى التنمية الأكثر صعوبة. وثمن سفيان جيلالي إعطاء تعديل الدستور المجتمع المدني حيزا أكبر للنشاط من أجل تكريس حس المواطنة، وتحقيق مشروع مجتمع يؤمن بالديمقراطية التكاملية يمارس أفراد التغيير دون إقصاء الآخر، ويتقنون الدفاع عن مواطنهم من خلال قيامهم بواجباتهم والتزاماتهم الأساسية، كاشفا أن امتلاك المجتمع المدني الحريات للتنظيم جاء بعد إعطائه مشروع تعديل الدستور الحق في تأسيس جمعية بتقديم تصريح فقط.

وفي هذا الإطار، أوضح ضيف «الشعب» أن هذه الخطوة ستخلق بعد سنوات قاعدة من الجزائريين يملكون حس مواطنة قوي، يعرف الدفاع عن مواطنته بكل حرية حتى لا يبقى الفرد مرتبطا بسلوكيات المجتمع التقليدي، ما يعني دخول الجزائر مرحلة بناء حداثة لها صلة وطيدة مع المجتمع. وأشار جيلالي في هذا الصدد، إلى أن الفترة الحالية الظاهر فيها مرور أغلب الأحزاب بصعوبات كبيرة، جعلها لا تستطيع تكوين الساحة السياسية الجديدة وحدها، لذلك اقترحت السلطة فتح المجال أمام المجتمع المدني، نافيا أن تكون له القدرة لصناعة المشهد السياسي في الجزائر، لذلك اقترح تكوين أحزاب سياسية على المدى المتوسط لتسيير الساحة السياسية، فمن غير المعقول أن يكون الفاعلين فيها المجتمع المدني، وإلا تلغي الأحزاب السياسية، حتى يتمكن على المدى الطويل تحقيق التنمية التي اعتبرها العمل الأكثر صعوبة.

وذكر المتحدث أن الشك في الأحزاب السياسية هو نتيجة انعدام الثقة بين السلطة وهذا المجتمع السياسي، ما انعكس سلبا على الساحة السياسية وأدخلها في مرحلة من الضعف والوهن، إلى جانب عدة أسباب أخرى، مؤكدا عدم تحمل الطبقة السياسية المسؤولية وحدها، لذلك وجب الخروج من هذه الوضعية، لتبدأ هيكله الساحة السياسية بصفة تدريجية، في ظرف عهدة أو عهدين لأن الجزائر اليوم أمام مشروع بناء دولة المؤسسات المناسبة في الموقع المناسب.

رغم التراكمات والأخطاء المرتكبة في الممارسة الديمقراطية أحزاب تتحمل جزء من المسؤولية في «الجمود السياسي»

■ المعارضة لم تعط لها الفرصة لتكبر وتتطور



الكفاءة وإدراك مآلات ممارسة الفعل السياسي حتى يقوم بواجبه على أكمل وجه.

تكوين قيادات قادرة على تقاسم السلطة والصلاحيات.. هدف مغيّب

في هذا السياق، أثار المتحدث إشكالية يعاني منها المجتمع السياسي بالجزائر، وهي افتقاده لآليات التعامل الجماعي على أهداف جماعية، والافتقار بالتعامل على أساس فردي، ما انعكس على عدم القدرة على تكوين قيادات قادرة على تقاسم السلطة والصلاحيات مع الجميع على جميع المستويات، ليس فقط في الأحزاب بل حتى في المؤسسات الاقتصادية والإدارية. وأشار جيلالي إلى ضرورة إدراك أن وراء البرامج السياسية للأحزاب والحلول الميدانية التي تقدمها للوضع السائد، هناك برنامج مجتمع يعطي كل القيم ويتضمن تركيبتها للرقى به وتنظيمه وحرياته وتبلور أفكارها لممارستها عن طريق النخب السياسية لمواجهة التحديات التي تفرزها الظروف الإقليمية والتحديات القائمة تفرض على الجزائر هيكله المجتمع من خلال أقطاب فكرية وفواعل مجتمعية قوية قادرة على خلق تدافع فكري من أجل بناء توافقى ذو بعد اجتماعي تمس قاعدته الهيكلية وجعلها أكثر قوة في المجابهة.

السياسية، يعود إلى عدم وجود قواعد لعبة سياسية شفافة وعدم وضوحها، وبالتالي هناك الكثير من الأحزاب بحثت عن ضمان وجودها السياسي ودافعت عنه بشراسة، والبعض رأى أن توزيع الكوطات يخدمها ما يعني وجود تواطؤ بين السلطة وبعض الأحزاب.

في المقابل، يرى جيلالي أنه لو تكون الأمور واضحة وقواعد اللعبة السياسية شفافة وموضوعة مع توفير ضمانات تكفل تمكين أحزاب المعارضة، أكيد ستكون هناك مساهمة فعالة من أجل إثراء المجتمع والساحة السياسية، وبالتالي يتعين - حسب - إعادة النظر في المنظومة السياسية ككل وكذا نمط تسيير المجتمع باعتباره المطلب الحقيقي للشعب والخروج من الممارسات الموازية للفعل الديمقراطي.

وحسب رئيس حزب جيل جديد يتعين إعادة النظر في عدة أمور تتعلق بحرية المبادرة في إنشاء الأحزاب وهو ما كفله الدستور الجديد، بالإضافة إلى حرية إنشاء الجمعيات بحيث تكون مدارس للعمل الجماعي حتى تكون القاعدة للعمل النضالي، وبالتالي تكون جاهزة للدخول في الأحزاب.

في المقابل، يرى أن هذه الأخيرة مطالبة بتكوين مناضليها في ماهية السياسة وإدراك مسؤولية تسيير مجتمع في إطار

أكد رئيس حزب جيل جديد سفيان جيلالي، أن الأحزاب السياسية تتحمل جزء من المسؤولية في جمود الحياة السياسية واكتفائها بالدور الذي تفرزه معطيات وتحركات السلطة، ما ساهم في غيابها عن المشهد السياسي، مشير إلى أن ذلك نتيجة تراكمات فرضتها الممارسات السابقة التي كانت تفتقد للخبرة في الممارسة الديمقراطية.

سعاد بوعبوش

اعتبر جيلالي الجمود السياسي للأحزاب أو الإطار الذي رسم لها للممارسة السياسة بالفعل الديمقراطي، نتيجة أخطاء كثيرة ارتكبتها الدولة منذ التفكير في فتح المجال السياسي في التسعينيات، وفي تسيير المجتمع رغم وجود نية في الخروج من الحزب الأحادي إلى الديمقراطية، لكن للأسف لا السلطة كان لها الخبرة ولا المجتمع كان محضرا».

ويرى ضيف «الشعب» أن المشكل كان في الاختلال في التوازن والمسجل منذ 20 سنة رسخت حالة الجمود ونوعا من النمطية، في حين كان من المفروض مواصلة فتح المجال للوصول إلى نضج سياسي، بل على العكس تم التحكم أكثر في الأحزاب السياسية، ونفس الأمر بالنسبة للتمويل الذي كان موجها للأجهزة التي تخدم إرادة السلطة.

وبخصوص أحزاب المعارضة يؤكد جيلالي أنها لم تعط الفرصة لتكبر أو تتطور وتتأقلم، ولم تمنح لها الامكانيات وتم تهميشها ونزعت منها الأصوات في كثير من الاستحقاقات الانتخابية، ولهذا تم شلها وجعلها قاصرة ومورست عليها الوصاية، في حين عاشت الأحزاب السياسية الأخرى الكثير من التناقضات وفيها من فجر من الداخل.

الدفاع عن الوجود السياسي بكل الطرق لعدم وضوح قواعد اللعبة

وأشار رئيس حزب جيل جديد إلى أن غياب مساهمة المعارضة في الساحة

شاهد على مسار بوخروبة، المجاهد مقراني لـ «الشعب»:

بيضتان مسلوقتان ومعلبات لحم البقر.. أكلة بومدين

■ حريص على نظافة الجنود وسلاهم في تنظيم جيش عصري لدولة مستقلة



لم يكن رئيسا عاديا، تميز بصفات نادرا ما نجدها لدى رؤساء هذا العصر، منضبط، صارم، قليل الكلام، ينام ساعتين على الأكثر، هو الرئيس الراحل محمد بوخروبة، المكنى هوارى بومدين. في هذه المقابلة بثير المجاهد والدبلوماسي السابق محمد مقراني جوانب خفية وغير معروفة عن الراحل.

أجرت الحوار: سهام بوعموشة

تصوير: فوز بوطارن

استهل المجاهد مقراني في حديث لـ «الشعب»، الحديث بتبيان الوسط الذي نشأ وتربى فيه الرئيس الراحل هوارى بومدين، فهو ككل الجزائريين المحرومين حرمانا كليا إبان الاستعمار، عاش الفقر، كان طموحا لأقصى درجة، ورغبته الأولى كانت طلب العلم.

جاء للمدرسة الكتانية قادما من قالة بمستوى ضعيف جدا، حفظ القرآن الكريم ثم اتجه نحو تونس، لم ينجح في دخول جامع الزيتونة آنذاك، يحكم أن الالتحاق بالزيتونة يتطلب حفظ 60 حزبا من القرآن الكريم وليس النحو أو الفقه أو الآداب.

قال مقراني: «الظاهر أن بومدين لم يكن يحفظ القرآن، ولهذا رسب في الإمتحان، وبما أنه لا يملك المال سافر من تونس إلى القاهرة مشيا على الأقدام». وأضاف: «أنا ذهبت من تونس العاصمة إلى القاهرة بالسيارة وأعرف جيدا طول المسافة، وأغلبيتها قام بها بومدين راجلا مع شخص آخر. حين وصل إلى القاهرة، وجد أن الدراسة في جامع الأزهر أصعب من جامع الزيتونة تتطلب معرفة الفقه، التوحيد، النحو وغيرها من القواعد، ولذلك لم يستطع بومدين الاستمرار».

يروى محدثنا أن الشيخ البشير الإبراهيمي رحمة الله عليه، كان يشرف على تدريس الطلبة الجزائريين بالقاهرة، ومنهم بومدين، أدخله بإحدى المدارس الخاصة حتى يصل إلى مستوى ليسانس، لكنه تفاجأ أن بومدين لم تطأ أقدامه هذه المدرسة منذ اليوم الأول، حسب ما أخبره مدير المدرسة. وتبين فيما بعد أن بومدين انضم إلى مكتب جبهة التحرير الوطني بالقاهرة، حيث جُند من طرف بن بلة رفقة خمسة جزائريين شباب، لإرسالهم للكلية الحربية المصرية للتدريب، وخضعوا لتدريب عسكري خاص وصارم.

ويضيف مقراني أنه حين استكمل بومدين التريص بين 1955 و1956، جرى ملء يخت أهدته الملكة دينا زوجة ملك الأردن بالسلاح، وأرسل على متته الجزائريين الخمسة برأسهم مسؤول يدعى نذير بوزار، بحكم أن هذا الأخير مثقف، وحين وصول اليخت إلى الناظور استقبلهم عبد الحفيظ بوصوف، مسؤول الولاية الخامسة. وقال إن من بين الجنود الخمسة كان واحد منهم يعمل معاملة خاصة من طرف بوصوف، الذي أحاطه بعناية استثنائية مقارنة بالأربعة الآخرين وهو هوارى بومدين، ففني سنة 1956 قام بوصوف بتكوين الدفعة الأولى لسلاح الإشارة وكانت تتطلب تأطيرا.

حسب شهادة محدثنا، لم يكن بوصوف يفارق الدفعة الأولى التي تلقت تدريبا عسكريا بمصر ليستعملها مستقبلا في تأطير الثورة داخليا وخارجيا، حيث لاحظ عند بومدين صفات وهي الحنكة، العزيمة والانضباط، قائلا: «أنا أشهد بذلك قبومدين كان منضبطا وصارما، لكنه لم يكن يحضر الاجتماعات». وأكد «بومدين كان يستجيب لكل ما يطلب منه، كان قليل الكلام لكن حين يعطي رأيه يكون سديدا، ولا يمكنك التشكيك فيه، لديه نظرة ثاقبة وهذا ما لاحظته حتى بعد تعيينه رئيسا للجزائر. في سنوات 1956، 1957 و1958 قام بوصوف الذي كان قائد الولاية الخامسة آنذاك بتكوين قيادتين للاركان واحدة على الحدود الغربية، وعلى رأسها هوارى بومدين برتبة عقيد، والثانية على الحدود الشرقية يرأسها محمدي السعيد المدعو سي ناصر». يروي الدبلوماسي السابق أنه في سنة

1959 وصلته رسالة يطلب فيها التحاق العقيد سي ناصر بتونس وتم تعيين شخص آخر مكانه بالنيابة وهو الطاهر زبيري، مما اضطرهم لمغادرة غار ديموا إلى معسكر التدريب بواد ملاق، وعند ذهابه لتقديم التحية وتوديع الرائد المسؤول عنه، التقى لأول مرة بهوارى بومدين الذي أصبح مسؤوله فيما بعد وصافحه قائلا: «أنا لا أعرف بومدين سمعت عنه عبر الرسائل التي كنت أستقبلها من قيادة الأركان شرق وغرب، مدوّن عليها اسمه، أخبرني بأنه على الساعة الخامسة مساء سيجتمع بنا وطلب مني تقديم تقرير عن وضعية الاتصالات وسلاح الإشارة فأعطيته التفاصيل، فطلب مني مواصلة العمل بنفس المنهج».

يشير مقراني أنه حين يدخل مكتب بومدين يجده دائما حاملا سيجارة وكان شديد التدخين، حيث يقدّم له التحية العسكرية فينظر إليه بومدين دون أن ينطق ببنت شفة، ويعطيه الدفتر للتوقيع ثم يقرأ ما جاء فيه، مضيفا أنه حين عُيّن بومدين كان معه ثلاثة مساعدين وهم عز الدين زراي، علي منجلي والرائد القايد أحمد المدعو سي سليمان.

مشاعر الزاحل لم تكن مرئية

يؤكد محدثنا أنه لم يشاهد طيلة عمله مع بومدين أنه يبتسم أو يتحدث، كان كتوما عكس علي منجلي والقايد أحمد، عبوس الوجه إما تشاهده يكتب أو شارد الذهن في أمور الثورة. ويحسبه، مشاعر بومدين لم تكن مرئية، قائلا: «كانت نافذتي تطل على مكتب بومدين، وكنت أشاهد علي منجلي ومحمد الصغير نقاش يتحدّثون ويتناقشون، لكن بومدين صامت شارد الذهن ولم يكن له أصدقاء، وأتذكر هنا أنه في أحد المرات جاء تجار جزائريون من أعيان المنطقة في زيارة، استقبلهم علي منجلي والقايد أحمد، لكن بومدين لم يخرج للحديث معهم بقي في مكتبه».

مما لاحظته محدثنا أيضا عن بومدين، هو حين تمّ عقد المجلس الوطني للثورة، خرج بمشي مسافات طويلة ذهابا وإيابا وفي كل مرة يتوقف، ويخرج دفترا صغيرا وقلما ويكتب ويطليل في الكتابة. وعند الانتهاء يخرج سيجارة، ويضيف مقراني: «كنا نعتقد أنه يصدد كتابة مذكراته».

ويؤكد مقراني أنّ بومدين بطاقته وكفاته، نظم الحدود الشرقية كاملة، حيث كان ينام ساعتين على الأكثر، لا يمكنك معرفة تحركاته، عمل على تكوين المناطق بالجهة الغربية منطقة شمال نواحي القالة ومنطقة جنوب نواحي تيسة، وما بين المنطقتين كون كتائب قتالية على رأسها مسؤول وهم

مجموعة من الطلبة المتخرجين من الكليات الحربية بالقاهرة، الأردن وبغداد. وبسبب النقص تم ملئته بالضباط الجزائريين الفارين من الجيش الفرنسي مثل خالد نزار وعبد المجيد علاهم، بعدها تمّ تكوين سرايا الجنود، حيث كان بومدين يسهر على تفضد كل النواحي ويسدي أوامر وتعليمات للمسؤولين، وهكذا أصبح جيش التحرير الوطني اللد للند بالحدود الغربية والشرقية، وكان أقوى من العدو.

ويضيف مقراني: «بومدين ساهم في تنظيم جيش عصري لدولة مستقلة، انضباط تام لا تجد جنديا لحيته دون حلق، حريص على نظافة كل الجنود، مما زرع الخوف في قلوب المسؤولين من أن يأتيهم بومدين في زيارة فجائية ويعاقبهم على أي تهاون في تطبيق التعليمات».

وبالنسبة لكل بومدين، يروي مقراني أنه في أحد المرات أصيب بقرحة سببت له أوجاعا، فذهب لطباخ بومدين، هذا الأخير أخبر الرئيس الراحل فأجابه بالقول: «الأكل الذي تقدّمونه لي في العشاء أعطه له، فأخبرني الطباخ أن بومدين أعطى الموافقة لإحضار لك نفس الأكل الذي يتناوله والمتمثل في بيضتين مسلوقتين ومعلبات لحم البقر، والتي كانت تأتي هدية من يوغسلافيا، مع قطعة خبز. هذه هي أكلة بومدين»، مشيرا إلى أن طعام الجنود العاديين يتمثل في العدس أو لوبيا أو معكرونة يتناولونه على الساعة السابعة مساء.

وحسب شهادة محدثنا، في بعض الأحيان يسلم بومدين للجنود قطعة من لحم البقر الوحشي الذي يصطاده عبد الرحمان بن سالم من غابة بنواحي القالة مرة كل ثلاثة أشهر.

لم يكن بومدين يُظهر مشاعر الحنان، مشاعره كانت داخلية وغير مرئية، يعمل الناس على قدر من المساواة.

يروى مقراني أن أقارب بومدين كانوا يعملون معهم دون أن يعلموا بذلك، بحكم أن الرئيس الراحل يرفض الوساطة وتفضيل أبناء عمومته عن بقية الجزائريين، ونفس المنهج اتبعه عند توليه حكم البلاد إلى غاية وفاته، فهدفه معين هو استقلال الجزائر وإخراجها من عبودية الاستعمار، وبعد الاستقلال أخرج مشاعره اتجاه الفلاحين البسطاء، ويتحدث معهم بانسراح ويبتسم ويضحك معهم.

ويروي مقراني حادثة لبومدين مع أحد الفلاحين عندما بنى القرى الفلاحية، فسأل أحد الفلاحين: «هل أنت راض عن المنزل الذي سلّم لك؟»، فأجابه بـ «نعم، لكن ينقصني شيء واحد يا سيادة الرئيس وهو تفلاز لو

تحقّقه لي ربّي يعطيك حجة، فضحك بومدين كثيرا وطلب من مستشاره عبد المجيد علاهم إحضار التفلاز».

علاقته متينة مع الصديق الوحيد..

الرئيس الراحل لم يكن له أصدقاء بحسب ما آكد لنا المجاهد، فعلاقته المتينة كانت مع مسعود زوقار، فعندما كان هذا الأخير يسافر يرفع بومدين سماعة الهاتف للاتمّثنان عليه ويسأله عن مكان تواجده. هنا يقول مقراني: «عندما جاء بومدين إلى المغرب سنة 1956 التقى زوقار الذي كان يملك مصنعا للحلوى، كما أن زوقار كان يملك روح الدعابة وينبع حنانا، فاحتضن بومدين وساعده فنشأت بينهما علاقة متينة وحميمية، علاقة الأخ بالأخ». ويضيف: «أخبرني زوقار أنه بعد الاستقلال تواصلت العلاقة بينهما، ولم يفارق بومدين إلى غاية وفاته».

وعن السياسة الخارجية للرئيس الراحل، يذكر محدثنا خطاب بومدين في المؤتمر الإسلامي بـلاهور في باكستان، الذي لم يكن روتينيا مثل خطاب الرؤساء والملوك الحاضرين، فقد دافع عن الفقراء والمساكين قائلا: «إن المسلم يرفض دخول الجنة ويطنه فارغا»، وهذا ما أثار غضب ملك السعودية فيصل، وتدخلّ رئيس دولة فلسطين الراحل ياسر عرفات لترطيب الأجواء، فردّ عليه الملك فيصل: «أبو عمار نحن نقرأ ما بين السطور»، لكن بومدين أفهم الملك فيصل بأن ما كان يقصده هو أنّ شعوب الدول الإسلامية فقيرة، ولابد من تغيير المنظومة الاقتصادية الدولية وتقاسم الثروات، ومن هنا جاءت فكرته لإنشاء نظام دولي جديد، يضيف مقراني.

وحسب شهادة محدثنا، أول خرجة للرئيس الراحل كانت سنة 1966 ليوغسلافيا، حيث حاول الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروس تيتو إقناع بومدين بتغيير الجو والإستمتاع بوقتته في جزيرة بريوني، لكن

الذكرى الـ 42 لرحيل الرئيس الأسبق

استرجاع مآثر هوارى بومدين ودفاعه عن القضايا العادلة

الشعوب لها الحق في تقرير المصير».

وهنا ثمن السفير الفلسطيني مجدّدا الموقف «الواضح والصارم والحاسم» لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من التطبيع مع الكيان الصهيوني، مذكرا بتصريحه الذي قال فيه إن «القضية الفلسطينية مقدّسة بالنسبة للشعب الجزائري، وهي أم القضايا في الشرق الأوسط وجوهرها»، والذي تأسّفت فيه رئيس الجمهورية من «هرولة» بعض الدول العربية للتطبيع.

وفي كلمته خلال اللقاء تحدّث سفير الجمهورية الصحراوية أحمد طالب عمر، نيابة عن الشعب الصحراوي وقال «نستحضر اليوم المآثر الكبيرة لهذه القامة الثائرة على الظلم والطغيان، ومصدر إلهام لأجيال كاملة وللشعوب المكافحة مما يجعله الزعيم الحي، الذي لم تنشئه العوائق والعقبات».

واعترع السفير طالب عمر أن الراحل «شقّ طريقه وسط أمواج متلاطمة وتحديات، إلا أن إيمانه العميق بقوة الحق جعلته دائما ينتصر على حق القوة لأنه يرى ان الأهم هو الإرادة والعطاء وليست القوة المادية الفاقدة للروح والشرعية».

وأعاد السفير طالب عمر التذكير بموقف الرئيس الراحل حينما استقبل الاعيان الصحراويين، وأكد لهم دعم الجزائر وثقتها في عدالة قضيتهم، وقال مخاطبا هؤلاء إن «عدالة القضية وإيمان أصحابها بها يجعلهم ينتصرون». وأعاد السفير الصحراوي، التذكير بتأكيد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بأنّ القضية الصحراوية هي قضية إجماع لدى كل الجزائريّين ولازالت كذلك.

زيادات غير مسبوقة في أسعار مواد غذائية

من يتلاعب بـ «قوت» الجزائريين؟

■ زبدي: على الحكومة كبح «جشع» المضاربة
■ بولنوار: سكوت المنتج والمستورد يثير الشكوك

تسجل أسعار بعض المواد الغذائية واسعة الاستهلاك ارتفاعا غير مسبوق، في وقت تشير آخر أرقام الديوان الوطني للإحصاء لتسجيل ارتفاع طفيف في المنتجات الغذائية الصناعية.. وبين «جشع» المضاربة والتراشق بالتهم بين أطراف العملية التجارية يبقى المواطن البسيط «يكتوي» بنار الأسعار، ويدفع ضريبة «فوضى» السوق الذي يحتكم لعوامل أخرى تضاف لتذبذب الوضع الاقتصادي.

انخفاض الإنتاج على مستوى المصانع بنحو ثلاثة مرات، وهو ما تسبب في حدوث خلل في قانون العرض والطلب.. لكن هذا لا يعني تبرئة ذمة التاجر والمنتج..

لا وسطاء في «قوت» الجزائريين

من جهة أخرى، أوضح المتحدث أنه بمقدور الجهات الوصية بتنظيم سوق المواد الغذائية بالشكل الذي يقضي على الفوضى، ويكبح أي زيادات إضافية في الأسعار، ولأنها مواد غذائية أساسية ذات استهلاك واسع يمكن أن تحول من المصانع إلى نقاط بيع نهائية للاستهلاك دون المرور عبر سلسلة الجملة والتوزيع، فحسب مسعودي، يبقى سوق المواد الغذائية يفرق في الفوضى وبعيدا عن دائرة الرقابة الضيقة، وعلى ذلك لا يمكن التحكم فيه إلا إذا وضع تحت مجهر الرقابة.

تخديد هامش ربح «الوسطاء» من المصنع

بالمقابل، يشدد متحدّثنا على ضرورة اعتماد الشفافية على مستوى مصانع الإنتاج، بدءا بالإعلان عن السعر وتحديد هامش ربح تجار الجملة أو الموزعين، وأضاف: «في بعض الأحيان حتى تاجر الجملة يجد نفسه ضحية ممارسات غير شريفة تخص توزيع السلع على مستوى المصانع».

في السياق، دقّ ممثل تجار الجملة ناقوس الخطر، وأكد أنه لو يستمر وضع السوق على هذه الحالة سترشح الأسعار للارتفاع أكثر مما عليه الآن، وتابع قائلا: «أمر الزيادات لا يتعلق بالعجائن فقط، وإنما في الباقوليات، الزيوت النباتية وحتى مواد أخرى كالسكر الذي قفز سعره في الجملة من 61 دج إلى 70 دج في وقت وجيز جدا، داعيا المنتجين والمستوردين لضرورة تسقيف أسعار البيع بنقاط التجزئة».

ارتفاع طفيف لأسعار المنتجات الغذائية الصناعية

يشير آخر تقرير حديث للديوان الوطني للإحصاء، إلى أن التباين الشهري لأسعار الاستهلاك بحسب مؤشر الأسعار في شهر نوفمبر 2020 مقارنة بشهر أكتوبر الماضي، سجل تراجعا بـ 0.4 بالمائة.

حسب الأرقام التي قدّمها التقرير، فقد سجلت أسعار المواد الغذائية انخفاضا بنسبة 1.6 بالمائة، نتيجة لتراجع أسعار المنتجات الفلاحية الطازجة بنسبة 3.8 بالمائة.

أما بالنسبة للمنتجات الغذائية الصناعية، فقد شهدت الأسعار ارتفاعا طفيفا بلغ 0 بالمائة خلال شهر نوفمبر الفارط، خاصة أسعار عددا من المواد على غرار العجائن الغذائية (15.5+) بالمئة) والكسكسي (+ 7.8 بالمئة) والحبوب الجافة (+6.3).

عشية استقبال السنة الجديدة

مديرية السياحة بومرداس تهدّد أصحاب الفنادق

رغم أهمية القرار بسبب الدواعي الصحية والوقائية، إلا أنه أكيد لم يرض أصحاب الفنادق وبعض المركبات السياحية القليلة المنتشرة بالشريط الساحلي كقروصو، بومرداس وزموري التي عهدت سنويا بتنظيم أنشطة بالمناسبة، واستغلال احتفالات نهاية السنة للترويج لخدماتها السياحية وكسب زبائن جدد، وأهم من ذلك غلق السنة بأنشطة تعوض حجم الخسائر التي تكبّدها طيلة فترة الحجر المنزلي وتعليق النشاطات السياحية.

وفي نفس السياق تواصل مديرية السياحة دراسة ملفات الأشخاص والمؤسسات المهنية الناشطة في مجال الصناعة التقليدية والوكالات السياحية المتضررين من التدابير الوقائية للاستفادة من المنحة الخاصة بجائحة كورونا، دون الإشارة إلى أصحاب المؤسسات الفندقية التي كانت أيضا من أكبر المتضررين نتيجة توقف النشاط وتشديد إجراءات استقبال زوار الولاية، حيث تكبّدت المؤسسات الفندقية ومراكز الاستقبال العائلية والمخيمات الصيفية خسائر كبيرة بعد تعليق موسم الاصطياف لهذه السنة الذي كان يشكل موردا هاما بفضل الكم الهائل لعدد المصطافين الذين كانوا يقصّدون البلديات الساحلية من مختلف ولايات الوطن بتعداد لا يقل سنويا عن 13 مليون مصطاف، نسبة كبيرة منهم تختار الفنادق ومراكز الاستقبال العائلية.



أسعارها حرة مرهونة بمنطق السوق، بحيث تتأثر أسعار السلع في هذه الحالة بطريقة مباشرة بانخفاض قيمة الدينار من حيث استيراد المواد الأولية.

وبالرغم من تأثر الأسعار بعوامل اقتصادية موضوعية، غير أنه لم يخف المصدر وجود ممارسات «المضاربة» لرفع هامش الربح أكثر مما تقتضيه متغيرات السوق، وهو ما يستدعي تفعيل آليات مراقبة السوق بالطرق الودية على اعتبار أن الأمر يتعلق

بمواد غذائية تخضع لأسعار حرة، كما يمكن للمستهلك التصرف بمنطق اقتصادي لكبح «المضاربة» عن طريق سلوك مقاطعة إقتناء هذه المنتجات حتى ينخفض سعرها.

تراجع منتجات المصانع

فيما لم ينكر ممثل التجار بسوق الجملة للمواد الغذائية بالعاصمة، ارتفاع الأسعار إلى مستويات غير معقولة، يرفض توجيه أصابع الاتهام مباشرة للتجار، لا سيما على ضوء ارتفاع أسعار المواد الأولية بفعل إنخفاض قيمة الدينار، بالإضافة إلى قرار السلطات القاضي برفع الدعم عن مادتي السميد والفرينة الموجهة للتصنيع .

وقال مسعودي في هذا الشأن: إن «الارتفاع القياسي المسجل تدخل فيه كذلك عوامل أخرى، من بينها



يتوجّب على المنتجين الإعلان عن قيمة وتاريخ الزيادة مع توضيح الأسباب التي استدعت ذلك، وفي هذه الحالة لن يكون بمقدور تاجر الجملة أو الموزّع المضاربة بالسعر.

ويرفض بولنوار توجيه أصابع الاتهام لتجار الجملة، وتابع قائلا: «من غير المعقول وضع التاجر في قصص الاتهام على أنه السبب الرئيسي للزيادات، في بعض الأحيان يحدث تواطؤ بين أطراف العملية التجارية بدءا من مصدر السلع حتى لا يعرف مصدر الخلل».

واعتبر من غير المعقول إلزام التاجر بالإعلان عن الأسعار مقابل غض البصر عن المنتج أو المستورد، وواصل قائلا: «قبل أسابيع اتصلنا بمنطجي مشتقات العجائن وممثلين عن أسواق الجملة للتحقق في الأمر».

الدينار، السميد والفرينة.. في قصص الاتهام

خارج دائرة تحميل المسؤولية وتوجيه أصابع الاتهامات، يرى بولنوار أن ارتفاع الأسعار مرّدّه جوانب أخرى موضوعية، في مقدمتها ويشير هنا إلى المرسوم التنفيذي مادتي الفرينة والسميد الموجه للتصنيع حتى قبل دخوله حيز التنفيذ، بالإضافة إلى عامل تراجع قيمة الدينار مقابل الأورو والدولار الذي يبقى - حسب - سببا رئيسيا في ارتفاع أسعار المادة الأولية للإنتاج أو أسعار المواد الغذائية المستوردة.

فيما أكد أنه لا يمكن تبرير هذه الزيادات بندرة مادتي السميد والفرينة، يقول متحدّث «الشعب» أنّ جمعيته اتصلت بالديوان الوطني للحبوب ووزارتي الفلاحة والتجارة، وتوصّلت إلى أن المخزون الوطني

يكفي ويغطي احتياجات البلاد بوفرة، وإلى غاية الثلاثي الأول من سنة 2021.

وفي حال وجود عوامل اقتصادية تقتضي إقرار زيادة في سعر أي منتج على مستوى المصانع، أوضح أنه من المفروض نفس الزيادة التي يفرضها المصدر يتم تطبيقها على سعر المنتج لدى نقاط البيع بالتجزئة، وفي هذا الشقّ بالتحديد، طالب المصنّعين بالكشف عن أسعار السلع لقطع الطريق أمام المضاربة إن وجدت، مؤكّدا أن الأمر لا يتعلق بالعجائن المحلية فقط، وإنما المستوردة ومواد غذائية أخرى كالباقوليّات والحبوب.

الأسعار «حرة».. وعلى المواطن «المقاطعة»

بعيدا عن تحميل المسؤولية لهذا وذلك، يجزم الخبير الاقتصادي عبد الرحمان عية، أنّه يمكن تفسير الزيادات التي طرأت على أسعار المواد الغذائية بثلاثة أسباب رئيسية، الأول يتعلق بانخفاض قيمة الدينار مقابل العملات الأجنبية المتعامل بها في الأسواق الخارجية، أما العامل الثاني فيخضع لإجراء طبع النقود بدون مقابل، وهو ما قد يفسر بعض الاختلالات الحاصلة اليوم.

فأمام أي مبررات أخرى - يقول عية - يترنّب عن العاملين المذكورين زيادات معينة، ونسب متفاوتة في جميع الأسعار وليس المواد الغذائية فقط، خصوصا المواد التي لا تخضع إلى الدعم، أي تلك التي تبقى

تحقيق: رضا ملاح

في جولة استطلاعية على مستوى محلات لبيع المواد الغذائية بالعاصمة، رصدت «الشعب» الارتفاع الذي مش أسعار سلع أساسية وواسعة الاستهلاك لدى الجزائريين، في مقدمتها العجائن..ومن دون الإشارة لنوع وتسمية المنتج، فأنواع المادة المذكورة الأكثر تداولاً في السوق وعددها يتراوح ما بين 05 إلى 06، تسجل ارتفاعا في الأسعار يتراوح من 15 إلى 30 دج ويصل حتى 40 و45 دج.

انخفاض الاستهلاك اليومي بنحو ثلاثة أضعاف

في محطّتنا بالمحلات التجارية كان لنا حديث مع «أمين - ن»، تاجر تجزئة وصاحب محل للمواد الغذائية بالضاحية الشرقية للعاصمة، والذي أكد أن هذا الارتفاع في الأسعار شهد منحنيات تدريجية، ويعود لتراكم زيادات عدة أسابيع إلى الوراء.

أضاف يقول: «نحن تجار التجزئة لا حيلة لنا، هامش ربحتنا ثابت متوقف على السعر الذي نستقبل به السلعة، ونحن آخر من يستطيع التحكم في الأسعار».

وبغض النظر عن تمعّد بعض تجار الجملة رفع هامش الربح خصوصا في مواد تحتكر، غير أنه - يقول أمين - «لا يمكن أن نغفل أن هذه السلع ارتفع سعرها لدى المنتج أو المستورد بحكم عدة عوامل..أتحدّث عن سلع أقتنيها من مصدريها»، مبرزا أن المستويات «الخيالية» للأسعار لا تثقل كاهل المواطن البسيط فقط، وإنما تلحق الضرر حتى بتجار التجزئة، بدليل تسجيل انخفاض يومي للاستهلاك بنحو ثلاثة أضعاف وهو حال تقريبا أغلب المحلات.

زيادات بـ 40 ٪، «ضرب من الخيال»

في حديثه حول الموضوع، يكشف رئيس المنظمة الوطنية لحماية المستهلك، مصطفى زبدي، في تصريحات لـ «الشعب»، أنّ الزيادات في أسعار بعض المواد الغذائية فاقت جميع التوقعات، وبلغت مستويات قياسية تستدعي تحرك الجهات الوصية لحماية القدرة الشرائية للمواطنين .

يرجع زبدي «الارتفاع الجنوني» للأسعار التي مشّت منتجات كالعجائن، وبلغت حسبه ما نسبته 40 ٪، لعامل المضاربة من قبل تجار الجملة، وإصفا هذه الزيادات بـ «ضرب من الخيال»، خصوصا وأن الأمر يتعلق بمواد غذائية تستهلكها شريحة واسعة من الجزائريين.

ويعزّز زبدي حديثه حول المضاربة بالأسعار على مستوى تجارة الجملة، بالتحقيقات الميدانية التي قامت بها المنظمة، والتي توصّلت إلى أن الزيادات التي أقرّها المنتجون على مستوى المصانع طفيفة تتراوح بين 02 إلى 03 دنانير، ووفقا لذلك لا يوجد - حسب - أي مبرر لمستوى الأسعار المضاعفة بنقاط البيع النهائية.

ويعود المصدر في هذا الملف للحديث عن أزمة الندرة في مادتي السميد والفرينة التي حدثت منذ عدة أشهر، تزامنا مع أولى أيام اتخاذ الحكومة لتدابير الحجر المنزلي لمجابهة وباء كورونا، غير أنه بعد مرور أسابيع عادت الأمور إلى طبيعتها، ولم نسجّل أي مشكل في توزيع هاتين المادتين، متسائلا عن دور الجهات المعنية المكلفة بمراقبة السوق تجاه هذه الزيادات «العشوائية» التي تستنزف «جيب المواطن».

بمقابل ذلك، يؤكّد رئيس المنظمة الوطنية لحماية المستهلك، أنّ منظّمته حدّرت في وقت سابق من العواقب الوخيمة لممارسات غير شرعية كالاحتكار، واستغلال وضع معين من بعض الأطراف لرفع الأسعار، داعيا إلى ضرورة مراقبة السوق وحتى تسقيف الأسعار إن اقتضى الأمر من أجل حماية القدرة الشرائية للمواطن.

على المنتجين التصريح بالزيادات

أمام هذه الرّيادات، يطالب رئيس الجمعية الوطنية للتجار، المنتجين بضرورة كشف حقيقة الأسعار لدى خروجها من وحدات الإنتاج، وأكد أنه عندما يسكت صاحب المنتج يصبح الأمر مفتوح على جميع الاحتمالات، فمن الضروري في مثل هذه الحالات - يضيف - معرفة قيمة الزيادة الحقيقية على مستوى المصنع.

حسب بولنوار، فإنّه قبل إقرار أي زيادات على السلع

بهدف تعزيز الموارد المالية للبلديات

الاستعداد لتحصيل الضرائب البيئية بالبلدية

وتعتزم مديرية البيئة لولاية البليدة فرض الضرائب البيئية تنفيذا لتعليمات والي ولاية البليدة، كمال نويصر، الذي كان قد اعترف خلال اجتماع الدورة الـثالثة للمجلس الشعبي الولائي بفشل الجماعات المحلية في تحصيل الضرائب الموجهة اليها، ودعا إلى ضرورة اعتماد آليات جديدة ومجدية من أجل تدارك ذلك.

وتختلف قيمة الضريبة بحسب تصنيف المؤسسات المعتمد في المرسوم التنفيذي 06-1998، فالصنف الأول الذي يمنح رخصته الوزير يخضع لضريبة أكبر من الصنف الثاني الذي يمنح رخصته الوالي، ثم يأتي الصنف الثالث الذي يمنح رخصته رئيس البلدية، فالصنف الرابع الذي يقضي تصريح صاحب النشاط بإنشاء مؤسسة.

ومن بين الضرائب التي سيتم تحيينها في عام 2021 المقبل، التي جاءت في نص المادة 90 من قانون المالية لسنة 2020: «يؤسس رسم لتشجيع عدم تخزين النفايات المرتبطة بأنشطة العلاج في المستشفيات والعيادات الطبية قدره 60000 دج/طن»، والتي يخضّص منها 50 ٪ لفائدة للصندوق الوطني للبيئة والساحل، 30 ٪ لميزانية الدولة، و20 ٪ المتبقية للبلديات».

وتضمن نص المادة 91 من القانون نفسه الضريبة على التلوث: «يؤسس رسم تكميلي على التلوث الجوي ذي المصدر الصناعي على الكميات المنبعثة التي تتجاوز القيم المحددة»، والتي يخضّص منها 50 ٪ لفائدة للصندوق الوطني للبيئة والساحل، 33 ٪ لميزانية الدولة، و17 ٪ للبلديات.

وتتضمّن المادة 92 الضريبة على النفايات التي تُخلفها المصانع: «ينشأ رسم تكميلي على المياه المستعملة ذات المصدر الصناعي، المؤسس وفقا لحجم المياه المطروحة وعبء التلوث الناجم عن النشاط الذي يتجاوز حدود القيم المحددة بموجب التنظيم الساري المفعول »، وتخصّص من هذه الضريبة 34 ٪ لفائدة ميزانية الدولة، 34 ٪ لفائدة البلديات، 16 ٪ للصندوق الوطني للبيئة والساحل، و16 ٪ للصندوق الوطني للمياه.

خصّص لها 74 مليار سنتيم

مشاريع لتزويد قري بجاية النائية بالكهرباء

مختلف بلديات الولاية، حيث سيجسّد هذا المشروع في الأشهر القادمة، بعد الانتهاء من كل الإجراءات الإدارية.

في هذا السياق، أكد رئيس المجلس الشعبي الولائي لبجاية، مهني حدادو، أن عملية تزويد السكان في المناطق النائية بالطاقة الكهربائية، ستمس 46 منطقة بعد الاستفادة من مبلغ 60 مليار سنتيم، في إطار المساعدات التي تقدمها الدولة ضمن الصندوق المشترك للجماعات المحلية.

كما قرّرت المصالح الولائية، تخصيص 14 مليار سنتيم للاستجابة لمطالب السكان في السنوات الأخيرة، حيث أن أغلب السكنات المنجزة في إطار المساعدات المقدمة ضمن صيغة البناء الريفي، لم يتم تزويدها بالكهرباء، لأسباب تتعلق بالجانب المادي، في ظل الأزمة التي تعاني منها شركة «سونلغاز» لتجسيد مختلف المشاريع.

في انتظار استلام المطعم المدرسي

500 تلميذ يتناولون وجبات باردة بابتدائية رجم لوصيف بسطيف

رغم تعليمات رئيس الجمهورية لوزارة الداخلية لضمان وجبات ساخنة خاصة في فصل الشتاء من خلال تحضيرها في مطعم مركزي ونقلها الى المدارس التي تفتقر لمطعم، فإن تلاميذ هذه المدرسة يتناولون وجبات باردة في البرد القارس، ورغم الاقتراح المقدم السنة الماضية لتحويل مقر الحرس البلدي المجاور للمدرسة الى مطعم إلا أن ذلك لم يتحقق أيضا، لتستمر معاناة التلاميذ مع الوجبات الباردة الى غاية الانتهاء من أشغال المطعم الذي استفادت منه المدرسة هذا العام، انطلقت به الاشغال الاسبوع الماضي على أن تنتهي بعد أشهر.

سطيف: ع - ش

تقوم مديرية البيئة بالبليدة منذ أسابيع بإحصاء شامل لـمختلف المؤسسات الناشطة في اقليم الولاية، تحسبا لفرض الضرائب البيئية المنصوص عليها في قانون المالية 2020، ويهدف هذا الإجراء أساسا إلى المحافظة على البيئة من جهة، ومن جهة أخرى لتحسين آليات تحصيل الضرائب الموجهة للجماعات المحلية.

البليدة: أحمد حفاف

يرى مدير البيئة لولاية البليدة، وحيد تشاشي، أن إحصاء هذه المؤسسات وتحيين قوائمها ضروري، لأنه يرمي إلى مراقبتها ومرافقتها ومتابعتها، والنظر في مدى احترامها للمعايير المعمول بها للحفاظ على البيئة، مشيرا إلى أن مصالحه تسجل ما يقارب 3500 مؤسسة مصنفة، غير أنه في الواقع عددها أكبر بكثير، على حد قوله.

عن عملية الإحصاء أوضح تشاشي أنّ محطات الوقود كلها لم تكن محصاة، ولم تكن خاضعة للإجراءات التي تطبق عليها في الجانب البيئي، وكذا المؤسسات التي تنتج نفايات طبية وشبه طبية مثل العيادات والمستشفيات والصيديات والتي ينبغي مراقبتها ومرافقتها...فهذا النوع من المؤسسات يتعين عليها التصريح بحجم النفايات والمواد المنتهية الصلاحية، ويتم التصريح بها في شهر مارس لمعرفة أين تذهب هذه النفايات، وهل هناك اتفاقيات بينها ووحدات المعالجة الحرارية للنفايات، لذا نود إحصاءها بدقة كي نتحكم في مسارها».

وتابع محدثا بالقول: «هناك مؤسسات منتشرة في المناطق الصناعية لابد من معرفتها، ومؤسسات أخرى تتواجد على مستوى الأودية خاصة وادي الحراش، فالكثير منها تطرح نفاياتها السائلة مباشرة في الوادي، لذا نريد أن نرافقها كي تتجر وحدات معالجة للنفايات السائلة خاصة بها، كما أن مديرية البيئة تلزم هذه المؤسسات بالمعايير البيئية التي حددها المرسوم التنفيذي 07-144.»

تباشر هذه الأيام السلطات المحلية ببجاية التكفل الحقيقي والأمثل بالانشغالات الكبرى لسكان القرى والمداشر، من خلال تخصيص 74 مليار سنتيم لتزويد المناطق الريفية بالطاقة الكهربائية.

بجاية: محفوظ رمطاني

بعد الشكاوى العديدة التي سبق أن تقدم بها المواطنون بسبب تأخر السلطات المحلية في التكفل بالانشغالاتهم، التي من شأنها أن تسمح لهم بالخروج من العزلة التي يعانون منها، أضحي إيصال مناطق الريف والقرى النائية المعزولة، أحد أهم المطالب التي يرفعها السكان والفلاحون باستمرار.

في إطار برنامج تزويد البناء الريفي بشبكة الكهرباء، ينتظر أن يشرع في هذه العملية ربط 6 آلاف مسكن بالطاقة عبر

لايزال أكثر من 500 تلميذ بالمدرسة الابتدائية رجم لوصيف ببلدية القلعة الزرقاء بسطيف يتناولون وجبات باردة منذ سنوات طيلة الموسم الدراسي، والتي تفتقد كذلك لحجرة الإطعام، رغم التعليمات الصارمة التي أسداها رئيس الجمهورية في هذا المجال.

يتناول التلاميذ وجباتهم الباردة في ساحة المدرسة في جميع الظروف المناخية، وعادة ما تقتصر على قطعة خبز، بيضتين وعلبة ياغورت أو قطعة جبن، وهي وجبة تفتقر للعناصر الحيوية التي يحتاجها التلميذ في مثل هذا السن.



على «وقوفه على جميع العقبات، والتي كانت تحول دون إعادة فتحه من جديد والاستفادة من خدماته»، من خلال توفير اللحوم الحمراء الخاصة بالأبقار والأغنام، وفقا لمعايير صحية دولية وبنوعية جيدة وباستعمال أحدث تقنيات الذبح والتوظيف بتجهيزات مستوردة من تركيا، مع العلم يحتوي المركب على غرفة تبريد ضخمة، ووحدة لإعادة تصفية دم المواشي عند الذبح، إلى جانب مرافق أخرى.

ثانوية تعدها ولاية سوق أهراس التي تحصي 111 ألف متمدرس.

وعبر كل المحطات التي توقفت عندها القافلة، تم تقديم نصائح وإرشادات للمتمدرسين حول كيفية غسل اليدين وتعيمهما والالتزام بالتباعد الجسدي بينهم لتفادي العدوى، وكذا ضرورة استعمال الكمامة ومحلول التعقيم وعدم تبادل الأدوات فيما بينهم وغيرها من التوجيهات.

الدورة العادية الثالثة للمجلس الولائي بسكيكدة انخفاض الميزانية الأولية بأكثر من 60 مليون دينار

سجل مشروع الميزانية الاولى لسنة 2021 لسكيكدة انخفاضا بـ 0.10 بالمائة، مقارنة بميزانية السنة الجارية، وذلك بتقليص مبلغ الرسم على النشاط المهني، وبعد استثناء الاعتمادات المخصصة للحرس البلدي والصندوق الولائي للرياضة.

حسب اجتماع المجلس الولائي في دروته العادية، فالميزانية بلغت حدود 1.560 مليار دينار جزائري، بانخفاض عن الميزانية السابقة بـ 60 مليون دينارجزائري، واقترح أعضاء المجلس إعادة الاعتبار لهياكل الدولة عبر مختلف مصالح الولاية والدوائر لتمكينها من اداء مهامها على احسن وجه اتجاه المواطن، إعادة تأهيل وترميم وتحسين الطرق الولائية عبر تراب الولاية، بالإضافة الى دعم التنمية المحلية على مستوى البلديات في عدة مجالات، منها إنجاز مشاريع تنموية، وتدعيم حظيرتها بعتاد النقل المدرسي، وجمع وإزالة النفايات المنزلية. كما طالب اعضاء المجلس إعادة النظر في ايجار ممتلكات الولاية، بما يتناسب مع سوق الكراء بالتنسيق مع مديرية املاك الدولة وتحصيل الكراء، وأكدوا على ضرورة التنسيق بين مختلف الهيئات اثناء تسجيل المشاريع وتنفيذها لتفادي الانعكاسات السلبية على المواطن والميزانية العمومية.

في ذات السياق، طلب أعضاء المجلس تشديد الرقابة على نوعية انجاز المشاريع، انطلاقا من الدراسة الى نهاية الأشغال، وضرورة التحديد الدقيق لمصادر المداخل الجبائية الخاصة بولاية سكيكدة.

سكيكدة: خالد العيفة

مخصّص لذبح الأبقار والأغنام بطاقة استيعاب كبيرة

مركب اللحوم الحمراء بعنابة يدخل حيز الخدمة قريبا



لاستقطاب اليد العاملة وخلق مبدئيا 35 منصب شغل دائم ومباشر، وحسب القائمين عليه يعد رقم التوظيف قابل للزيادة بمجرد التشغيل الكامل لقدرات المركب، وهو ما سيؤهل لامتناصص البطالة بهذه المدينة.

وكان والي الولاية جمال الدين بريمي قد أجرى زيارة للمركب للوقوف على مدى جاهزيته، إلى جانب مدى تقدم الترتيبات وعمليات التجريب العملية النهائية والمتقدمة لفتح المركب الجهوي، حيث أكد

للوقاية من «كوفيد-19»

تخصيص 190 مليون دج لفائدة مدارس سوق أهراس

الولائي للجمعية الوطنية لأولياء التلاميذ الطاهر موفقي، ورئيس مكتب سوق أهراس لفيدرالية أولياء التلاميذ الشريف خنفر. تمت الإشارة إلى أن هذا المبلغ المخصّص، يمثل الاعتماد المالي الثاني الذي رصدته الوزارة الوصية لفائدة مؤسسات التربوية بهذه الولاية الحدودية، على اعتبار أن الوزارة الوصية رصدت ضمن المرحلة الأولى من هذه القافلة 64 مليون دج تم توزيعها على مختلف المؤسسات التربوية بالولاية.

وتهدف هذه الأرصدة المالية التي منحتها وزارة التربية أساسا إلى اقتناء عدة لوازم الوقاية من تفشي جائحة كورونا، وكذا استدراك العجز المسجل سابقا في هذا المجال وضمان تنفيذ أفضل بالبروتوكول الصحي عبر 269 ابتدائية و80 متوسطة و37

الظاهرة في انتشار كبير خلال الفترة الأخيرة نقاط البيع الفوضوية تعرقل حركة المرور بورقلة

الممارسات التي تتسبب في الكثير من الظواهر السلبية حسبما ذكر بعضهم في حديث لـ «الشعب»، حيث يؤدي بالعديد من أصحاب السيارات إلى ركن سياراتهم ومركباتهم بطريقة عشوائية، ومعيقة في أحيان كثيرة لمسار الحركة المرورية على مستوى طرق حيوية داخل المدينة.

ويعتبر من جهتهم بعض أصحاب السيارات أنّ هذه الظاهرة وعلى الرغم من ظروف التجار التي تضطرمهم إلى العمل من جهة، وحاجة المواطن لتموين من هذه المواد الضرورية، إلا أنها كانت سلبية على الحركية المرورية التي يعد الركن العشوائي أحد أبرز معيقاتها بورقلة.

من جهته، رئيس مصلحة مراقبة الممارسات التجارية على مستوى مديرية التجارة لولاية ورقلة، العيد روايج، وفي توضيحه لـ «الشعب» أكد أن دور مديرية التجارة في هذه الحالة هو إجراء عملية إحصائية لنقاط البيع الفوضوية والتجار الناشطين فيها، مشيرا إلى أن صلاحيات إزالة هذه النقاط تعود للجهة المختصة، وهي لجنة ولائية متكونة من مجموعة من المصالح التي تعد مديرية التجارة عضوا فيها.

ونكر أنه في ظل الوضع الاستثنائي لانتشار جائحة كورونا، الذي أدى إلى غلق بعض الأسواق، وتماشيا معه، فإن تواجد بعض تجار الخضّر والفواكه على مستوى بعض الأحياء، من أجل تمكين المواطنين من اقتناء هذه المواد الضرورية في الوقت الحالي، يمكن أن يكون حلا مؤقتا حتى ينتهي هذا الظرف الصحي، وتبقى عملية إزالة هذه النقاط الفوضوية رهينة قرار اللجنة الولائية التي يرأسها والي الولاية، وتتكون من شرطة العمران، البلدية ومديرية التجارة كأعضاء ستدخل بدورها في الوقت المناسب.

من المنتظر أن يدخل المركب الجهوي للحوم الحمراء بمنطقة الصرول ببلدية البوني بعنابة حيز الخدمة مطلع السنة المقبلة، وذلك بعد أن عرف عملية إعادة تأهيل وترميم وفقا لمعايير صحية دولية، حيث من شأنه توفير خدمة ذبح الأبقار والأغنام بطاقة استيعاب كبيرة، تقدر بـ 30 ألف رأس بقر و90 ألف رأس خروف في السنة.

عنابة: هدى - ب

يعود المركب الجهوي للحوم الحمراء والذي سيغطي احتياجات ولاية عنابة وبعض الولايات الشرقية المجاورة لها، للشركة الجزائرية للحوم الحمراء alviar. حيث تم إغلاقه منذ أكثر من 20 سنة بسبب إفلاسه، لتخصص له السلطات الولائية ما قيمته 100 مليون دج، لإعادة بعثه من جديد وغلق الطريق أمام الذبح العشوائي للأبقار والأغنام دون مراعاة التدابير والإجراءات الصحية والوقائية، ناهيك عن وضع حد للمضاربة في أسعار اللحوم الحمراء بالولاية. يعد المركب الجهوي للحوم الحمراء ببلدية البوني من بين المكاسب التي تمزنت بها ولاية عنابة، حيث يصنف كرابع مركب جهوي على مستوى القطر الجزائري، بحيث سينتج سنويا ما سعته 9750 طن من مختلف أنواع اللحوم الحمراء، كما سيفتح المجال

أفاد مدير التربية لولاية سوق أهراس، صالح بن دادة، أنه تم تخصيص 190 مليون دج لاقتناء لوازم الوقاية من فيروس كورونا، من كمادات ومطهرات لفائدة المتمدرسين في الأطوار التعليمية الثلاثة تلبية لحاجيات القطاع بإقليم الولاية.

سوق أهراس: سمير العيفة

نظمت المديرية، نهاية الأسبوع، قافلة تحسيسية حول خطر تفشي جائحة «كوفيد-19» في الوسط المدرسي، انطلقت من أمام مقر مديرية التربية باتجاه بلديات كل من تيفاش، الراقوية، مداوروش وأم لعطايم، وهي القافلة المحملة بعدة وسائل للوقاية من هذا الفيروس، بحضور كل من رئيس المكتب

الظاهرة في انتشار كبير خلال الفترة الأخيرة نقاط البيع الفوضوية تعرقل حركة المرور بورقلة

تسجل ولاية ورقلة خلال الفترة الأخيرة انتشارا واضحا لنقاط بيع فوضوية، وقد عرفت هذه الظاهرة توسعا واضحا عبر عدة مناطق وسط عاصمة الولاية ورقلة وضواحيها، خاصة بعد قرار غلق بعض الأسواق اليومية والأسبوعية.

ورقلة: إيمان كافي

على الرغم من أن قرار غلق بعض الأسواق التي تسجل حركية تجارية كبيرة وإقبالا منقطع النظير من طرف المواطن المحلي، جاء في إطار التدابير المتخذة للحد من انتشار وباء كورونا كوفيد 19، إلا أن الكثير من التجار اعتبروا أن الحل الوحيد أمامهم في ظل هذه الظروف هو التوجه إلى خلق مساحات خاصة داخل بعض الأحياء وعلى حافة الطرق وبعضها على واجهة الطرقات.

حسبما وقفت عليه «الشعب»، يلجأ بعض التجار إلى استغلال مساحات فارغة من أجل عرض سلهم من الخضّر والفواكه للبيع عبر كل من مفترق الطرق (حي 324 والشرفة)، وعلى الطريق المؤدي إلى دائرة الرويسات وفي سيدي بلعباس، ساحة الشهداء وداخل بعض الأحياء.

وعلى الرغم من ضرورة توفر هذه المنتجات بالنسبة للمواطن، إلا أن بعض المواطنين يعتبرون أن الأمر أضحي في حاجة لتدخل الجهات المعنية من أجل تنظيم هذه العملية، خاصة وأن بعض المساحات أضحت شبه أسواق في بعض المناطق أين يتواجد الباعة بشكل متزايد، ويرتفع عددهم يوما بعد يوم كما يحتل الكثير منهم الأرصفة ومساحات على واجهة الطرق وسط المدينة في شكل ساهم كثيرا في تشويه منظرها، ناهيك عن

صدمة في سوق السندات الصينية

هاجس تغثر الشركات الصينية عن السداد يندربأزمة

صحافي لمجلس الدولة الصيني بشأن تحسين نظام الائتمان الاجتماعي للبلاد «التخلف عن سداد سندات يكرس قاعدة السداد المضمون للفائدة وأصل الدين، ويساعد في الواقع على تشكيل آلية تستند إلى البقاء للأصلح».

وأضاف «منذ بداية العام الجاري، كانت سوق السندات مستقرة في المجمل، مع عدد محدود من حالات التغثر تسبب في تقلبات في السوق. في الوقت الحالي، استعادت السوق استقرارها والمستثمرون رشدهم».

وأكد تشن أنه يجب على الصين أن تكون يقظة إزاء الإفصاح عن معلومات مزيفة أو «التهرب من ديون» من جانب الشركات التي تتعثر في سداد سندات.

إلى ذلك، أظهرت نتائج بيانات أصدرتها وزارة المالية الصينية استمرار أرباح وإيرادات للشركات المملوكة للدولة في النمو خلال شهر نوفمبر الماضي.

وبحسب وكالة أنباء «شينخوا» الصينية، أضافت البيانات أن الشركات المملوكة للدولة شهدت زيادة في الأرباح الصافية الإجمالية بعد الضرائب بنسبة 47.2 في المائة على أساس سنوي في الشهر الماضي، مع زيادة الإيرادات التشغيلية بنسبة 6 في المائة. وأشارت الوزارة إلى أنه في الشهور الـ 11 من العام الجاري، شهدت الشركات المذكورة 55.61 تريليون يوان «نحو 8.51 تريليون دولار أمريكي» من الإيرادات، بزيادة 0.8 في المائة على أساس سنوي، فضلا عن ارتفاع نطاق النمو بـ 0.6 نقطة مئوية عن الارتفاع المسجل أثناء الفترة بين شهري جانفي وأكتوبر الماضيين.

العقوبات تكبح تعافي الروبل

600 مليار دولار احتياطي روسيا من الذهب والعملات

عبارة عن أصول أجنبية عالية السيولة موجودة لدى المصرف المركزي والحكومة الروسية.

وتحتل روسيا حاليا المرتبة الثالثة في التصنيف العالمي لمناجم الذهب بعد أستراليا والصين والمرتبة الخامسة عالميا باحتياطيات المعدن النفيس، وتصدرت في الربع الثالث من عام 2018، دول العالم بنمو احتياطيات الذهب متجاوزة دولا مثل الصين والهند.

إلى ذلك، ارتفع الروبل الروسي لأعلى مستوى في أسبوع في تعاملات ضعيفة أول أمس، إذ تخطى مستوى 90 مقابل الأورو بدعم من ارتفاع أسعار النفط وضرائب مقرر تحصيلها بنهاية الشهر تحفز الشركات على تحويل العملات الأجنبية التي تملكها.

حقبة بريطانية جديدة مليئة بالتحديات

خروج من السوق الأوروبية ونهاية حرية الحركة

منح الاضطراب الناجم عن إغلاق حدود نحو 50 دولة في الأيام الأخيرة، بما في ذلك الموانئ الفرنسية والبلجيكية والهولندية، صورة عامة عما قد ينتظر البريطانيون في حال إخفاق مفاوضات «بريكست» مع بروكسل.

يتيح الاتحاد الأوروبي من خلال الاتفاق التجاري لدولته العضو السابقة وصولا استثنائيا دون رسوم جمركية أو كوتا إلى سوقه الضخمة، التي تحوي 450 مليون مستهلك.

غير أنّ هذا الانفتاح سيكون مصحوبا بشروط صارمة، إذ سيتعين على الشركات في الضفة الشمالية للمانش احترام عدد معين من القواعد الجديدة فيما يتعلق بالبيئة وقانون العمل والضرائب لتجنب أي إغراق للأسواق. ثمة أيضا ضمانات على صعيد مساعدات الدولة.

وفيما يتعلق بالصيد، وهو موضوع ظل شائكا حتى اللحظات الأخيرة، تنص الاتفاقية على فترة انتقالية تمتد إلى جوان 2026، يكون الصيادون الأوروبيون قد تخلوا تدريجيا خلالها عن 25 في المائة من محاصيلهم التي تبلغ كل عام نحو 650 مليون أورو.

وتعهد الاتحاد الأوروبي بمساعدة هذا القطاع الذي يعد «الخاسر الأكبر» من الاتفاق، الذي جرى تقديمه على الرغم من ذلك على أنه «متوازن» ويسمح بـ «جعل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وراعا أخيرا»، وفق رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين.

ألفت شركات صينية أو أرجأت نحو 200 إصدار لسندات بقيمة 145.7 مليار يوان «22.31 مليار دولار» منذ أوائل نوفمبر، ما يعكس استمرار مخاوف المستثمرين بعد فورة من حالات التخلف عن السداد.

شهدت البلاد سلسلة من حالات التخلف عن السداد في الآونة الأخيرة من جانب شركات مملوكة للدولة تحظى بتصنيف مرتفع، ما تسبب في موجات صدمة في أنحاء سوق سندات الشركات.

بحسب «رويترز»، قالت صحيفة «سيكيوريتيز تايمز»، «إن السندات التي حل أجل استحقاقها فاقت مبيعات الديون الجديدة في شهر نوفمبر بواقع 44.5 مليار يوان، مع تحول صافي التمويل إلى السلب للمرة الأولى في العام الجاري».

وقالت «إن ضعف الطلب على سندات الشركات نذير سوء لسوق الائتمان في شهر جانفي، حين سيحل أجل استحقاق قدر كبير من الديون».

وفي مسعى واضح إلى زيادة ثقة المستثمرين، قال البنك المركزي الصيني «إنه سيعزز تنظيمه لسوق السندات بما يتماشى مع القانون»، متعهدا بعدم التسامح مطلقا مع الأنشطة غير القانونية.

وذكر البنك أول أمس أنه يعتقد أن التخلف عن سداد سندات قد يفيد في القضاء على الضعف ويقوي السوق في نهاية المطاف، في ظل تنامي مخاوف المستثمرين بشأن موقف الصين إزاء ديون شركات.

وقال تشن يولو نائب محافظ بنك الشعب الصيني «البنك المركزي» خلال إيجاز

ارتفع احتياطي روسيا من المعدن النفيس الذهب والعملات الأجنبية صوب مستوى 600 مليار دولار، وفقا لبيانات البنك المركزي الروسي.

قال البنك المركزي الروسي «إن احتياطيات روسيا الدولية بلغت بحلول 18 ديسمبر الجاري 593.6 مليار دولار، مقابل 587.1 مليار دولار سجلتها في 11 ديسمبر 2020، ويعني ذلك أن الاحتياطيات ارتفعت بواقع 6.5 مليار دولار خلال أسبوع، حيث يرجع ارتفاع قيمة الاحتياطيات إلى إعادة تقييم إيجابية لسعر الصرف وارتفاع أسعار الذهب».

يتألف احتياطي روسيا الدولي من الذهب والنقد الأجنبي، وحقوق السحب الخاصة، والاحتياطي في صندوق النقد الدولي وهو

بعد الارتياح، الذي أثاره التوصل إلى اتفاق تجاري لمرحلة ما بعد «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي، تجدد المملكة المتحدة نضها أمس أمام تحديات تملّحها الحقبة الجديدة، التي تقبل عليها كدولة خارج نطاق القواعد الأوروبية.

بحسب موقع «الفرنسية»، جرى تجنب الأسوأ بتوقيع هذا الاتفاق التاريخي في أعقاب مفاوضات أثارت جدلا واسعا، ومن شأنه الحلولة دون ظهور مفاجئ للحواز التجارية المكلفة، وإغلاق المياه البريطانية أمام الصيادين الأوروبيين بدءا من 31 ديسمبر.

على الرغم من ذلك، فإن تغيرات كثيرة تنتظر البريطانيين مع الخروج من السوق الأوروبية الموحدة ونهاية حرية الحركة، بعد أربعة أعوام ونصف من استفتاء «بريكست» وبعد نحو نصف قرن على الاندماج بأوروبا.

في رسالة مصوّرة، رفع رئيس الوزراء بوريس جونسون أمام شجرة الميلاد في مقر رئاسة الوزراء في لندن مئات الصفحات، التي تشكل الاتفاق وقدمها على أنها «هدية صغيرة لمن يبحثون عن شيء يقرأونه».

يشكل الاتفاق انتصارا لبوريس جونسون، الذي شهدت شبهيته تراجعا على مدار العام بسبب إدارته المضطربة للأزمة الوبائية، بينما كان يستعد لإنهاء ملف «بريكست». ومع اصطفاف الآلاف من مركبات نقل البضائع والمخاوف من نقص المنتجات الطازجة،

موجه لمرحلة ما بعد الانفصال

اتفاق التجارة بين لندن وبروكسل يتجاوز المبرم مع كندا

ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» أنّ اتفاق التجارة الذي توصلت إليه بريطانيا والاتحاد الأوروبي لمرحلة ما بعد انفصال الجانين يتجاوز اتفاه مع كندا، مستشهدة بما وصفته بنسخة كاملة من الاتفاق، وفقا لـ «رويترز».



قبل سبعة أيام فقط من خروجها من أحد أكبر التكتلات التجارية في العالم. وسيحافظ الاتفاق على وصول بريطانيا إلى السوق الموحدة للتكتل التي تضم 450 مليون مستهلك دون رسوم أو حصص، لكنه لن يمنع مواجهة الطرفين متاعب اقتصادية واضطرابات ناجمة عن عملية الانفصال.

وغادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي رسميا في 31 جانفي، لكنها تمر منذ ذلك الحين بمرحلة انتقالية ظلت بموجبه قواعد التجارة والسفر والأعمال دون تغيير حتى نهاية هذا العام. وسيناقش البرلمان البريطاني الاتفاق ويصوت عليه في 30 ديسمبر، قبل يوم واحد فقط من انقضاء الفترة الانتقالية.

الأوروبي إعفاء كاملا من الرسوم فقط لتلك السيارات البريطانية المصنوعة في الغالب من مكونات أوروبية، وقالت «بي.بي.سي» إن ذلك سيتم الآن على مراحل على مدى ست سنوات، لكنه أقل سخاء مما طلبته بريطانيا.

وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية بأن هناك التزاما واضحا بعدم خفض المعايير المتعلقة بالبيئة وحقوق العمال، وتغير المناخ عن تلك الموجودة حاليا وآليات إنفاذها، لكنها أضافت أن للجانين الحق في «إعادة التوازن» إلى الاتفاق إذا كانت هناك «اختلافات كبيرة» في المستقبل يمكنها «التأثير على التجارة».

وأبرمت بريطانيا الاتفاق التجاري مع الاتحاد الأوروبي يوم الخميس الماضي،

رؤية تمتد إلى 15 عاما المقبلة

اليابان تعزم الوصول بصافي انبعاثات الكربون إلى الصفر



جبقاواط من طاقة توليد الكهرباء من الرياح البحرية بحلول 2040.

كما تهدف اليابان إلى استغلال الطاقة المتجددة قدر الإمكان بحلول 2050، بشكل أساس عبر مزارع الرياح البحرية، مع

أكدت الحكومة اليابانية، أمس، عزمها الوصول بصافي انبعاثات الكربون إلى الصفر خلال الـ 15 عاما المقبلة، وتحقيق نمو أخضر بنحو تريليوني دولار سنويا بحلول 2050.

وفقا لـ «رويترز»، من المفترض أن تكون «إستراتيجية النمو الأخضر»، التي تستهدف الهيدروجين وصناعة السيارات خطة عمل لتحقيق تعهد قدمه رئيس الوزراء يوشيهيدي سوجا في أكتوبر بالتخلص من انبعاثات الكربون على أساس صاف بحلول منتصف القرن.

وجعل سوجا الاستثمار الأخضر أولوية قصوى للمساعدة على إحياء الاقتصاد المتضرر بفعل جائحة «كوفيد-19» لتتماشى اليابان مع الاتحاد الأوروبي والصين وبقية الاقتصادات، التي وضعت أهدافا طموحة فيما يخص الانبعاثات.

وستعرض الحكومة محفزات ضريبية ووسائل دعم مالية أخرى للشركات، مستهدفة نموا اقتصاديا إضافيا حجمه 90 تريليون ين (870 مليار دولار) سنويا عبر الاستثمار والمبيعات الخضراء بحلول 2030 و190 تريليون ين (1.8 تريليون دولار) بحلول 2050. وسيدعم صندوق أخضر حجمه تريليونا ين استثمار الشركات في التكنولوجيا الخضراء، فيما تسعى الخطة إلى تعزيز بيع السيارات الجديدة التي تعمل بالكهرباء، التي من بينها السيارات الهجينة، وتلك التي تعمل بخلايا الوقود، بحلول منتصف العقد المقبل. وبغية تسريع انتشار السيارات الكهربائية، تستهدف الحكومة خفض تكلفة بطاريات السيارات بأكثر من النصف إلى عشرة آلاف ين أو أقل للكيلوواط ساعة بحلول 2030.

وتهدف إلى تعزيز استهلاك الهيدروجين إلى ثلاثة ملايين طن بحلول 2030 ونحو 20 مليون طن بحلول 2050 من 200 طن في 2017، في قطاعات مثل توليد الكهرباء والنقل. وتحدد الإستراتيجية 14 صناعة، مثل طاقة الرياح البحرية ووقود الأمونيا، وتستهدف تأسيس ما يصل إلى 45

إجراءات التوقيع على اتفاق ما بعد «بريكست» تبدأ غدا

يبدأ الاتحاد الأوروبي، غدا الإثنين، إجراءات توقيع وتنفيذ الاتفاق التجاري لما بعد خروج بريطانيا من التكتل، الذي أبرم يوم الخميس الماضي. نقلت وكالة «أ ف ب» عن دبلوماسي أوروبي أن رد فعل سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على النسخة غير النهائية من الاتفاق كان عاديا، وأضاف: «لم تكن هناك فرحة كبيرة، لأن الطلاق ليس خبرا سارا».

وأوضح الدبلوماسي أنّ «الاتفاق الواقع في 1200 صفحة سيخضع للتدقيق بحلول يوم غد الاثنين، لتحديد ما إذا كان ينطوي على مسائل خفية يمكن أن تثير مشاكل». ومن المقرر أن يجتمع السفراء مجددا غدا الإثنين لإطلاق إجراءات التوقيع على الاتفاق من قبل الدول الأعضاء، تمهيدا للمصادقة عليه من قبل البرلمان الأوروبي. ويتعين على الدول الأعضاء الموافقة على النص والتوقيع عليه مساء هذا الثلاثاء أو الأربعاء، كي يتسنى نشره في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي الخميس، ما يتيح دخوله حيز التنفيذ في الأول من جانفي 2021.

أسماء تتحدث عن ردود الفعل حول مرض الرئيس

الذخبة تتصدى للإشاعة وتدعو إلى تعزيز الخطاب الثقافي

تتحدث أسماء ثقافية لـ «الشعب» عن دور النخبة والمثقف فيما يجري. وعن ضرورة تواصل هذه النخبة مع المحيط والسياسة، وعن دورها في التصدي لمن يزرع سمومًا قد تؤثر على الرأي العام والنسيج الاجتماعي، وعن مرض الرئيس الذي حرك ردود فعل كثيرة في الأوساط الثقافية، مثلما حصل في الأوساط السياسية..

أدار الندوة: نور الدين لعراجي

ردود الفعل حول ظهور رئيس الجمهورية عبد المجيد بنون صنعت الحدث ليس في الأوساط السياسية فحسب، بل في الساحة الثقافية أيضاً، بما فيها نخبه رفضت أية ممارسات أو تصريحات تسبق الأحداث حول مرض الرئيس. لكن في المقابل كانت حجر عثرة للأبواق وأصحاب الإشاعة، لذلك تدعو منذ الحراك الشعبي إلى تجاوز سلوكيات النظام السابق، وحرصت أن يكون الاتساق في مؤسسات الدولة وفق ما تقتضيه الظروف، مع عدم ترك فراغ لولايات مجانية. الموضوع طرحته «الشعب» على أسماء وشخصيات في المشهد الثقافي.

البروفيسور ملاحى : المثقف غير قادر على تفعيل الواقع السياسى



بعدميتمهم الاجتماعية، وهو ما نعيشه على أوسع نطاق وإفراغ النشاط الثقافي من الجدية من أجل تمرير قانون إقصائه وإخضاعه لقاعدة الأمر الواقع». و«استبعد الدكتور ملاحى أي دور فاعل لما يسمى بالنخبة المثقفة، مع وجود ثقافة هشة نعيشها على المستوى الواسع بما فيها الأطار الأكاديمى.

بعدا عن ثقافة هلامية غير مؤسسية..

حسب تصوّر ملاحى، المتقف «بكل شرائحه ومنطقاته غير قادر على تفعيل الواقع السياسى، لأنه مغيب فيه بحكم المعايير التى يعيشتها، فهو هش إلى حد الخيبة ولا يمكن المراهنة على مشروعية العلاقة بينه وبين «القمة» لأننا باختصار نعيش ثقافة هلامية غير مؤسّسة».

وأوضح الأستاذ ملاحى أنه «في غياب المؤسسات الثقافية التي تحولت إلى إدارات عمومية محددة المهام والوظائف، لا بد من الإقرار أن ما نتج عن هذا

شہار

الضجور الثقافي هو دخول المثقفين الضلعين في عزلة قهرية ممّا مكن بعض الطفيليين من الاستيلاء، بل والاستبداد في الحقل الثقافي الذي أهملته القمة باعتبارها واجهة لا أكثر يلجأ إليها ساعة في العمر على غرار قراءة قصيدة في حفل، تقديم فاصل موسيقي، عرض لوحة تشكيلية لملء الفراغ، وهو أسلوب تذليل ستكون نتيجته دخول المجتمع في حالة إبهام متواصل، لأن الثقافة التي تبتني على فكرة التشهير لا تصنع نخبة، ودعا ملاحي الذين يتعاضون ثقافياً مع هذا الواقع أن يدركوا أن الواقع بكل إبطائه قد عمّ إلى حد التخمّة، وحتى تستعيد هذه النخبة فعاليتها، لا بد أن يعطى الاعتبار لهذا المثقف الذي فقد مصداقيته.

راضية جرّاد: الطّبقة المثقّفة التّزمت الحيّاد

أكدت الباحثة والناقدة راضية جراد، أنَّ النخبة المثقفة لها دور فعال في الحياة السياسية، «حيث كان لها التأثير البالغ في تسليط الضوء على وحشية الاستعمار في خمسينيات القرن الماضي، وبقي تأثيرها لغاية ما بعد الاستقلال، كاحتفكت وعملت جاهدة لترسيخ الهوية الوطنية بمختلف النشاطات والمشاركات، لكن تراجعت نشاطاتها في العشرية السوداء بسبب استهدافها من جهة، وممارسة الضغوط السياسية عليها من جهة أخرى، مما اضطر الكثير منها إلى الهجرة أو التوقوع والتزام الصمت».

وأضافت الأستاذة جراد، أن الطبقة المثقفة «تعوّدت الصمت وسياسة النأي بالذات لسنوات طوال بعد العشرية السوداء، وصولا إلى ظهور الحراك الشعبي وتغيّر الظروف اضطرت هذه الأخيرة إلى الظهور وإخراج صوتهما للعلن وقول كلمتهما، بحيث طالب بمحاسبة كل من طالت أياديهم جرح الشعب ومؤسسات الدولة، وطالبت علنا ببناء جزائر جديدة منقطعة سياسيا عن الجزائر القديمة». وعن دورها إزاء مرض الرئيس تبون قالت «لقد سادت حالة من الغموض في المشهد السياسي ممّا أتاح الفرصة لإطلاق وابل من الإشاعات، تغذى منها الشعب وتبناها، وهنا لا نلوم الشعب الجزائري الذي عاش سباتا سياسيا لأكثر من عشرين سنة، والذي ثبط فيه وعيه السياسي. أما الطبقة المثقفة فقد التزمت الحياد في غياب المعلومة الصحيحة، وحيادها ناتج عن وعيها بلدى حساسية الفترة التي نعيشها، والتي تعتبر من أصعب المراحل التي تشهدها الجزائر منذ الاستقلال، فأعداء يتربصون بها من كل الجهات».

فضاء تواصل بين الطبقات السياسية والثقافية لمواجهة أي طارئ

في الأخير، أوضحت الباحثة جراد، أن صوت الطبقة المثقفة في هذا الوقت «لا يفهم بالشكل الصحيح وقد يكون رأياً مبهماً، وقد يحتمل الخطأ بسبب تذبذب المعلومة وكثرة الأخبار المغلوطة. لذلك وجب خلق فضاء تواصل بين الطبقات السياسية والثقافية مع الشعب لمحاربة كل أوجه الغموض، وبالتالي

عاد الكاتب والإعلامي محمد زيتلي إلى المرحلة التي شهدتها الساحة الثقافية، وتعاملها مع مرض الرئيس تبون قائلاً «المرض قضاء وقدر، ولأول مرة يكون الوضوح بخصوص مرض الرئيس مخميا بحزنه على معظم الشعب الجزائري. لهذا كان رد الفعل المكثف هو الدعاء والتضرع للمولى عز وجل بعودته معافي. هذا لم يحل دون ظهور بعض الكتابات من ذوي الأحقاد التي تعمي البصيرة، ومثل هذه السلوكيات شيء منتهى وحسب زيتلي، كان لظهور الرئيس في رسالة متنزفة صوته وصورة من المانيا الأثر الإيجابي، الذي كشفت زيف ومقد الإشاعات التي روجت حول غيابه.

كشفت زيف وحقد الإشاعات..

أوضح الزواحي محمد زتيلي، أن «الرأي العام لم تؤثر فيه الإشاعات، ولم يستعمل
عدم توقيع قانون المالية لعام 2021 ووثيقة الدستور الجديد، بقدر ما كان قلقه على
حالة مرض الرئيس في ظروف تميزت بالتوترات الدولية من صنع أطراف تحاول
زعزعة الاستقرار الداخلي».

الكاتب سلام السعيد: مقاومة الإشاعة والتصدي لها

قال الكاتب السعيد سلوم «على النخب المثقفة اليوم متابعة نسك المواطن العادي على حسابات التواصل الاجتماعي، وخوضه في إشاعات وسجالات قد تكون محترقة ومنحرفة، تقوّض الجهود المبذولة، فالجميع ضد الجميع في قضاء ليس أزرق، ولا نهاية للمنحدرات الصخرية التي تسع الكل، وفي قلب قضايا وطنية حساسة أو شائكة مثل ما حدث مع مرض الرئيس، حيث لم تستطع الطبقة المثقفة مقاومة الإشاعة والتصدي لها». ودعا القاص سلوم إلى إبعاد ثقافة الوحدة والتلاقي حول الأهداف المشتركة الوطنية العامة «وليس الانسحاب وراء ثراء عظماء مزعوم لا طائل منه، هذا إن لم يضعاف ولا يفتقرهم إلى شيع تطلّط غملاء الاختلاف رحمة، وغطاء الديمقراطية والموروث». وأكد المتحدث أنّ النخب هي التي أنهت دورها بنفسها، وتركزت الجزائر عرضة لنشر السموم.

في ردهة الصّمت



ليندة كامل

كأن الذين أعرفهم ماتوا....كأن الذين لا أعرفهم أيضا ماتوا.... وحدي أصافح الوجوه المتراسة كأكوام الرمل، في صحراء الشroud، هناك وحدي أرى العالم يتلاشى وأنا الذي بدأ يتلاشى في ردهة الصمت. تمر على شاشة بصري صورهم المتناثرة، وجوههم الضاحكة، والمستبشرة، وجوها عابسة وغاضبة، وأخرى متناحرة كل هذا يجري أمامي كـ «فلاش» أو ربما كفيلم قصير ثم تأتي النهاية التي تحصر في جثة مسجاة فوق كنية من الخشب تدثرها البكاء، ولحاف من الحزن بدت لي وسط ذلك الحشد من الناس أنها هي المتوفاة، كيف لا أفكر هكذا؟! والموت بات سارقا محترفا قد يأتيك في أي موضع أنت فيه وكـم كثر الموت المفاجئ يندس ويخطف الأرواح خطفا.

لقد أخبرها أنه «سيرحل» ثم رحل فعلا هل كان يدرك معنى الرحيل حقا؟ لقد تركها في زحمة البؤس ويعقل شبه واع تحاول أن تستدرك الموقف.. الموقف الصاعق والقاسي على أي عقل أن يتحملة تركها وكلها استعداد لعودته لا لرحيله الأبدى، كن يلتقن حولها ويتبعجن في إعطاء الدروس لتتقبل صاعقة الفقد، وهي شبه واعية تتمتم «اجعله في الجنة»، وكنت أعرد في نفسي، وكيف لا يكون في الجنة وأنت تحملين وزره بعد أن ترك لك كومة لحم، أردت أن أواسيها أو أواسي نفسي، ببعض الكلمات التي راحت تنتحر تباعا بين شفثتي أمام مقصلة الدموع، وغرقت معها في البكاء على شخص لا أعرفه لا بل عرفته، اليوم، من خلالها تقوي نفسها كي لا تنهار تماما لذاك الحزن المقيت تخبر الحاضرات عن تفاصيل تحدث غالبا قبل موت الشخص يتكرر المشهد مع كل زائرة ويفتح الجرح مع كل كز، جهزت نفسي لاستقباله انتظر عودته من الحمام رفقة ابني الصغير، لكنه أبطأ المجيء » حدها المنصهر في أشغال لا تنتهي لم ينبها أنه قد ذهب كي لا يعود أخبرها جازها أنه تعرض لوعكة وهو يداري فجيعته بين طيات لسانه، صوت تلك المرأة وهي تضغط على يدها «لا تحزني ربي اختاره ليخترك كوني قوية .. » أي قوة تلك التي ستجلب لها القدرة على تحمل كل هذا الوجع وسط هذا السواد الذي يعصر قلبها، من أين جاءتلك القوة ! لتكسري الصمت بكلامك ذلك...! من أين لك جرأة الكلام أمام صمت الحزن. كنت أشعر بكل قطرة دمع تنزل من عينيها كنت أبكي معها بل كنت أنا من يبكي أتذكر قسوة هذه الحياة حين تصفعك في عز ابتسامتها لك أراهم كلهم أراها وحدها وأبقى وحدي دونها ألمس هذا الوجع في صمت أتعثر في تفاصيله القاتلة انه الصمت يجعلنا أكثر خشوعا وإنصاتا لمثل هذه المواقف بدل ثرثرة تحدثها الأخريات ربما كن في عرس يرقصن على تعلم الفرح، ينصرف الجميع وأبقى وحدي أنا وهي تنتظر الأيام دونه.

الصباح



رياض منصور

نستقبل الصباح بالذكر والتسبيح
نسابق الرياح بحرّنا الفصيح
نحنُ البناة للوطن نحن الرجال في المحن
نحنُ العلوم من شيخنا الجليل
لا وقت للهموم فغدنا جميل
نحنُ البناة للوطن نحن الرجال في المحن
نحن الذين أتمسوا وشيدوا المدارس
نحن الألى ترأسوا في العالم المجالس
نحنُ البناة للوطن نحن الرجال في المحن
نحن الحماة للوطن سلاطنا الأعلام
نحن الرجال في المحن وغيرنا الأقزام
نحن البناة للوطن نحن الرجال في المحن
حياتنا ننفضها في العلم والتحصيل
أمتنا نصدقها قرآنا الدليل
نحن البناة للوطن نحن الرجال في المحن

تراه فات الأوان؟

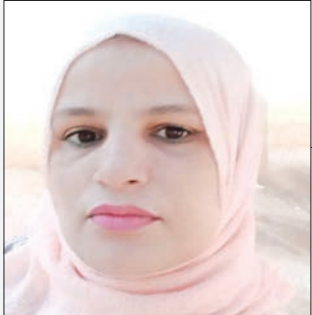


جميلة عبد الله

كانت تتؤسد أحلامها
لعلها تزه ذات صباح
وبعض ذكريات
رافقت نبضها
كأرجوحة آمنيات
وربيع مرت نسائمه
فتراقص قلبها
وترحل لعالم

يعزف أجمل الألحان
يهدد روحها
وتبحر لجزيرة بعيدة عن الأنام
رفقة نبضها وسحر الكلام
ما درت أن حتى الأحلام
يدركها الخريف
وتساقط
ذابلة أوراقها
تدوسها أقدام واقع يأبى أن
يفسح للأحلام المكان
تراه فات الأوان

انتحار الحب



سليمة زرواق

على طاولة الاشتياق
اجتمع قلم وورق ودواة
يمين تخط الشوق أشكالا وألوانا
رسم الخيال صورة داخل برواز
ملامح عربية زاوجت القوة بالجمال
نضرة حانية تتسني كدر الزمان
شدة تمنع عني كل عدوان
تحيطني بالاهتمام، ترويني بالحنان
تظلني كسماء عكست نقاءها على ماء
للحظة سكن الفكر، سقط القلم، تبعثر الحرف
وحده قلبي ظل ينادي وينادي ...
أين ألوانك الزاهية، ولم ملامحك اليوم
داكنة؟! ورغما عني؛ سكبت يميني الدواة
على الصورة وأعطتني درسا أن البشر
ألوانا وأنواعا وأن عنوان
وأن الحب انتحر منذ زمن ولم يعد له
مطرحا ولا عنوان

أحد يشبهك

أى طيبة متمردة أنت؟
تسلى عبر شراييني
تسكنني، تستعمرني
تدق ناقوس الحب بقلبي
أى طيبة غريبة أنت
أخبريني بالله من أين أتيت؟
نسجت شبكة تصيدتي
غزت كل عوالمى !
جلمود الطباع قبلك كنتُ

زاهدا بالحب والغرام
أخبريني كيف غيرت حياتي؟
نبضي أضى ملك يمينك
نار الشوق تستعر بأوصالي
سعادتي مرهونة بثغرك
كفيف إلا من ضياء وجهك
بيني وبينك مسافة عشق
بدايتها سواد رمشك
ونهايتها الغرق بعيونك

محائمة

ما بالك من أخطائك لا تتعلم
ألم نقل إياك والمغامرة لأن في كل
منها مؤامرة
والنبض خارج حدود مملكتك لا
تحاول
اغرورت عيون قلبي واحمرت
وجنتاه من الخجل
صاح ديك الصباح ليعلن نهاية
الكلم المباح
فركن العقل للصيام وأسدل الستار
ليعلن القرار
بشد عضد بعضهما والتحالف
ضد غدر البشر

ذات مساء تجردت مني

امتطيت سهوة حربي
حملت قلبي بين ذراعي
و دفنت بين ركام ذكرياتي
ترجع جسدي خطوتين مني
ليعلن اجتماعا طارئا لحواسي
وأنا كفيمة صيف تظلم مخافة
احتراق
ومن بين ذاك الجمع الغفير بقربي
نادى منادٍ ألا مهلكم على سلمى

أنا القلب الذي بين أضلعها
حملتي
ونقشت أحلامها وجروحها
بوريدي
ترجلوا عن الرحيل وبالعراء نبذي
واغفروا زلات قلب طعن دون
عذر
فاقتربت منه واقترب مني
واجتمعنا بجبر لن يفنى إلا بموتي

أحببتي

شربت كأس الهوى على عجل
وما علمت أن يبعض الهوى علل
ناديتها يا منية القلب إني وجل
ها قد جئت بكلي لك أتوسل
بلهفة للليالي كما اللهب مشتعل
جئتك وبين جنبات الروح ثقل
إن بحت، دك من رهبتها الجبل
فأطعميني يا سيدة النساء قبل
رشفة تلوي الرشفة حتى أثمل

حروف تحرق بنبض الشريان



وهيبة كساسرة

لا أجيد التعمق...
في بحور الشعر
ولم أدرس قواعده...
طوال سنين العمر
ما أكتبه من حروف...
هو ما أحس به وأشعر
أعبر بالكلمات أجمعها...
في قصة ... أو شعر
أحيانا... فصحي
وأحيانا.... شعر حر
أدافع به عن فكرة
أو عن ظلم أو شر
أكتب عن الحياة وفصولها
وما يتعبنا ويشثت الفكر
وكيف يرمى بنا...
للج والعودة لشاطئ البحر
أكتب عن حقد الفاشلين...
وعن أندل صفات البشر
وما يأتينا من الأهل ...
والأقارب من طعنة أو غدر
أكتب عن مجابھتي ...
للتفاق بصمت فصراھتي...

أكتب عن جوعهم...
وحاجتهم ولعنة الفقر
ولا أكتب عن الذي
يملك كنوز الدنيا يزحف...
بها إلى الشهوات والم لذات
والله لا يخفى عنه سر
أكتب عن الظلم والمظلومين...
وما تدوّقوه من عذاب مر
وأكتب عن الذي بات
على وسادة مثقلة بالهموم
يئن في صمت بات خائفا
أن يمل منه حتى الصبر
عيونه منشقة للسماء
يناجي ربه بدعوة في الفجر
أكتب وأدعي لربي
أن يعم على أمة محمد
البركة والخير
وأن يحمي شبابنا
ويشملهم برحمته ويخرجهم
من الظلمات إلى البر
فيا ربي حقق لي ما أتمنى
وما أكتبه يصبح واقعا
ملون بعيدا عن بقعة الشر
ويعم الهدوء في العالم
وينعم به كل البشر



رد على مقالة الدكتور العربي ولد خليفة «السودان ما هو مآل حراكه؟»

– استطاعت الحكومة رفع طوق العزلة الذي كان مفروضاً عليها والانخراط كعضو نشيط ومقبول في المجتمع الدولي. وكان نتاج ذلك أن قررت الولايات المتحدة الأمريكية رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان، منذ العام 1997، كما تمّ إخراج السودان من تصنيف الولايات المتحدة الأمريكية من قائمة الدول التي تثير قلقاً خاصاً في سجلها للحريات الدينية. كذلك قام مجلس حقوق الإنسان بإنهاء ولاية الخبير المستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان، بعد 27 عاماً من التفويض الأممي لمقرررين خاصين وخبراء مستقلّين يكلفهم المجلس لتقديم تقارير عن وضع حقوق الإنسان في السودان، باعتباره أحد البلدان الأكثر انتهاكاً لحقوق الإنسان عندئذ. وهذه الخطوة جاءت بعد التحسن الحقيقي الذي حدث في أوضاع حقوق الإنسان في السودان، في أعقاب ثورة ديسمبر 2018، والتي فتحت الطريق لإجراء إصلاحات واسعة في هذا المضمار. أيضاً أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، الأمر الذي سيعزّز من فرص نجاح الفترة الانتقالية، ويمهّد للسودان للاندماج في الاقتصاد العالمي وإنهاء عزله، والاستفادة من قروض الصناديق والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية، وإلغاء وتخفيف مديونيته الخارجية، ورفع القيود المفروضة على تحويلاته المصرفية وحركته التجارية. بجانب فتح الباب أمام الاستثمارات الأجنبية وتسهيل تحويل مدخرات المغتربين.

تزامنت مع هذه الخطوات، إجراءات في الداخل اتخذت لمكافحة الفساد ورتق النسيج الاجتماعي، والعمل على إعادة تأهيل بعض المشروعات التنموية الاستراتيجية التي أهملت في الحقبة السابقة. وختاماً التمس كريم تفضّلكم علينا بالتوجيه بنشر تعليقنا المرفق في ذات الصفحة التي ورد فيها المقال موضوع التقرير، تأكيداً لمبدأ حق الرد والتعليق على ما ينشر فيها يخص الأوضاع السياسية في الدول، بخاصة الشقيقة منها، وثقّنتا أنكم فاعلون للمصداقية التي تتمتّعون بها، والتي هي جزء لا يتجزأ من رسالة صحيفتكم الغراء الواسعة الانتشار.

وتفضّلوا بقبول وافر الشكر والتقدير.

**العيد محمد العيد
السفير**



جنب مع الأمم المتحدة لتأمين سلامة عبور الفترة الانتقالية، بسلاسة وسلام. وفي هذا الشأن، نشير هنا إلى دعمها ورعايتها لاتفاق السلام الذي وقع في جوبا بين الحكومة والحركات المسلحة في دارفور والمنطقتين (النيل الأزرق وجنوب دارفور)، بجانب تنظيم مؤتمر الشركاء الخاص بدعم السودان والذي انعقد في 25 يونيو 2020، في برلين والذي التزم خلاله المانحون بالتزامات بلغت 8 . 1 بليون دولار. وكذا الحال بالنسبة لمؤتمر إنجاح المرحلة الانتقالية في السودان، والذي رعته المملكة العربية السعودية في الرياض. إننا نرى أن أي دعم يقدّم للسودان في هذه الفترة الانتقالية، التي يمر بها، وفي ظل ظروف إقتصادية ضاغطة، هو بمثابة دعم حقيقي لوحدة وسيادة وسلامة أراضي السودان، وتلبية لأشواقه في الحرية والاستقرار والسلام.

يجدر بنا أن نشير هنا وبإيجاز لبعض الإنجازات التي قامت بها الحكومة الانتقالية في السودان رغم مرور عامين فقط عليها:

– تمكّنت الحكومة من تحقيق السلام، وهي ماضية في التفاوض مع فصيلي عبد الواحد محمد نور وعبد العزيز الحلو، ليلتحقا بعملية السلام الشامل.

محضاً لم توطّره الأحزاب السياسية، ولم تؤثر على مساره طيلة سنة كاملة قوى جهوية أو دولية، بينما الحراك السوداني محل تجاذبات من قوى من داخل المنطقة، ومن طرف القوى الكبرى التي مارست تأثيراً مباشراً عن طريق ضغوط سياسية واقتصادية، هدفها إعادة السودان إلى قبضة الدول المهيمنة على منطقة الشرق الأوسط ووكالاتها، وإهداء البلد المنهك بأزمته إلى صفقة القرن في القريب العاجل بعد اللقاء المتخفي في أوغندا». نشير هنا ونؤكد أنّ ثورة ديسمبر المجيدة في السودان، هي ثورة تاريخية عارمة، كانت متطلّباتها، وماتزال رغبة الشعب السوداني الحر الأبي، في التطلع إلى شمس الحرية، والانعقاد من برائن الديكتاتورية، وإنّ الأحزاب التي شاركت في الثورة كانت جزءاً من الشعب، وليست قائدة له. أما الإشارة إلى دول إقليمية وأخرى كبرى تمارس ضغوطاً بصورة أو أخرى على سودان الثورة، للتأثير على توجّهاته وسياساته ومبادئه الوطنية، فهذا الاستنتاج في تقديرنا مجافٍ للحقيقة، صحيح أن هذه القوى من الدول الشقيقة والصديقة أعربت عن تأييدها للثورة الشعبية في السودان، وقدمت الدعم النقدي والعيني للحكومة الانتقالية في السودان، ودعت باستمرار إلى تقديم الدعم لها جنباً إلى

في البدء نرجو أن نتقدّم إليكم بأسمى آيات الشكر والتقدير على إيلاء صحيفتكم الغراء الاهتمام اللائق بأخبار السودان، والتطورات الجارية فيه بمصداقية وشفافية، ونؤد الإشارة هنا إلى المقال الذي نشر في عددكم بتاريخ 19 ديسمبر 2020، تحت عنوان: السودان ما هو مآل حراكه؟ وذلك في إطار رصد وتقييم عام للتطورات السياسية والاقتصادية والأمنية التي جرت وتجرى في القارة الأفريقية بشكل عام، وتلك التي أعقبت ثورة 19 ديسمبر المجيدة في السودان، بصفة خاصة من قبل الكاتب، بيد أنّنا لاحظنا أنّ هناك بعض النقاط التي وردت في المقال المذكور، تحتاج منا لفائدة القارئ، لإلقاء مزيد من الضوء عليها وإعادة عرضها في قالب أكثر موضوعية.

المقال بقلم صاحبه الدكتور محمد العربي ولد خليفة عموماً، يشير ببراع حصيف ومتمرس وملمّ بتاريخ السودان الحديث والقديم، سيما حينما سرد ومضات من تاريخ الثورة المهدية بقيادة الإمام محمد أحمد المهدي، مروراً بوقوف مواطني مدينة أم درمان والتي هي أحد أضلع المثلث الثلاثة للعاصمة الخرطوم مع الفريق القومي الجزائري لكرة القدم، وانتهاءً باندلاع ثورة ديسمبر المجيدة.

جاء في المقال: «حراك شعبي وصل إلى عودة العسكريين إلى السلطة ومواقعها السيادية في مرحلة إنتقالية يقودها خبير إقتصادي وترقبها مجموعات سياسية ونقابية باسم قوى التغيير».

في الواقع أن صفة الحكم الحالية في السودان ليست عسكرية محضة، بل هي شراكة حقيقية بين المؤسسة العسكرية والسلطة المدنية، تسندها حاضنة قوى الحرية والتغيير وجهات الشعب السودانية وتعمل في تناغم وانسجام، وقد كوّنت مؤخرًا مجلساً جامعاً أسمته «مجلس الشركاء»، يختص بتقريب وجهات النظر بين أطراف هذه الشراكة في حال ظهور أية تباينات في المواقف، أي أنه بمثابة صمام الأمان للسلطة الإنتقالية لتمكينها من الوصول إلى غاياتها، وهي إجراء إنتخابات حرّة ونزيهة دون إقصاء لأي فئة في نهاية الفترة الإنتقالية.

وردت فقرة تقول إنّ «الحراك الجزائري كان شعبياً

حدث وحديث

وعد شفوي

فضيلة بودريش

يفتقد إعلان ترامب الذي يسمح بموجبه للاحتلال المغربي ببسط سلطته على الصحراء الغربية آخر مستعمرة بالقارة السمراء للمصادقية ويخرق القانون الدولي، وفوق ذلك يناقض قرارات الأمم المتحدة المتّزنة والسيدة، لذا ينتظر من الرئيس الجديد جو بايدن أن يصحّح الخطأ الفادح الذي اقترفته ترامب مثل العديد من التجاوزات التي ارتكبها الرئيس المنتهية عهده في قضايا حساسة ومصيرية تحتاج إلى حكمة والتمتع بروح الإنصاف، حتى تستعيد القوانين الدولية هيبتها ومصداقيتها.

تثير حجج المغرب في صفقة التطبيع المخزية الاستغراب والتعجب، وتتطبق عليه عبارة «شر البليّة ما يضحك»، لأنه يقف إلى جنب الجاني وفي نفس الوقت يدّعي بأنّه يساند الضحية وأي معتوه يصدق ما يقول؟ أي تطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي وتتمادى في تبريراتها بأنّها لن تتوقف عن دعم القضية الفلسطينية، بعد أن ساومت وقايضت وتسلمت الثمن، لكن يجب أن تدرك أنّ الصحراء الغربية ليست ملكا لـ «ترامب» حتى يمنحها لها عربونا للتطبيع، في وقت لن يتوقف فيه مسار كفاح الشعب الصحراوي الصامد والمستمر في فضح أطماع محتله.

كيف سيتعامل المغرب مع الأمم المتحدة عندما يصبح ترامب خارج دائرة السلطة ويعيدا عن مصدر صنع القرار..بمن سيستجّد؟..لأن العديد من الدول الأوروبية التي لم تقبل بفتح سفارات للمغرب بأراض محتلة مثل إسبانيا، ألمانيا وإيطاليا سيعقّد موقفها العادل مستقبلا من وضعية المغرب، الذي أبرم صفقة بوعد ترامب الشفوي، ولعل حادثة محاولة اقتسام بلد الشعب الصحراوي مع موريتانيا في السابق، يفضح بأن هذه الأرض الغنية بالثروات لم تكن يوما مغربية، لذا المغرب خسر كثيرا بمراوغته بعد طعن القضية الفلسطينية في الظهر، وسيكتشف متأخرا بأنه كان يتوهّم، لأن القضية الصحراوية مسألة تصفية استعمار ستفصل فيها الأمم المتحدة حتى وإن استغرقت وقتا آخر وليس رئيسا أمريكيا خسر معركة انتخابية.

الجميع مدرك بأنّ محاولة السطو على الصحراء الغربية تمّت عبر جسر التطبيع، والقوانين الدولية وحدها من تعيد الحق إلى أصحابه عبر حق تقرير المصير.

بينما تتواصل جهود إنهاء الأزمة

وزير الدفاع التركي يزور ليبيا



السياسية في البلاد إلى طي صفحة الخلافات، قائلا إن ليبيا تواجه تحديات ومخاطر متعددة، تدعونا للشمول والتكاتف وتوحيد الصفوف».

وكانت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5) برعاية أممية وقعت في 23 من أكتوبر الماضي بجنيف، على اتفاق وقف إطلاق النار الدائم في ليبيا.

وأعقبها انطلاق ملتقى الحوار السياسي بمشاركة 75 شخصية ليبية بتونس في 9 من نوفمبر الماضي، وأسفر في جولته الأولى عن توافق الأطراف الليبية على إجراء الانتخابات العامة في 24 ديسمبر من العام 2021، الذي يصادف حلول الذكرى الـ 70 لنيل ليبيا استقلالها.

وتجدر الإشارة إلى أن الدعم التركي لحكومة الوفاق الوطني ساهم في صد هجوم على طرابلس لقوات حفتر المدعومة من عدّة بلدان أفريل 2019.

ورغم توقيع طرفي الصراع على اتفاق لوقف إطلاق النار يضع حدا رسميا للقتال، ويمهّد الطريق لإجراء انتخابات في نهاية العام المقبل، فإنّ حفتر أشار إلى أنّه لن يكون هناك سلام في ظل الوجود التركي.

في زيارة غير معلن عنها بشكل مسبق، توجّه وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إلى ليبيا، أمس السبت، بصحبة ضباط عسكريين كبار لتتفقد وحدات تركية منتشرة في البلاد لدعم حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دوليا.

تأتي الزيارة بعدما دعا المشير خليفة حفتر مقاتليه إلى إخراج القوات التركية من ليبيا. وتجدر الإشارة إلى أن البرلمان التركي أقرّ الأسبوع الماضي مقترحا يمدّد بقاء الجنود الأتراك في ليبيا لمدة 18 شهرا، وتأتي هذه التطورات في وقت تتواصل فيه المحادثات لإنهاء الحرب المستمرّة منذ مدّة طويلة في البلد الغني بالنفط والذي تتكالب عليه العديد من الدول.

والتقى وزير الدفاع التركي ووفد الضباط العسكريين، المرافق له، خلال هذه الزيارة، رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبية، خالد المشير، ووزير دفاع حكومة الوفاق الوطني الليبية، صلاح الدين النمروش، ووزير الداخلية فتحي باشاغا.

ودعا رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج، الخميس، كافة القوى

قال إن «مينورسو» تحوّلت إلى أداة لإدامة الاحتلال

ممثّل البوليساريو بمدير يد : إسبانيا مصطفىة إلى جانب المغرب

قال ممثّل جبهة البوليساريو بإسبانيا، عبد الله العربي، إن الصحراويين حدّروا لسنوات الحكومات الإسبانية المتعاقبة من مغبة «الاستسلام للنظام المغربي وسياسته التوسعية على حساب بلدان الجوار».



أول اتصال بين محمد السادس وتنتياهو

كان الملك محمد السادس أجرى الجمعة، مباحثات هاتفية مع رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو، نوه خلالها بـ «إعادة تفعيل آليات التعاون بين المملكة المغربية ودولة الاحتلال الإسرائيلي، واستئناف الاتصالات بشكل منتظم، في إطار علاقات دبلوماسية سلمية وودية».

وجاءت هذه المكالمة، الأولى من نوعها بين الملك ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بعد الزيارة التي قام بها مبعوثون إسرائيليون إلى المغرب يوم الثلاثاء الماضي في إطار التطبيع المغربي الإسرائيلي الذي أعلن عنه في العاشر من ديسمبر الحالي، بعد اتصال هاتفي بين الملك والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

أداة لإدامة الوضع الراهن واحتلال بلادنا ونهب ثرواتها الطبيعية».

وفيما يتعلق بدعم المجتمع المدني الإسباني للشعب الصحراوي، أوضح الديبلوماسي الصحراوي أنه «على الرغم من المستوى العالي من التضامن مع شعبنا طيلة السنوات الخمس والأربعين، إلا أن الحكومات المتعاقبة لم تتجاوب مع ذلك الدعم بل للأسف حاولت الحفاظ على مصالحها الاقتصادية بدلا من دعم الشرعية الدولية وتحمل مسؤولياتها التاريخية والقانونية».

ميدانيا، تستمر هجمات قوات جيش التحرير الشعبي الصحراوي مستهدفة معازل وتخندقات قوات الاحتلال التي تكبّدت خسائر معتبرة في الأرواح والمعدات على طول الجدار العازل.

المحلل السياسي أبوراس الشريف لـ «الشعب»:

ويليامز فهمت الملف الليبي وتسعى لتحقيق الاستقرار



كمعركلين سيتم إصدار عقوبات ضدهم، وهو ما يذل على أن ويليامز فهمت الملف الليبي جيدا هذا من جهة، ومن جهة أخرى هناك أمل لتحقيق تسوية سياسية، بالرغم من تحرشات بعض الدول بين الحين والآخر، والتي هدفها الحصول على مكاسب سياسية إضافية في ليبيا.

وطالب رئيس مركز دلباك للبحوث والدراسات المعاصرة بضرورة النظر بواقعية لحقيقة تحكم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن بالمشهد الليبي، وما يعني ذلك بالتبعية ضرورة

يرى الكاتب والمحلل السياسي الليبي محمد أبوراس الشريف أن رئاسة البعثة الأممية بالإنابة، استيفاني وليامز، ساهمت بشكل كبير في إنجاح لقاء 5+5، وهي خطوة تقبلها الشارع بكل تفاؤل وترحاب بعد الأزمة التي عصفت بين معسكري الكرامة والوفاق، مشيرا إلى أن المبعوثة الأممية في ليبيا وباعتبارها أمريكية الجنسية قادرة على الضغط بشكل جيد على كثير من الدول المتداخلة في الشأن الليبي لبحثها على المساهمة في وقف إطلاق النار، مما يؤكد وجود مساعي للبحث عن الاستقرار ولو نسبيا لدى الإدارة الأمريكية مع مراعاة بالتأكيد مصطلحتها في الملف الليبي.

عزيز - ب

أكد أبوراس الشريف أنّ رئاسة البعثة الأممية بالإنابة في ليبيا، استيفاني وليامز لازالت تحافظ على التوازن في الصراع الليبي، من خلال الأدوات التي تستخدمها على غرار التلويح بالعقوبات للمعركلين وإسقاط التهم للمنظمين الى مبادراتها، وقد أعلنت ذلك في أكثر من مناسبة، فمثلا عقيلة صالح تمّ تنحية اسمه من قائمة فرضها الاتحاد الأوروبي عليها، وهناك أسماء أخرى تم حصرها

التوتّر يخيم على الانتخابات المرتقبة اليوم

مقتل 3 من القوات الأممية في جمهورية أفريقيا الوسطى

في ما وصفتها الحكومة بأنها محاولة انقلاب، لكنها تراجعت بضغط دولي. وانهار الجمعة اتفاق لوقف إطلاق النار تم التوصل إليه قبل الانتخابات فيما أعلن ائتلاف الوطنيين من أجل التغيير» أنه سيستأنف تحركه باتجاه العاصمة».

تجدر الإشارة إلى الائتلاف الذي يضم ميليشيات تسيطر على ثلثي البلاد تأسس في 19 ديسمبر على أيدي مجموعات مسلحة تنتم تواديرا بالسعي لتزوير نتيجة الانتخابات.

وينظر إلى انتخابات اليوم على أنّها ستشكّل اختبارا رئيسيا لقدرة جمهورية أفريقيا الوسطى على استعادة استقرارها.

وتعاني جمهورية أفريقيا الوسطى، الغنية بالموارد والمصنفة مع ذلك كثاني أفقر دولة في العالم على مؤشر التنمية البشرية، من عدم الاستقرار منذ استقلالها قبل 60 عاما.

أفريقيا الوسطى إلى التحقيق بشأن الهجمات «الوحشية». كما حدّر من أن تنفيذ «هجمات ضد عناصر حفظ السلام الأممين قد يعد جريمة حرب».

وقبل الانتخابات، اتهم رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى الحالي فوستين أرشانج تواديرا سلفه فرانسوا بوزيزيه بالتخطيط لانقلاب ضده. وينفي بوزيزيه، الخاضع لعقوبات أممية والممنوع من الترشح للانتخابات، التهم.

وسيطرت مجموعة مسلحة الثلاثة لمدة وجيزة على رابع أكبر مدينة في البلاد قبل أن تستعيدها قوات الأمن مدعومة بقوات حفظ السلام.

انهار وقف إطلاق النار

شنت مجموعات مسلحة هجوما الأسبوع الماضي وهددت بالتقدم نحو العاصمة بانغي،

قتل ثلاثة جنود من قوات حفظ السلام الأممية على أيدي مسلحين مجهولين في جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث تجري اليوم الأحد انتخابات رئاسية وتشريعية بينما يتواصل القتال بين ائتلاف قوات مسلحة والقوات الحكومية.

أفادت الأمم المتحدة أنّ «ثلاثة من عناصر حفظ السلام البورونديين قتلوا واثنين آخرين أصيبا بجروح» في هجمات استهدفت قوات الأمم المتحدة وقوات جمهورية أفريقيا الوسطى العسكرية والأمنية.

وتأتي هذه التطورات بعدما أعلن ائتلاف جماعات مسلحة تخليه عن وقف لإطلاق النار، وأكد أنه سيستأنف هجومه على العاصمة بعد وصول أجنبية لدعم حكومة البلد الغني بالموارد.

ودان ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، الحادثة بشدة داعيا سلطات

منافسة «ريالي» لساعات سامسونغ وآبل الذكية



كما جهزتها Realme 2SpO لقياس معدلات الأكسجة في دم المستخدم، وبيطارية بسعة 40 ميلي أمبير تكفيها لتعمل لأكثر من 10 أيام، فضلا عن أنظمة لتحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية.

إكس بيت

أعلنت شركة Realme عن مواصفات ساعتها الذكية الجديدة Watch S Pro التي حصلت على مواصفات منافسة لساعات سامسونغ وآبل.

جاءت هذه الساعة بهيكل متين مقاوم للصدمات والماء والغبار، مصنوع من الفولاذ المتين، يثبت على عدة أنواع من الأحزمة الجلدية والمطاطية التي تناسب مختلف الأذواق.

وجهرزت أيضا بشاشة AMOLED بمقاس 1.39 بوصة، دقة عرضها (454/454) بيكسل، تعمل مع حساسات خاصة للتحكم بمستوى إضاءتها تبعا لظروف الإضاءة المحيطة.

وحصلت هذه الساعة على العديد من الميزات والبرمجيات المتطورة، وعلى 100 واجهة عرض للتطبيقات، وعلى حساسات لقياس معدل ضربات قلب المستخدم، وحساسات وبرامج لقياس معدلات نشاطه اليومي ومراقبة حالته البدنية.

ثغرة برمجية خطيرة في أنظمة ويندوز



واليوم وبعد مضي نصف سنة تقريبا على إطلاق مايكروسوفت للتحديث المذكور، عادت الخبرة التقنية في Project Zero، مادي ستون، لتشير إلى أن التحديث لم يصحح الثغرة -CVE-2020-0986 بالشكل المطلوب، وأن هذه الثغرة من الممكن أن تستغل في المستقبل لاختراق أنظمة الحواسيب.

وأشارت عدة مواقع مختصة بشؤون التقنية إلى أن خبراء Project Zero أعلموا مايكروسوفت بشأن الثغرة المذكورة في 24 ديسمبر الجاري، ومن المتوقع أن تطلق الأخيرة تحديثا جديدا لأنظمة ويندوز في جانفي القادم، يحمل معه حلا لتلك المشكلة.

دي نيوز

الشاي الأخضر يحميك من مرض خطير !

مضادات السرطان وخفض الكوليسترول وإدارة ضغط الدم.

وفي دراسة نشرت في المكتبة الوطنية الأمريكية للطب والمعاهد الوطنية للصحة، تم التحقيق في آثار الشاي الأخضر على السمنة ومرض السكري النوع 2.

وأشارت الدراسة إلى أن «الشاي الأخضر (كاميليا سينينسيس) هو أحد أكثر المشروبات شعبية في العالم، وخاصة في الدول الآسيوية بما في ذلك كوريا والصين واليابان.

ونظرا لارتفاع معدل استهلاك الشاي الأخضر لدى هؤلاء السكان، يمكن حتى للتأثيرات الصغيرة على أساس فردي أن يكون لها تأثير كبير على الصحة العامة.

وأظهرت دراسات مختلفة الآثار المفيدة للشاي الأخضر، ليس فقط على أمراض القلب والأوعية الدموية، ولكن أيضا على السمنة ومرض السكري النوع 2 نفسه.

وفي دراسة جماعية بأثر رجعي أجريت في اليابان، اكتُشف انخفاض بنسبة 33٪ في خطر الإصابة بمرض السكري النوع 2 لدى الأشخاص الذين يتناولون ستة أكواب أو أكثر من الشاي الأخضر يوميا، مقارنة بأولئك الذين يستهلكون أقل من كوب واحد في الأسبوع.

وخُصصت الدراسة إلى أن الأدلة من الدراسات الوبائية تشير إلى إمكانية أن يكون الشاي الأخضر استراتيجية جديدة لعلاج، أو الوقاية من السمنة ومرض السكري.

وتشمل فوائد شرب الشاي الأخضر ما يلي: تحسين حساسية الأنسولين، الحفاظ على ضغط دم صحي.

منع تجلط الدم، تقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

تقليل مخاطر الإصابة بالسرطان.

إكسبريس

حذّر خبراء في فريق Project Zero التابع لشركة غوغل مرة أخرى من ثغرة برمجية اكتشفت، منذ عدة أشهر، من الممكن أن تشكل خطرا على أنظمة ويندوز المخصصة للحواسب. تبعا للمعلومات المتوفرة فإن خبراء أمن المعلومات كانوا قد اكتشفوا عدة ثغرات برمجية في أنظمة ويندوز في شهر ماي الفائت، 3 ثغرات منها حملت أسماء -CVE-2020-0916 و -CVE-2020-0986 و -CVE-2020-0915 صنفت على أنها شديدة الخطورة، وتم إبلاغ مايكروسوفت بوجودها. وفي جوان الماضي أطلقت مايكروسوفت تحديثا لأنظمة ويندوز أكدت أنه حمل معه تعديلات برمجية لتصحيح الثغرات وتقادي خطرها على أجهزة المستخدمين.

تعتبر السمنة ومرض السكري النوع 2 من مشكلات الصحة العامة الرئيسية في جميع أنحاء العالم، ما يساهم في زيادة معدلات الإصابة بالأمراض القلبية الوعائية والوفيات. زادت نسب الأشخاص المصابين بالسمنة و/أو مرض السكري النوع 2، ووصلت مؤخرا إلى مستويات وبائية. ويمكن أن يساعد دمج الشاي الأخضر في نظامك الغذائي على خفض مستويات السكر في الدم.

ودرس علماء من جامعة Goiás في البرازيل كيف يعمل الشاي الأخضر وعقار السكري، الميتفورمين، على 120 امرأة بدينة غير مصابات بالسكري.

وخلصوا إلى أن الشاي الأخضر «متفوق» على الميتفورمين في تحسين السيطرة على نسبة السكر في الدم، لدى النساء المعرضات لخطر الإصابة بهذه الحالة.

وكتبوا في مجلة Clinical Nutrition ESPEN، قائلين: «إن مستخلص الشاي الأخضر هو بديل واعد للحد من مخاطر الإصابة بالسكري النوع 2 لدى النساء ذوات الوزن الزائد».

وبالنسبة للأشخاص الذين شُخصت إصابتهم بالفعل بمرض السكري النوع 2، قد يكون الشاي الأخضر قادرا على المساعدة في إدارة مستويات السكر في الدم.

ووفقا للدراسات، يرتبط استهلاك الشاي الأخضر بانخفاض مستويات الجلوكوز ومستويات C1A، بالإضافة إلى انخفاض مستويات الأنسولين أثناء الصيام، والتي تعد مقياسا لصحة مرض السكري.

وتقترح كلية Pacific للطب الشرقي أن النشاط المضاد للأكسدة للبوليفينول والسكريات، يعود إلى هذه الفوائد. وتُتسب مضادات الأكسدة هذه نفسها إلى فوائد

علوم وتكنولوجيا

«على الرغم من صغر حجمها، إلا أن التفاصيل المتبقية مذهلة.» وأطلق بوينار وزملاؤه في جامعة ولاية أوهايو ووزارة الزراعة على الزهرة، وهي من جنس ونوع جديدين، اسم Valvilocus pleristaminis.

وأضاف بوينار أن العينة كانت على الأرجح جزءا من مجموعة في نبات به أزهار متشابهة، «ربما يكون بعضها أنثى.

وإلى جانب جمالها، فإن الزهرة المتحجرة جديرة بالملاحظة بسبب الرحلة التي قطعتها: «لقد ازدهرت في شبه القارة العملاقة القديمة غاندوانا وغطت باللون الكهرماني قبل ركوبها على صفيحة قارية تعرف باسم West Burma Block.».

وانتقلت ببطء من أستراليا إلى جنوب شرق آسيا، في رحلة طولها 4000 ميل.

وهناك جدل مستمر حول متى انفصلت صفيحة West Burma Block عن قارة غوندوانالاند، والتي انقسمت في النهاية إلى إفريقيا وأمريكا الجنوبية وأستراليا والقارة القطبية الجنوبية وشبه القارة الهندية وشبه الجزيرة العربية.

وقدر بعض الجيولوجيين هذا التاريخ قبل 500 مليون سنة، بينما افترض آخرون أنه كان أقرب إلى 200 مليون سنة.

ولكن، وفقا لبوينار، تطورت كاسيات البذور وتنوعت منذ نحو 100 مليون سنة. وهذا يعني أن كتلة West Burma Block ما كانت لتنفصل قبل ذلك، كما قال: «وهو متأخر كثيرا عن التواريخ المقترحة».

ديلي ميل



كشفت شركة هواوي عن هاتف جديد بمواصفات متطورة ليكون هدية مميزة لمحبي أجهزتها في فترة أعياد رأس السنة. ويأتي هاتف Pro 8 Nova الجديد بيهيكل بتصميم مميز جدا، أبعاده (163.3/74/7.9) ملم، وزن 184 غ، مقاوم للماء والغبار ومحمي بطبقة من الزجاج المضاد للصدمات والخدوش. حصل الجهاز على شاشة OLED بمقاس 6.72 بوصة، دقة عرضها تعادل (2676/1236) بيكسل، ومعدل سطوعها 439 شمعة/م، وتتعامل مع تقنية HDR10+.

كما زودته هواوي بمعالج ثماني النوى من نوع Kirin 985 G5 يمكنه من الاتصال مع شبكات الجيل الخامس الخلوية، وبمعالج رسومات Mali-G 77 ثماني النوى، وذواكر وصول عشوائي 8 غيغابايت، وذواكر تخزين داخلية 128/256 غيغابايت.

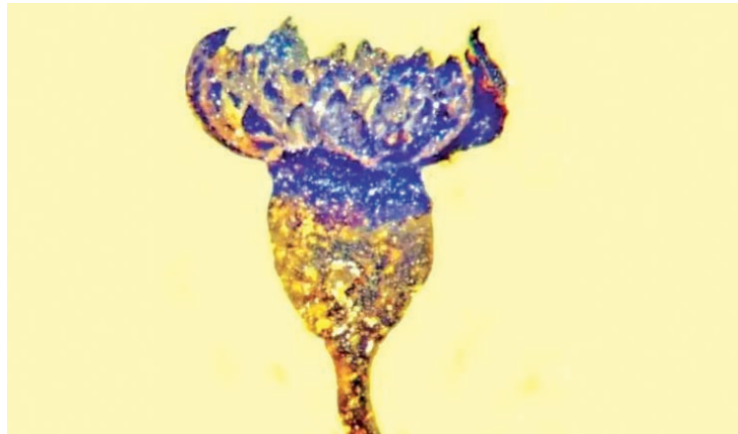
أما الكاميرا الأساسية للهاتف فأتم رباعية العدسة بدقة (64+8+2+2) ميجابيكسل، إحدى عدساتها مخصصة للتصوير الفائق العرض، والكاميرا الأمامية جاءت ثنائية العدسة بدقة (32+16) ميجابيكسل، وقادرة على تصوير فيديو بدقة 4. K.

وأتم الجهاز أيضا ببطارية بسعة 4000 ميلي أمبير يمكن شحنها خلال 35 دقيقة بواسطة شاحن سريع باستطاعة 66 واطا، كما زود بمنفذ 3.5 ملم للسماعات، وشريرة NFC للدفع الإلكتروني، وأنظمة لتحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية.

إكس بيت

بعد 100 مليون سنة من إزهارها

اكتشاف نوع جديد من الزهور في قطعة من العنبر



إلى أن الصفيحة القارية كانت مفصولة عن غاندوانا في وقت متأخر جدا عما كان يُفترض سابقا.

وقال جورج بوينار جونيور، عالم الحفريات في قسم علم الأحياء التكاثلي في جامعة ولاية أوهايو: «هذه ليست زهرة الكريسماس ولكنها جميلة، خاصة بالنظر إلى أنها كانت جزءا من غابة كانت موجودة منذ ما يقرب من 100 مليون عام».

والزهرة المذكورة صغيرة للغاية، يبلغ قطرها نحو 2 ملم، لكنها تحتوي على حوالي 50 سداة (العضو الذكري في الزهرة الذي ينتج حبوب اللقاح) مرتبة على شكل حلزوني، مع سداة أخرى تتجه نحو السماء.

وقال بوينار، مؤلف التقرير عن الاكتشاف في مجلة Journal of the Botanical Research Institute of Texas:

ظاهرة فلكية سيشهدها سكان روسيا بداية 2021



ستكون ما بين 3 و4 جانفي 2021، وسرعة وابل الشهب قد تصل إلى 40 كلم/ثا..يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تصل درجات الحرارة في مناطق سيبيريا إلى 40 درجة تحت الصفر قريبا، وظروف الطقس ستكون ملائمة لملاحظة هذه الظاهرة بوضوح هناك بعد منتصف الليل».

وأشارت آرستيبشيفا إلى أن أواخر شهر ديسمبر الجاري ستسجل درجات حرارة منخفضة جدا في بعض مناطق روسيا تبعا لتوقعات الأرصاد الجوية، وهناك ستكون السماء صافية على الأغلب لذا سيتمكن سكان تلك المناطق من ملاحظة ظاهرة تساقط شهب Quadrantids أيضا.

فيستي

لهذا السبب ينصح الأطباء بقياس ضغط الدم في الذراعين

يكون مؤشرا على مشكلة صحية». وغالبا ما ينصح الأطباء بقياس ضغط الدم في كلا الذراعين عند تقييم مخاطر القلب والأوعية الدموية، إلا أن هذا الأمر غالبا لا يجري العمل به.

وأوضحت الدراسة أن الفارق الكبير في قياس ضغط الدم بين ذراعيك قد يكون مؤشرا على انسداد الشرايين في ذراعيك (مرض الشريان المحيطي) أو التدهور المعرفي أو داء السكري أو مرض الكلى أو قصور في القلب.

ويشدد الأطباء على أنه في حال قام الإنسان بقياس الضغط في منزله ووجد الفارق كبيرا، فيجب اللجوء إلى الطبيب في أقرب وقت.

سكاي نيوز

أعلنت الفيزيائية وخبيرة علم الفلك التابعة لمركز القبة السماوية في نوفوروسيسك، مارينا آرستيبشيفا، أن سكان روسيا على موعد ظاهرة فلكية مميزة أوائل العام القادم.

في مقابلة صحفية قالت الخبيرة: «في الفترة ما بين 3 و4 جانفي المقبل سيتمكن سكان روسيا من مشاهدة ذروة نشاط ظاهر تساقط الشهب المعروفة بـ Quadrantids ، والتي ستظهر بوضوح لسكان نصف الشمالي من الكرة الأرضية، بعد منتصف الليل في تلك الفترة».

وأضافت «تساقط هذه الشهب سيبدأ في 28 ديسمبر الجاري وسيستمر حتى 7 جانفي المقبل، لكن ذروة نشاط هذه الظاهرة

ذكر باحثون بريطانيون أن قياس ضغط الدم يختلف من ذراع لآخر، مشيرين إلى أن الاختلاف الكبير قد يكون مرتبطا بزيادة مخاطر الإصابة بالنبوبات القلبية والسكتة الدماغية. وتستند النتائج التي توصلوا إليها إلى بيانات تم جمعها من 24 دراسة عالمية لما يقرب من 54000 شخص، من أوروبا والولايات المتحدة وإفريقيا وآسيا، بحسب ما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

قالت الدراسة إن الفارق الصغير عموما في قراءات ضغط الدم بين الذراعين ليس سببا لخوف صحي، مضيفة: «إلا أن الفارق الذي يزيد عن 10 ملليمترات زئبق (مم زئبق) في القراءة الفوقية (الضغط الانقباضي) أو القراءة التحتية (الضغط الانبساطي) قد

أي مناعة أفضل ضد الفيروس



وكشف الدكتور ألكسندر بوتينكو، عالم الفيروسات في مركز «غاماليا» أي مناعة أفضل ضد الفيروس التاجي المستجد، هل التي يحصل عليها الشخص بعد الشفاء من المرض أم بعد التطعيم. ويشير الخبير، إلى أن المناعة تنشأ في الجسم في حالة إصابة الشخص بعدوى الفيروس وشفائه، وكذلك بعد التطعيم بلقاح مضاد للفيروس.

يقول، «يكتسب الناس المناعة إما نتيجة الإصابة بالمرض بجميع حالاته: من دون أعراض، حالة خفيفة، معتدلة ومتوسطة الشدة، أو عن طريق التطعيم بلقاح مضاد للفيروس المسبب للمرض. وفي الحالتين الآلية واحدة».

لا يزال الخبر غير مؤكد التحوّر الجديد يزيد من نسبة الوفيات

شرق بريطانيا ولندن، إنه لا يزال من غير المؤكد ما إذا كانت السلالة الجديدة مميتة أكثر أو أقل من سابقتها. وأضافوا «ومع ذلك، الزيادة في العدوى من المرجح أن تؤدي إلى حوادث أكثر، حيث يتوقع أن تصل الحالات التي تستدعي النقل إلى المستشفيات جراء كوفيد-19 والوفيات إلى مستويات أعلى عام 2021، مما لاحظناه في 2020، حتى في حال الحفاظ على القيود التي تم فرضها قبل 19 ديسمبر».

إغلاق المدارس والجامعات هذا وحذرت الدراسة من أن الإقفال العام المفروض في بريطانيا في نوفمبر من غير المرجح أن يحد من زيادة الإصابات «في حال لم تغلق المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات أيضا».

وأشارت إلى أنه من المرجح أن يؤدي أي تخفيف في الإجراءات المفروضة إلى «عودة كبيرة للفيروس».

توزيع اللقاح أمر ضروري هذا وبحسب الدراسة يعني أنه «من الضروري المسارعة بشكل كبير إلى توزيع اللقاح كي يكون لدينا تأثير ملموس في كبح

بيانات دقيقة تحدّد المدة المثالية للمناعة ضد الوباء

منظومة المناعة تتذكر الفيروس. والأجسام المضادة وفقا للتعبير المجازي للباحثين، هي مثل القذائف تهاجم مسببات الأمراض، وتطلق خلايا الدم البيضاء إشارة لإنتاج الأجسام المضادة التي تسمى خلايا الذاكرة البائية. وفعالية هذه الخلايا تبقى في حالة بعض الأمراض مدى الحياة، وللأمراض الأخرى تتخفض فعاليتها أو تختفي، لذلك تحتاج منظومة المناعة إلى محفز على شكل لقاح معزز.

ولتحديد ما إذا كانت منظومة المناعة تحتفظ بعدد كاف من الخلايا البائية في حالة الإصابة ثانية بـ «كوفيد-19» بعد بضعة أشهر، حقن الباحثون أجزاء مشعة من فيروس SARS-CoV-2 في عينات دم المرضى. وسمح الاختبار، بالإضافة إلى كشف الاستجابة المناعية ضد الفيروس، بتحديد أنواع الخلايا البائية التي تتفاعل مع أجزاء الفيروس.

وقد أظهرت النتائج النهائية، أنه بعد مضي ثمانية أشهر على الإصابة بالفيروس التاجي المستجد تتكون استجابة مناعية قوية في دم الشخص المتعافي من المرض. واستادا إلى ذلك، استنتج الباحثون أنه من الضروري توفر لقاحات ذات استجابة مناعية لا تقل مدتها عن ثمانية أشهر.

ويشير عالم المناعة مينو فان زيلم، رئيس فريق البحث من جامعة موناخ، إلى أن هذه النتائج تعطينا الأمل بأن اللقاحات ستوفر مناعة طويلة الأمد.

نوفوستي

للإصابة ثانية بعدوى المرض. وهذا يعني أن المناعة يجب أن تكون موجودة».

ويضيف، هناك ما يسمى بالذاكرة المناعية، التي تفيد بأن الجسم عند مواجهته لنفس الفيروس، يبدأ بإنتاج الأجسام المضادة له بسرعة كبيرة، وبالتالي تنشأ الوقاية. ومن جانبه، يشير رينتا ماكسيوكوف، مدير مركز «فيكتور»، إلى أنه قد تنشأ عند بعض المرضى مناعة مدى الحياة من الفيروس التاجي المستجد. ويقول، «قد تنشأ عند بعض المتعافين من المرض مناعة دائمة مدى الحياة. ولكن عند الغالبية تتخفض المناعة، وبعد مضي 6-10 أشهر على شفائهم تختفي، لذلك يحتاجون إلى محفز إضافي للمناعة».

ويشير ماكسيوكوف، إلى أن المركز ابتكر لقاح «EpiVackKorona» الذي يضمن مناعة ضد المرض على الأقل لمدة ستة أشهر. ونظرا لفعالية اللقاح العالية وموثوقيته، يمكن استخدامه في تطعيم الذي خضعوا سابقا للتطعيم بلقاح آخر.

ومن جانبه أعلن الأكاديمي ألكسندر سيرغييف، رئيس أكاديمية العلوم الروسية، أن الناس لن يحصلوا في الوقت الحاضر على مناعة طويلة الأمد ضد الفيروس التاجي المستجد. لأن ابتكار مثل هذا اللقاح يتطلب وقتا طويلا.

ويضيف، أعتقد أن تكتيك مكافحة الفيروس التاجي المستجد، سيكون شبيها بالتكتيك المستخدم في مكافحة الإنفلونزا على مدى عقود.

نوفوستي

حذّر علماء في دراسة من أن سلالة فيروس كورونا المتحور المنتشرة في بريطانيا معدية بنسبة 56% أكثر من النسخة الأصلية، وحثوا على طرح لقاح سريع للمساعدة في منع المزيد من الوفيات.

من المرجح أن يعزز الشكل الجديد، الذي ظهر في جنوب شرق إنجلترا في نوفمبر وينتشر بسرعة، دخول المستشفيات والوفيات من «كوفيد» العام المقبل، وفقا للدراسة التي نشرها مركز النمذجة الرياضية للأمراض المعدية في كلية لندن للصحة والصحة العامة.

قال الباحثون، الذين يركزون على جنوب شرق إنجلترا وشرقها ولندن، إنه ما يزال من غير المؤكد ما إذا كانت السلالة المتحولة مميتة إلى حد ما أو أقل من سابقتها. وأضافوا: «ومع ذلك، من المرجح أن تؤدي الزيادة في قابلية الانتقال إلى زيادة كبيرة في الإصابة، حيث من المتوقع أن تصل حالات دخول مرضى «كوفيد-19» إلى المستشفيات والوفيات، إلى مستويات أعلى في عام 2021

وبشرى للمتعافين «لن تصابوا أكثر من مرة»

تتضارب الأبحاث حول مدى المناعة المكتسبة بعد الإصابة بكوفيد 19، فبعد أن زعمت عدة دراسات أن المناعة ضد كورونا تنتهي سريعا قدمت دراستان جديدتان دليلا مشجعا على أن الإصابة بالفيروس المستجد قد توفر حماية كبيرة ضد العدوى المستقبلية.

وجد الباحثون أن الأشخاص الذين طوروا

أجساما مضادة لفيروس كورونا كانوا أقل عرضة للإصابة بالفيروس مرة أخرى لمدة تصل إلى أكثر من ستة أشهر، بحسب ما نقلته وكالة أنباء أسوشيتد برس.

وأجريت الدراسة الأولى من قبل باحثين بالمعهد الوطني الأمريكي للسرطان. وتضمنت أكثر من 3 ملايين شخص خضعوا لاختبارات الأجسام المضادة. ووجد الباحثون أن 0.3% فقط من أولئك الذين كانت لديهم أجسام مضادة للفيروس في بداية الدراسة أصيبوا بالعدوى مرة أخرى.

أجسام مضادة من جانبه، قال الدكتور نيد شاريلس مدير المعهد، إن الأشخاص الذين لديهم أجسام مضادة من عدوى طبيعية «معرضون لخطر أقل بكثير للإصابة بالعدوى مرة أخرى، وهو نفس نوع الحماية التي قد يحصلون عليها بعد تلقي لقاح فعال». كما أضاف أنه من النادر جداً الإصابة بالعدوى أكثر من مرة.

وأجريت الدراسة الأخرى بواسطة باحثين

نبهت لجنة استشارية تابعة لإدارة الدواء والغذاء الأمريكية، إلى أن الأشخاص الذين أخذوا حقن «فيلر» تجميلية في الوجه، ربما يعانون أعراضا جانبية عقب أخذ أحد اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد.

بحسب ما نقلت «فوكس نيوز» عن اللجنة العلمية، فإن هذه الأعراض الجانبية تتراوح بين الانتفاخ والالتهاب عند أخذ اللقاح الذي طورته شركة «موديرنا» الأمريكية.

وأوضحت اللجنة أن عددا من آخذي هذه الحقن التجميلية، أبلغوا عن أعراض جانبية عندما شاركوا في التجارب السريرية للقاح.

لكن هذا الأمر لا يبعث على الأقل، وفق الطبيبة المختصة في الأمراض الجلدية، شيري شي، لأنه من الطبيعي أن تكون ثمة أعراض بسبب استجابة الجهاز المناعي لأخذ اللقاح.

وشرحت الطبيبة التي تعمل في ولاية كاليفورنيا، أن الأعراض التي ظهرت على من

مما لوحظ في عام 2020، حتى إذا تم الحفاظ على القيود الإقليمية المتدرجة التي نفذت قبل 19 ديسمبر». وحذّر المعدون من أن إغلاق اللقاح، ليكون المفروض في إنجلترا في نوفمبر، من غير المرجح أن يمنع زيادة الإصابات «ما لم يتم إغلاق المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات».

وفي غضون ذلك، من المرجح أن يؤدي أي تخفيف لإجراءات الرقابة إلى «عودة ظهور الفيروس بشكل كبير». وهذا يعني أنه «قد يكون من الضروري الإسراع بشكل كبير في إطلاق اللقاح، ليكون له تأثير ملموس في قمع عبء المرض الناتج». وأثار اكتشاف السلالة الجديدة أجراس الإنذار في جميع أنحاء العالم، في الوقت الذي بدأت فيه المزيد من الدول حملات التطعيم لوقف جائحة أودت بحياة أكثر من 1.7 مليون شخص منذ ظهورها قبل عام في الصين.

وفرضت العديد من الدول بسرعة حظرا على السفر من بريطانيا، لكن حكومات الاتحاد الأوروبي بدأت منذ ذلك الحين في تخفيف القيود.

ميديكال برس



من جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة، وقد شملت أكثر من 12 ألفا من

العاملين الصحيين في مستشفيات بريطانيا.

ووجد الباحثون البريطانيون أنه من بين 1265 شخص كان لديهم أجسام مضادة للفيروس في بداية الدراسة، أصيب اثنان فقط بالعدوى مرة أخرى في الأشهر الستة التالية ولم تظهر عليهم أي أعراض.

نتائج مباشرة وهذه النتائج قد تكون مباشرة بشكل خاص بالنسبة للقاحات المطورة ضد كورونا، والتي تحفز الجهاز المناعي على صنع أجسام مضادة للقضاء على الفيروس.

إلى ذلك، أظهر إحصاء لرويترز أن أكثر من 78.69 مليون أصيبوا بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليون و731528.

وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر كانون الأول 2019.

العربية نت

حقن «الفيلر» التجميلية ولقاح كورونا

أخذوا اللقاح، عولجت بسهولة فائقة من قبل الطاقم الطبي. وأشارت إلى أن استجابة الجهاز المناعي تحصل في بعض مناطق الجسم، من جراء وجود مواد دخيلة عليه، مثل «الفيلر» الذي لا يوجد بشكل طبيعي في جسمنا، بل يضيفه بعض الناس إلى مناطق مثل الشفاه والجفون، لأجل تعديل المظهر.

وقالت إن هذه الأعراض البسيطة لا يجب أن تثني الناس عن أخذ اللقاح المضاد لوباء كورونا، بينما أصاب الوباء عشرات الملايين من الأشخاص في العالم.

وأوردت الطبيبة أن اثنين من الأشخاص الذين أبلغوا عن الأعراض، كانوا قد أخذوا حقن «الفيلر» قبل ستة أشهر. وفي حالة أخرى، أخذت متطوعة أخرى حقنة «فيلر» بعد يومين من اللقاح، فحصت لديها أعراض. وتمت معالجة كافة من ظهرت عليهم الأعراض من خلال «الستيرويد» ومضادات الالتهاب، وجرى التغلب على كافة المضاعفات.

سكاى نيوز

تسخير فرقة سينو-تقنية للبحث عن مفقود بضواحي المنطقة تنسيق بين الحماية المدنية في البلدية والمدية للبحث عن ثالث تائه في الضاية

شخص مفقود منذ يومين، بضواحي منطقة الضاية بالإقليم المتاخم لغابات وأحراش ولاية البليدة.

ووضعت هذه المديرية جهازا وقائيا وأمنيا ليلة الجمعة إلى السبت للتدخل بالطريق السيار بمنطقة بن شكاو تطبيقا لمحتوى البرقية الخاصة للأحوال الجوية، والتي توقعت تهاطل الثلوج عبر إقليم هذه الولاية الوسطى.

وحسب مدير الحماية بهذه الولاية شهب العين محمد فإنّ المرجو من هذا الجهاز المدعم بمركبات وسيارات إسعاف هو الوقوف إلى جانب مستعملي الطريق السيار من خلال إرشادهم وتقديم لهم الإسعافات الأولية وتحسيسهم بضرورة التحلي باليقظة لتفادي الحوادث المرورية، والأخطار الناجمة عن سوء الأحوال الجوية وما يتبعها من جليد.

وكللت عملية البحث التي أطلقتها مصالح الحماية المدنية بولاية البليدة ليلة الجمعة عن ثلاثة أشخاص تاهوا بمنطقة الضاية الجبلية والذين كانوا في جولة سياحية عن العثور عن اثنين منهم من طرف السكان المحليين ليتم إجلاؤهم نحو القطاع الصحي بموزاية.

ع.عباس

قصر البخاري بالمدية

توقيف عصابة تستعمل الكلاب لبث الرعب في المواطنين

العامة.

وأُسفرت عملية التدخل -حسب بيان المجموعة- على توقيف 04 أشخاص مشتبه فيهم وضبط 05 كلاب ألمانية تستعمل في بث الرعب، كما تم إعلام الجهات القضائية وفتح تحقيق إلى غاية تقديم الأطراف لدى محكمة قصر البخاري.

ع.عباس

ندوة وطنية لإثراء قانون التعليم العالي بجامعة المسيلة

النهائية من المشروع ذاته، داعيا الأسرة الجامعية للمشاركة والمناقشة والإثراء. ويهدف مشروع القانون الذي يحوي 229 مادة موزعة عبر 9 أبواب إلى جعل الجامعة الجزائرية في مستوى المعايير الدولية في مجال إنتاج المعارف وتكوين تأطير عالي التأهيل والمساهمة في إيجاد الحلول العلمية والعملية للمشاكل التي يواجهها المجتمع الجزائري، فضلا عن أخلقة الحياة الجامعية، وتلبية الحاجيات المتزايدة للطلبة من حيث التكوين العالي والتكوين النوعي.

غرس 2000 شجيرة بالقرية المتوسطة بوهران

العام المتعلق بتشجير كافة الهياكل الرياضية المعنية باستضافة التظاهرة الرياضية المتوسطية. وأضاف المسؤول بأنّ عدّة هيئات تشارك في العملية على غرار مصالح الحماية المدنية ومديريتي الشباب والرياضة والتجهيزات العمومية وعدد كبير من المتطوعين. ولفت البطل الجزائري السابق في السباحة إلى أن العملية ستستمر كل يوم سبت وتمشّ المرافق الرياضية الأخرى المبرمجة لاحتضان الألعاب المتوسطية.

زاوية كرزاز بشار تستنكر تطبيع العلاقات بين المغرب والكيان الصهيوني

الصهيوني اليهودي، أعداء الله والرسول والإسلام والإنسانية جمعاء. ولقد فوجئنا برئيس لجنة القدس الشريف وهو يقوم بهذه الخطوة غير المقبولة من كل من له ذرة حب في الله ورسوله والإسلام». وعليه -ضيف البيان- «فإننا نستنكر بكل شدة وبكل حزم وإيمان هذا العمل والتطبيع الفاشل والمخزي وأنمنى من الله أن يعودوا إلى رشدهم وجادة الصواب وعشق الشعب المغربي الشقيق».

شكلت مديريتا الحماية المدنية لولايتي البليدة والمدية خلية تنسيق مشتركة للبحث عن التائه الثالث بمنطقة الضاية الجبلية الواقعة جنوب غرب ولاية البليدة، حسب بيان صادر عن المديرية الولائية.

أوضح المصدر أن مديرية الحماية المدنية سخرت ستة فرق بما فيها فرقة التدخل في الأماكن الوعرة للبحث عن التائه الثالث البالغ من العمر 35 سنة والذي كان ضمن مجموعة من الشباب في جولة سياحية بمنطقة الضاية الجبلية.

وسخرت مديرية الحماية المدنية لولاية المدية أربعة فرق للبحث عبر إقليم الولاية بما فيها فرقة الكلاب المدربة السينوتقنية وكذا فرقة التدخل في الأماكن الوعرة، حسب المصدر الذي أشار إلى أن الضباب الكثيف وتساقط الثلوج سعبا من مهام أعوان الحماية المدنية.

وسخرت مديرية الحماية المدنية بولاية المدية، صبيحة أمس، السبت» تعدادا بشريا تابعا لكل من الفرقة السينوتقنية «الكلاب المدربة»، الفرقة المختصة في الانقاذ بالمناطق الوعرة، الوحدة الرئيسية، المركز المتقدم بالحمدانية، تحت قيادة الإطار بوكلتوم، دعما لمديرية الحماية المدنية بولاية البليدة لمواصلة عملية البحث عن



تقدم على بيع العقار رغم أن القانون يمنع بيع ذلك العقار، حسب تصريحاتها أمام المحكمة.

وبخصوص علاقتها بوالي وهران الأسبق، عبد الغاني زعلان المدان هو الآخر في القضية ابتدائيا بمحكمة الشراقة بـ10 سنوات سجن نافذة، أكدت أنها «قامت بوساطة لدى المسؤول المذكور من خلال المتهم الغازي من أجل مساعدة جارها المدعو يحيياوي، نائب برلماني سابق، لإقامة مشروع استثمار بوهران».

ونفت تلقيها رشوة تقدر بـ100 مليون دينار المضبوطة في منزلها الكائن ببوشاوي، مقابل وساطة لدى والي وهران الأسبق لصالح جارها، النائب البرلماني الأسبق، يحيياوي، المدان هو الآخر والموجود في حالة فرار.

وأكدت المتهمه تهمة تبييض الأموال وتهريب العملة الصعبة للخارج أو استعمال النفوذ والوساطات لتسهيل تهريب الأموال عبر مطار هواري بومدين واقتناء ثلاثة عقارات بإسبانيا فضلا عن امتلاك حسابات بنكية بذات الدولة.

وتساءلت رئيسة الجلسة عن شبهة مصادر ثروتها، مبرزة أن المتهمه «السيدة مايا» قامت بـ28 عملية تجارية مهمة في العقار بالجزائر العاصمة في ظرف وجيز بمناطق راقية، منها اقتناء ست فيلات وعمارة بستة طوابق قامت بكرائها لمستثمر أجنبي بـ37 ألف دولار شهريا، فضلا عن شقق فاخرة باسم ابنتيها.

مجلس قضاء تيزي وزو

قضاة يتحدثون عن ضرورة التحكم في ورقة الأسئلة بالمحكمة الجنائية

إدراج نفس السؤال للظرف المشدد».

وقال أن هذه الأخطاء قد تؤدي إلى إلغاء قرار المحكمة الجنائية من طرف المحكمة العليا، وإعادة إحالة القضية المعنية إلى المحكمة الجنائية من أجل إعادة الحكم فيها.

وجدد نفس التدخل في تصريحه للصحافة على هامش هذا اللقاء الموجه لتعزيز معارف القضاة وإيفائهم باجتهد المحكمة العليا حول هذه الوثيقة، أهمية « التحكم في ورقة الأسئلة من أجل تجنّب تكرار بعض الأخطاء».

استئناف محاكمة السيدة مايا

مسؤولون من عهد بوتفليقة يواجهون أسئلة محرجة عن الفساد

و«منح امتيازات غير مستحقة» و«نهب أموال عمومية» و«تحرّض أعوان عموميين على منح امتيازات غير مستحقة» و«تحويل العملة الصعبة بشكل غير قانوني للخارج».

ولدى استجواب المتهمه «السيدة مايا» المدانة ابتدائيا بمحكمة الشراقة بـ12 سنة نافذة، أنكرت جميع التهم المنسوبة إليها مبرزة أنها «كوّنت ثروتها الطائلة بصفتها امرأة أعمال كانت تدير تجارة استيراد لمواد متعدّدة».

وفي سؤال يتعلق بعلاقتها بالرئيس المستقيل، عبد العزيز بوتفليقة، قالت أنه «صديق والدها منذ عهد الثورة التحريرية ولم تقدم نفسها لواليي الشلف ووهران الأسبقين، الغازي وزعلان، على أنها ابنة الرئيس أو أنّ لها علاقة قرابة عائلية معه».

وبخصوص علاقتها بوالي الشلف الأسبق، محمد الغازي، قالت أنها «بتوصية من رئيس الجمهورية السابق عبد العزيز بوتفليقة قبل أن تتطور وتصبح علاقة صداقة بين العائلتين، حيث استفادت من سكن عمومي إيجاري باسم إحدى بناتها إلى جانب قطعة أرضية بمساحة 15 هكتارا لإقامة حديقة تسلية». واستفادت من مساحة أرض تقدر بـ5000 متر مربع، هي الأخرى باسم ابنتها الثانية، لإقامة استثمار يتعلق بمحطة خدمات إلا أنها لم تتمكن من تجسيد مشروعها بسبب عدم حصولها على الاعتمادات والرخص اللازمة، ما جعلها

استأنفت غرفة الجنج بمجلس قضاء تيبازة، أمس، محاكمة قضية شنشاش زليخة شفيقة، المدعوة «السيدة مايا»، المدانة ابتدائيا في قضايا فساد، بسماع المتهمين والشهود، بعد تأجيل القضية ثلاث مرات متتالية.

قبل انطلاق المحاكمة، تقدم دفاع المتهمه الرئيسية شنشاش زليخة بدفوع شكلية التمس فيها ببطلان إجراءات المتابعة القضائية وقررت بعدها رئيسة المحكمة ضم (الدفع) للموضوع ومناقشتها خلال المحاكمة.

وقررت رئيسة المحكمة محاكمة المتهم محمد الغازي الذي التمس دفاعه تأجيل محاكمته بحجة تدهور حالته الصحية، مع الالتزام بتوفير جميع الوسائل للتكفل بصحته في حال تسجيل تدهور.

ويتابع المتورطون في هذه القضية، إلى جانب المتهمه الرئيسية، المدعوة «السيدة مايا» وابنتيها، فرح وإيمان، مسؤولون سامون سابقون، واليي الشلف ووهران الأسبقين، على التوالي الغازي محمد وعبد الغاني زعلان والمدير العام الأسبق للأمن الوطني عبد الغاني هامل، إلى جانب ابن الغازي، ومقاولين ومستثمرين.

ويمثل أمام نفس المحكمة عدد من الشهود، أبرزهم محمد رقاب، الكاتب الخاص لرئيس الجمهورية الأسبق، عبد العزيز بوتفليقة. ويتابع المتورطون بجنح «تبييض الأموال» و«استغلال النفوذ»

شكل التحكم في ورقة الأسئلة

وأهميتها في القضايا المطروحة بالمحكمة الجنائية محور يوم دراسي حول «محكمة الجنائيات» نظم، أمس، بمجلس قضاء تيزي وزو.

أبرز النائب العام، عبد القادر عمروش، في تدخله خلال هذا اليوم الذي يندرج في إطار برنامج التكوين المتواصل الذي أطلقته وزارة العدالة لصالح القضاة، أهمية «ورقة الأسئلة التي تمثل موضوعا شائكا بالنسبة للقضاة المبتدئين» كما قال، موضحا أن الهدف من هذا اليوم الدراسي هو«إعطاء

بن ناصر دقيق مع ميلان في تمريرات ناجحة 88 بالمائة



بنسبة 61 بالمائة من الصراعات الفردية كما حقق 53 تصديا ناجحا من أصل 103.

واعتبر نفس الموقع المتخصّص في الإحصائيات الرياضية، أن قصر قامته لم يمنعه من كسب نسبة 50 بالمائة من الصراعات العالية (8 من أصل 16) كما قام بقطع 10 كرات وخطف 63 كرة من أقدام منافسيه.

كل هذه الأرقام تؤكد أن بن ناصر الذي انتقل إلى ميلان خلال مرحلة الانتقالات الصيفية قادما إليه من بريشتيا، يعتبر أحد اللاعبين الأساسيين للمدرب ستيفانو بيولي، الذي يحتل فريقه صدارة ترتيب البطولة الإيطالية (سيري آ).

حقق لاعب الوسط الجزائري لنادي، آ سي ميلان، إسماعيل بن ناصر 401 تمريرة ناجحة من أصل 453 خلال الموسم الجاري للبطولة الإيطالية لكرة القدم، أي بنسبة 8، 88 بالمائة، حسب الإحصائيات المقدمة من طرف الموقع المتخصّص «كيكاست».

المصدر، أن هذه الإحصائيات تسمح للدولي الجزائري الذي يعاني حاليا من إصابة على مستوى الفخذ، باحتلال المركز 74 في الترتيب العام للممررين في بطولة الدرجة الإيطالية الأولى.

من جهة أخرى، نجح بن ناصر (23 سنة) الذي لعب تسع مباريات في البطولة منذ بداية الموسم، في الفوز

الفجر: 06:18.....	مواقيت الصلاة	العصر: 15:20.....
الشروق: 07:59.....		المغرب: 17:38.....
الظهر: 12:49.....		العشاء: 19:09.....
الطقس المنتظر اليوم والغد		
عناية 12°	الجزائر 14°	وهران 14°
عناية 19°	الجزائر 16°	وهران 17°



ندوة علمية عن «الأداء والإدارة والابتكار»

عُقدت ندوة مدرسة الدراسات العليا التجارية عبر الإنترنت، نظمها مختبر البحث حول «الأداء والإدارة والابتكار».

افتتح الأستاذ الدكتور عبد القادر هدير، مدير المدرسة، الجلسة بمناقشة الحاجة إلى التعلم الإلكتروني من خلال تقنيات الرقمنة في هذا الوقت من الجائحة.

وأشار إلى أن مدرسة الدراسات العليا التجارية نفذت خطة استمرارية تعليمية لضمان التعليم عن بُعد للطلاب من خلال وضع جميع الوسائل اللازمة لهذه العملية. وحدد قسم الدراسات موعدا لتدريب المعلمين من أجل إتقان الأدوات الرقمية اللازمة لضمان جودة التدريس عبر الإنترنت.

الأحد 27 ديسمبر 2020م الموافق لـ 12 جمادى الأولى 1442 هـ

العدد 18441

الثلث 10 دج 1€ france prix

اليأس يولد الانتصار

■ حمزة محصول

يُعلمنا التاريخ أن العبارة الشهيرة «إرادة الشعوب لا تقهر» كانت «لغة خشب» سمجة تلوّكها ألسن الساسة الذين يجتهدون في قهر الشعوب، وأن صناعة اليأس والتمكين له، هو ما يسحق هذه القاعدة تحت أرجل هؤلاء الساسة.

التاريخ نفسه، يخبرنا أن توليد اليأس بماكينة الدعاية المضللة وجعل الشعوب مجرد حشود مهزومة نفسيا، أمر لا ينصح به. فالشعب اليأس لا يعني أنه ليس غاضبا، والغضب هو ما سيدفعه يوما ما إلى هدم السقف على رأس حكامه.. فتعود القاعدة وتنبعث لتنتصر.

المصيبة أن بعض النخب تسخر نفسها كالفحم في موقد الدعاية المضللة لقهر الشعوب. ورأينا كيف سبّل مثقفون وسياسيون أنفسهم للمخزن المغربي، واجتهدوا في تبرير «عار» التطبيع مع الكيان الصهيوني.

قال هؤلاء: «إن الجزائر لم تترك لنا خيارا»، فيما معناه أن الجزائر القوية بمبادئها، جعلتهم يرتمون في حضن الصهيانة؟! الحقيقة أن هؤلاء أنفسهم والشعب المغربي الشقيق وكل النخب، يعلمون أن هذا المبرر كذبة كبيرة، بدليل تأكيد بوريطة (وزير الخارجية المغربي) «بأن علاقة بلاده بإسرائيل فريدة ولا يمكن أن تقارن مع دولة عربية أخرى».

والتخفي وراء الجزائر، حجة جيدة، للفرار من طرح السؤال الحقيقي على المخزن أو القصر الملكي، وهو: كيف انتهى حال المغرب إلى الاستقواء بالصهاينة ورئيس أمريكي انتهت ولايته؟.

لو نسقط القاعدة على الشأن الوطني، سنجد أن الظروف الإقليمية المليئة بالكمائن، والأوضاع الاقتصادية العvisية، وما تفرضه من جهود تعزيز صمود الدولة ومؤسساتها، والثبات على نصرة القضايا العادلة، تنسجم وإرادة الشعب في بناء دولة قوية مهابة الجانب.

لا يمكن لأي مسؤول اليوم، مهما كانت رتبته أو صفته، أن يتلمس أو يتحايل على إرادة الشعب الجزائري في بلوغ هذا الطموح، لأنه يملك قوة مساءلة، ويستطيع ببساطه أن يحاسبه بعبارة: «ليست هذه الدولة التي ضحى من أجلها الشهداء».

وكل من يختار طريقا غير هذا، سيضع نفسه أمام مطاردات لا تنتهي، لأن الاستمرار في طريق الفشل والتمكين للرداءة والتآمر والتواطؤ، يعني الانهيار التام وتسليم البلاد لذناب الهيمنة الجدد.

خلال مناقشة قانون تسوية الميزانية لسنة 2018

برلمانيو ومنتخبو باتنة يستنكرون ما قاله النائب حكيم بري

عبر أعضاء من البرلمان بغرفتيه عن ولاية باتنة وأعضاء من المجلس الشعبي الولائي لذات الولاية، أمس، عن تنديدهم واستنكارهم مضمون مداخلة النائب بري حكيم، خلال مناقشة القانون المتضمن تسوية ميزانية الدولة لسنة 2018، والتي «تمس بشخص الوزير الأول ووالي باتنة بشكل يتجاوز حرية التعبير وتخطى حدود اللباقة في التعبير عن انشغالات مواطني الولاية».

جاء في بيان مشترك، يحمل توقيع 3 أعضاء من مجلس الأمة و6 نواب من المجلس الشعبي الوطني: «تفاجأنا بالمداخلة التي قدمها النائب حكيم بري بالمجلس الشعبي الوطني أثناء مناقشة القانون المتضمن تسوية ميزانية الدولة لسنة 2018، والتي جاء فيها ما يمس بشخص السيد الوزير الأول ووالي باتنة بشكل تجاوز حرية التعبير كنائب برلماني وتخطى حدود اللباقة المطلوبة للتعبير عن انشغالات واهتمامات مواطني الولاية، وهي القسم المشترك بين نواب الشعب من جهة والهيئات التنفيذية من جهة أخرى».

وبعد أن أكد الموقعون، أن «الظرف الحساس الذي تعيشه البلاد يقضي من الجميع تضاطر الجهود وتقدير المسؤوليات دون الطعن غير المبرر الذي من شأنه المساس بمصداقية الدولة وزرع البلبلة لدى المواطنين، وهذا ما نرفضه

باتنا»، يضيف البيان.

في نفس السياق، أكد أعضاء البرلمان في بيانهم، أن «اتهام النائب للسيد الوزير الأول بما جاء في مداخلته، نعتبره قذفا وادعاء باطلا، نثبرا منه بتاتا.

وأن ما جاء في تقييم أداء السيد والي ولاية باتنة في هذه المرحلة، مجانب للصواب، حيث نشهد على مجهودات الرجل الذي لم يدخر أي جهد في الاستماع لانشغالات المواطنين والتسيق مع المنتخبين في حل العديد منها ومتابعتها ميدانيا»، وهي -كما أضاف البيان- «شهادة ندلي بها في حقه، رغم الوضع الاستثنائي الذي تعرفه البلاد في ظل الأزمة الصحية والاقتصادية».

وخلس ببيان أعضاء البرلمان إلى «استهجان ما جاء على لسان النائب من قذح غير مبرر وغير مقبول»، مؤكداين «تمسكهم بمطالب وانشغالات سكان ولاية

سونا طرا ك

sonatrach

في الولايات الشرقية والوسطى الجيش يفك عزلة مناطق غزتها الثلوج

تدخلت مفازر للجيش الوطني الشعبي، في الساعات الأولى من نهار أمس السبت، لفتح الطرق والمسالك وفك العزلة عن المواطنين، إثر التقلبات الجوية الأخيرة المصحوبة بتساقط كثيف للثلوج التي مست الولايات الشرقية والوسطى للوطن، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر أنه «على إثر التقلبات الجوية الأخيرة المصحوبة بتساقط كثيف للثلوج التي مست الولايات الشرقية والوسطى للوطن، تدخلت مفازر للجيش الوطني الشعبي، خلال الساعات الأولى من نهار السبت 26 ديسمبر 2020، لفتح الطرق والمسالك وفك العزلة على المواطنين، خاصة على مستوى الطريق الرابط بين بلدية الشريعة والبلدية بالناحية العسكرية الأولى، والطريق الرابط بين منطقة جوادة وبلدية بابور بولاية سطيف بالناحية العسكرية الخامسة، وذلك باستعمال أليات ومعدات تم تسخيرها لهذا الغرض».

إنقاذ 24 «حراقا» بعرض البحر قبالة مستغانم

جرى بولاية مستغانم، في 24 ساعة، إنقاذ 24 مرشحا للهجرة غير الشرعية بعرض البحر، بحسب ما استقيد من المجموعة الإقليمية لحراس السواحل.

وأوضح المصدر، أن الوحدات العائمة التابعة لحراس السواحل، عثرت، الجمعة، على 14 شخصا، بينهم أجنبيان إثنان، على بعد 19 ميلا بحريا (35 كيلومترا) شمال بلدية سيدي لخضر، بالساحل الشرقي لولاية مستغانم. وقامت الوحدات بمساعدة هذه المجموعة التي كانت على وشك الفرق بعد تسرب المياه إلى القارب الذي كانوا على متنه، حيث كان بينهم قاصران اثنان وامرأتان.

واقطيد الموقوفون إلى ميناء مستغانم التجاري للتقييم بالإجراءات القانونية المعمول بها وفق البروتوكول الصحي الخاص بالوقاية من نقشي كورونا (كوفيد-19)، قبل تسليمهم للمصلحة الأمنية المختصة تحسبا لتقديمهم أمام العدالة، بتهمة محاولة مغادرة الإقليم الوطني بطريقة غير قانونية.

ميسي يمدح أفضل مدرين في مسيرته مع برشلونة

أثنى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد برشلونة، على اثنين من أفضل المدربين في مسيرته مع البارسا، بييب غوارديولا ولويس إنريكي.

واستهل ميسي تصريحاته، التي نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية، عن مدربه السابق بييب غوارديولا، وقال: «بييب يمتلك شيئا مميزًا، يدفعك إلى رؤية الأمور بطريقة مختلفة بأسلوبه للإعداد للمباريات دفاعيًا وهجوميًا، كان يخبرنا عن مفاتيح المباراة بالتحديد وكيف لنا أن نهاجم حتى نفوز». وأضاف: «لقد كنت محظوظا بالتدريب تحت قيادة بييب وكذلك لويس إنريكي، إنهما الأفضل في مسيرتي، معهما نضجت كرويًا وتكتيكًا وتعلمت الكثير».

وقاد غوارديولا، ميسي من موسم 2008-2009 إلى موسم 2011-2012، وعلى المستوى

الجماعي، فاز وقتها برشلونة بـ14 لقبًا. وعلى المستوى الشخصي، حقق ميسي معه ثلاث كرات ذهبية، وحذاءين ذهبيين واثنين «بيتشيتشي» أحسن هداف في البطولة الأسبانية.

من جانبه، قاد لويس إنريكي، ميسي، من موسم 2014-2015 إلى موسم 2016-2017، في تلك السنوات، فاز البارسا بـ9 ألقاب. وفي سجلاته الفردية، حصل ميسي على الكرة الذهبية، والحذاء الذهبي والبيتشيتشي».

إضافة إلى ذلك، اعترف ميسي بأن الأشهر الماضية كانت صعبة عليه، وقال: «اليوم أنا بخير. صحيح أنني أمضيت وقتًا سيئًا للغاية في الصيف، بسبب كيفية انتهاء الموسم، والبيروفاكس وكل ذلك، وتحسن الوضع قليلًا في بداية الموسم، لكني اليوم بخير، أشعر بالرغبة في القتال بجدية من أجل كل ما ينتظرنا. أنا متحمس، وأعرف أن النادي يمر بوقت عصيب، على مستوى الإدارة والفريق، كل ما يحيط ببرشلونة صعب لكنني أطلع إليه».

على المستوى الشخصي، اعترف ميسي بأنه يود أن يسير في الشوارع دون أن يلاحظه أحد. وختم بقوله: «أنا محظوظ بسبب كل ما كان عليّ تجربته، ولكن هناك أوقات أرغب في عدم الكشف عن هويتي، أود أن أكون قادرًا على الاستمتاع بالذهاب إلى السوق، إلى السينما أو إلى مطعم، خاصة عندما أكون مع أطفائي».

المتهمان الرئيسان في حالة فرار توقيف 3 مشبوهين بقتل الشاب «سالم» في سطيف



المحشر، ولا يزال إثنان هما المتهمان الرئيسان في جريمة قتل الشاب من ذوي السوابق القضائية، في حالة فرار.

واعترف الشبان الثلاثة أثناء التحقيق، أنهم كانوا يوم وقوع الجريمة بمدينة سطيف على متن سيارتهم على الساعة الحادية عشرة ليلا وتم توقيفهم بتهمة كسر وقت الحجر الصحي وتحرير محاضر جزائية لهم، مع وضع السيارة في المحشر. بعدها قاموا بالاتصال بصديقهم ببلدية بني عزيز من أجل الحضور الى سطيف لنقلهم الى مقر إقامتهم على متن سيارته من نوع «كليو». وأثناء عودتهم وبحي عين موس، نزل أحدهم من السيارة وتوجه نحو

أوقف عناصر الأمن الوطني بسطيف، ليلة أول أمس، المشتبه فيهم بارتكاب جريمة قتل الشاب «سالم،س»، حارس موقوف سيارات، 27 سنة، صباح الخميس الماضي.

جاءت عملية التوقيف بعد مراجعة أشرطة الكاميرات المنصوبة في شوارع المدينة، وتم الوصول الى المشتبه بهم وهم أربعة شباب ينحدرون من بلدية بني عزيز، أحدهم لاعب لمنتخب الأشبال لأقل من 17 سنة، ويلعب حاليا في فئة أواسط وفاق سطيف.

وحررت محاضر جزائية ضدهم بتهمة كسر وقت الحجر الصحي ووضع مركبتهم في

أثارت احتجاجات السكان انهيار عمارة غير مأهولة بمدينة سكيكدة

التي عرفتها الولاية مؤخر، والتساقط الكبير للأمطار. واحتج سكان الحي، الذي أغلقوا الشارع الرئيس، ديدوش مراد «الأقواس»، وطلبوا من السلطات المحلية والولائية، النزول لمعاينة الضرار وترحيهم الى سكنات جديدة، لأن السكن متوفر وتم الانتهاء من انجازه، بحسبهم.

التي عرفتها الولاية مؤخر، والتساقط الكبير للأمطار. واحتج سكان الحي، الذي أغلقوا الشارع الرئيس، ديدوش مراد «الأقواس»، وطلبوا من السلطات المحلية والولائية، النزول لمعاينة الضرار وترحيهم الى سكنات جديدة، لأن السكن متوفر وتم الانتهاء من انجازه، بحسبهم.

سكيكدة: خالد العيفة